جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة تخرج بعنوان:

دور الانترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين

دراسة ميدانية على –أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية–

–جامعة تاسوست–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطلبة:

بودريعة أسماء

بولبازين توبة

إشراف الأستاذ:

د.بولبينة جمال

السنة الجامعية: 2021/2020

الشكر والتقدير:

بسم الله الرحمن الرحمان الرحيم، والحمد لله رب العالمين الذي وفقنا وأعاننا على إنهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة المتكاملة.

وانطلاقًا من مبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل "بولبينة جمال" الذي رافقنا في مسيرتنا لإنجاز هذا البحث وكانت له بصمات واضحة من خلال توجيهاته وانتقاداته البناءة والدعم الأكاديمي، كما نشكر عائلاتنا التي صبرت وتحملت معنا وأمدتنا بالكثير من الدعم على جميع الأصعدة، ونشكر الأصدقاء والأحباب وكل من قدم لنا الدعم.

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ–ب
الباب النظري للدراسة الفصل الأول: موضوع الدراسة	
تمهيد	6
أولا: إشكالية الدراسة	7
ثانيا: فرضيات الدراسة	8
ثالثا: أسباب الدراسة	10
رابعا: أهداف الدراسة	11
خامسا: أهمية الدراسة	11
سادسا: تحديد المفاهيم	12
سابعا: الدراسات السابقة	19
خلاصة الفصل	28
الفصل الثاني: مدخل إلى الأنترنت	
تمهيد	30
أولا: لمحة تاريخية عن الأنترنت وتطوره	31
ثانيا: خصائص الأنترنت	32
ثالثا: وظائف الانترنت	34
رابعا: خدمات الأنترنت	37
خامسا: مزايا وعيوب الأنترنت	39

سادسا: فوائد الأنترنت	40
سابعا: الأنترنت في الجزائر	41
خلاصة الفصل	43
الفصل الثالث: مدخل إلى البحث العلمي	
تمهيد	45
أولا: لمحة تاريخية عن البحث العلمي	46
ثانيا: صفات وخصائص البحث العلمي	47
ثالثا: أهداف البحث العلمي	49
رابعا: أنواع البحوث العلمية	50
خامسا: خطوات ومراحل البحث العلمي	52
سادسا: مقومات البحث العلمي	54
سابعا: التسميات الأكاديمية للبحوث العلمية	56
ثامنا: البحث العلمي في الجزائر	58
تاسعا: معوقات البحث العلمي في الجزائر	61
خلاصة الفصل	63
الفصل الرابع: المداخل النظرية المفسرة للدراسة	
تمهيد	66
أولا: نظرية الاستخدامات والاشباعات	67
ثانيا: نظرية التماس المعلومات	73
ثالثا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	76
خلاصة الفصل	79
الباب الميداني للدراسة الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة	

تمهيد	83
أولا: مجالات الدراسة	84
أ-المجال الجغرافي	84
ب-المجال البشري	84
ج-المجال الزمني	84
ثانيا: منهج الدراسة	85
ثالثا: أدوات جمع البيانات	86
أ-الملاحظة	86
ب-المقابلة	87
ج-الاستمارة	87
رابعا: مجتمع البحث وخصائصه السوسيولوجية	88
خامسا: أساليب معالجة البيانات وتحليلها	89
خلاصة الفصل	91
الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير البيانات	
تمهيد	93
عرض وتحليل وتفسير البيانات	94
أ-الخاصة بالبيانات الشخصية	94
ب-الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى	98
ج-الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية	102
د-الخاصة بالفرضية الجزئية الثالثة	104
خلاصة الفصل	109
الفصل السابع: مناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	111

أولا: مناقشة النتائج في ضوء فروض الدراسة	112
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة	114
ثالثا: تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	114
رابعا: النتائج العامة للدراسة	115
خامسا: صعوبات الدراسة	116
سادسا: التوصيات	116
خلاصة الفصل	117
الخاتمة	119
قائمة المراجع	121
قائمة الملاحق	
ملخص الدراسة	

المقدمة

المقدمة:

لقد شاعت الثقافة التكنولوجية في هذا العصر بين جميع فئات المجتمع وأخذت تدخل بسرعة وسهولة في كل بيت تقريبا، وتغير نمط حياة الأفراد وذلك لأجل مواكبة التقدم الحاصل في شتى المجالات حيث أن التكنولوجيا العصرية والحديثة باتت المسيطرة في عصر الانفجار المعرفي والمعلوماتي، وأصبح الكل لا يمكنه الاستغناء عن التكنولوجيا بما فيها الأنترنت وهي إنتاج اندماج ظاهرة المعلوماتية، فهي شبكة حواسيب دولية تحمل كمية كبيرة من المعلومات المراكمة بداخلها حيث تضم الأنترنت مجموعة علمية من مصادر المعلومات وهذه المصادر ضخمة جدا، بالإضافة إلى الاستخدامات الكبيرة التي توفرها من ارسال البريد الإلكتروني، والدردشة وخدمات الأخبار، والتعليم والبحث العلمي، فالأنترنت ومنذ ظهورها تجعل الباحث على اتصال دائم بالباحثين وبنوك المعطيات ومصادر المعلومات لما يجعلهم أكثر قوة من ذي قبل على التوسع في عملية البحث العلمي كما أن وفرة الخبرات العلمية التقنية والبحثية جعلت الأستاذ يحتاج إلى مصادر متعددة للمعلومات، لذلك لتطوير منظومة التعليم والبحث العلمي يجب أن تضع في الحسبان التوجهات المستقبلية لحركة التطور العلمي المتنامية واستخدام شبكة المعلومات والاتصال ستحدث تأثيرا جوهريا في المنظومة التعليمية والبحثية بأكملها.

ومن هذا المنطلق حاولنا في دراستنا هذه تبيان "**دور الأنترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين**"، ومن أجل هذا تم تقسيم دراستنا إلى جانب نظري، وجانب تطبيقي، الأول تناولنا فيه الجانب النظري والذي يشتمل على أربعة فصول وهي: الفصل الأول حيث تناولنا فيه الإشكالية، والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف الدراسة وأهميتها، وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة وعلاقة هذه الدراسات مع موضوعنا، أما الفصل الثاني فقد خصصناه للأنترنت لمحة تاريخية عنه وتطوره، خصائصه ووظائفه، وخدماته ومزايا وعيوب الأنترنت ،فوائد الأنترنت ثم الانترنت في الجزائر، أما الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه إلى البحث العلمي، لمحة تاريخية عنه صفات وخصائص البحث العلمي، أهدافه، أنواعه، خطوات البحث العلمي، وكذلك مقوماته ثم التسميات الأكاديمية له، ثم بعد ذلك البحث العلمي في الجزائر وأخيرا معوقات البحث العلمي في الجزائر، وأخيرا الفصل الرابع الذي خصصناه للمداخل النظرية المفسرة لموضوعنا، ثم في الجانب الثاني للدراسة وهو الجانب التطبيقي والميداني والذي احتوى على ثلاثة فصول، الفصل الخامس اشتمل على الإجراءات المنهجية للدراسة وتتضمن: مجالات البحث، المنهج المتبع، مجتمع البحث، وأدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المتبعة، أما الفصل السادس فقد تناولنا تحليل

البيانات، وتفسير البيانات والمعلومات في ضوء: فرضيات الدراسة، والدراسات السابقة، واستخلاص نتائج عامة وصولا إلى صعوبات الدراسة والاقتراحات، والتوصيات، وقد أكملنا بحثنا بالتعرض الى الخاتمة ثم تليها قائمة المراجع والمصادر التي اعتمدنا عليها في دراستنا.

الباب النظري للدراسة

الفصل الأول: موضوع الدراسة

تمهيد

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب الدراسة

رابعا: اهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

هذا الفصل يعد بمثابة نافذة تطل على موضوع دراستنا بحيث سوف نتطرق في هذا الفصل الى تحديد الإشكالية وصياغة الفرضيات وماهي الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع وماهي أهدافها وكذلك قمنا بتحديد المفاهيم التي تحتوي عليها دراستنا الى غاية الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها لتزويدنا واثرائنا بالأفكار والمعلومات عن الموضوع.

أولا: الإشكالية:

تعد الانترنت أحدث التقنيات التي شهدها العقد الأخير من القرن العشرين فهو بمنزلة موسوعة علمية تقدم خدماتها لكل المستفيدين في جميع المجالات كمجال الأبحاث العلمية، ومجال الاعمال بكل جوانبه والمجالات التنظيمية الحكومية ،بمختلف صورها واشكالها ونظر الاتجاه العالمي نحو دمج تقنية المعلومات والاتصالات في جميع مراحل التعليم ووضع السياسيات الوطنية والقومية لتبني استخدامها باعتبارها أداة حيوية وداعة للتعليم، والبحث العلمي كما ونوعا فقد اسرعت الدول ومؤسساتها التعليمية الى استخدامها في الفعاليات المختلفة من خلال ما تقدمه سواء في المجال الإداري والتطبيقي او البحثي لتوفير خدمات اكثر شكولا وتوسعا، فقد دخلت شبكة الانترنت مجالات الحياة الإنسانية كافة وربطت بين الفعاليات المختلفة من خلال ما تقدمه من خدمات يأتي ابرها خدمة الويب او ما يسمى الشبكة العنكبوتية العالمية، خدمة البريد الالكتروني ويضاف الى هذه الخدمات خدمة الاستعلامات واسعة النطاق وخدمة نقل الملفات وخدمة الأرشيف، وخدمة الاستعلام الشخصي وغيرها والتي يمكن ان نستفيد منها جميعا في مجال البحث العلمي.

ولما كانت الجامعات من جهة تؤدي دورا مهما وشاملا ومميزا في ممارسة البحث العلمي، وتعد مركز اشعاع حضاري لأي مجتمع من المجتمعات ولها وضائف ثلاث هي : التعليم البحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي وهذه الوظائف لا تختلف باختلاف الزمان والمكان وهي بمنزلة محور الارتكاز التي تدور حوله اهداف الجامعة وسياساتها واستراتيجياتها وخطط عملها، ولان البحث العلمي الآن يعد من أهم اركان الجامعات وهو مقياس ومعيار مستواها العلمي والاكاديمي لكونه من اهم الأنشطة التي تناط بعضو هيئة التدريس في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بشكل عام، كان لزاما على الجامعات توفير بيئات خاصة تمكن من استخدام هذه التقنيات الحديثة في الحصول على احدث الأبحاث التي تمكن من اعداد أبحاث تتميز بالجدية والابداع وذلك أنه لاشك فيه ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تمكن من اعداد أبحاث تتميز بالجدية والابداع وذلك لأنه يمكنها ان تكون خير وسيلة للباحث في توسيع معلوماته حتى باتت الكثير من الجامعات العالمية تربط بين استخدام الأستاذ الجامعي للأنترنت وتطور أدائه الجامعي بصورة عامة ،اذ اصبح بإمكان الطالب الجامعي والأستاذ واي باحث في أي مكان ومجال ان يحصل على المعلومات اللازمة دون أن يضطر الى السفر بعيدا او التنقل بين المكتبات المختلفة والجامعة بوصفها مؤسسة منتجة للعلم والمعرفة فلا يمكن لها أن تكون بمعزل عما يعرفه العالم من تطور وتقدم بل هي مطالبة بمزيد من التفتح على المنجزات العلمية والتكنولوجية في العالم لتمكن خرجيها من تحقيق مستوى معين يسمح بمواكبة التغيرات العالمية، وعدم التخلف في إنجازاتها في مجال البحث العلمي والابداع الإنساني

الامر الذي يمكن ان يفسر تقدم الجامعات التي تكون أكثر استخداما للأنترنت في احصائيات المنظمة العالمية.

ومن هنا في خضم الانتشار الواسع لهذه الخدمات لم تكن الجزائر بمعزل عن إدراك دور تقنية المعلومات والاتصالات في تحسين العملية التعليمية واثرائها في المراحل وخاصة مرحلة التعليم العالي وضرورة تفعيل هذا الدور سواء في المجال التعليمي أم البحثي، وتحديد متطلبات الرقي بالأداء والسلوكيات التعليمية البحثية في عصر المعلومات ليصبح ذلك ضروريا لمواجهة تحديات العصر في المجال العلمي وأمرا يجب التعامل معه بواقعية للتمكن من تحديد احتياجات المستقبل التي تعد شرطا مهما للنجاح والوصول الى تطبيق الكتروني ،وتقني يخدم الفرد ويبسط الإجراءات ويحقق اهداف التنمية المنشودة .

وبذلك يكون من غير المعقول عدم معرفة الباحث او الأستاذ للأدوار التي تقوم بها شبكة الانترنت في تطوير البحث العلمي وقد جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على دور شبكة الانترنت في مجال البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين وكيفية الاستفادة القصوى من خدمات شبكة الانترنت في مجال البحث العلمي ومن هنا تبرز معالم الإشكالية الراهنة من طرح التساؤل التالي:

-هل للأنترنت دور في مجال البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

-ماهي طرق استخدام الأساتذة الجامعيين للأنترنت؟

-ماهي دوافع استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي من قبل الأساتذة الجامعيين؟

-هل هناك عوائق تعترض الأساتذة لتحقيق استخدام أمثل للأنترنت في مجال البحث العلمي؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

ينطلق الباحث في دراسته للظاهرة الاجتماعية من مجموعة من الأفكار التي تعبر عن شكل بحثه من خلال العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة، فهذه المرحلة تعد خطوة أساسية وهامة من خطوات البحث العلمي انطلاقا من أهداف الدراسة وأهميتها وباعتبارها إجابة مقترحة توجه الباحث وتساعده في تحديد معالم البحث، كما تعتبر همزة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني إذ تعمل على تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

وتعرف الفرضية على أنها: " اقتراح أو تخمين يدرس العلاقة ما بين متغيرين، يكون في الغالب أحدهما المتغير المستقل والأخر المتغير التابع الذي يعبر عن النتيجة "[1].

كما تعرف على أنها: " عبارة عن إجابة احتمالية لسؤال مطروح في إشكالية البحث ويخضع للاختبار سواء عن طريق الدراسة النظرية أو عن طريق الدراسة الميدانية بمعنى أن الفرضية هي الحل لإشكالية كونت مشكلة "[2].

ويعبر عنها موريس أنجرس بقوله: "هي إجابة مقترحة لسؤال البحث ويمكن تعريفها حسب الخصائص الثلاثة الآتية: التصريح، التنبؤ، ووسيلة التحقق الامبريقي " [3]

وفي ضوء الأهمية التي تكتسبها فروض الدراسة، وبعد تحديد الإشكالية وصياغة التساؤلات الفرعية تمت صياغة الفرضية العامة كالتالي:

للأنترنت دور في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين.

وكما لكل بحث علمي متغيراته كان لهذا البحث متغيرين رئيسيين: المتغير المستقل والمتغير التابع.

أ_ المتغير المستقل: هو الذي يمثل العامل المفسر للظاهرة موضوع الدراسة وسببا إفتراضيا للمتغير التابع ويمثل في هذا البحث: الأنترنت.

ب–المتغير التابع هو النتيجة المتوقعة في المتغير المستقل الذي يريد الباحث شرحه ويمثل في هذا البحث: البحث العلمي.

وتنبثق عن الفرضية العامة فرضيا فرعية هي:

الفرضية الفرعية الأولى: تتنوع طرق استخدم الأنترنت من قبل الأساتذة الجامعيين.

الفرضية الفرعية الثانية: يستخدم الأستاذ الجامعي الأنترنت في البحث العلمي.

الفرضية الفرعية الثالثة: يعترض الأستاذ الجامعي مجموعة عوائق أثناء استخدامه للانترنت في مجال البحث العلمي.

---

[1]– عبد الله إبراهيم: البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1،،2008، ص171

[2]– رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004 ص81

[3]– موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصبة، الجزائر،2004، ص451.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع: إن أسباب اختيار الباحث لموضوع الدراسة يعد من أصعب مراحل البحث والذي لا يكون بمحض الصدفة بل هو ناتج عن دوافع وأسباب جعلته يصب اهتمامه عليه دون غيره فهناك مجموعة من الأسباب الموضوعية وأخرى ذاتية دفعتنا للخوض في هذا الموضوع نذكر منها:

أ) الأسباب الموضوعية:

-محاولة الحصول على معلومات وتفسيرات واقعية وموضوعية حول موضوع الدراسة دور الأنترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين.

-الوقوف على إبراز بعض المؤشرات التي تمكن من تحسين أداء الأساتذة الجامعيين في البحث العلمي عن طريق استخدام الانترنت.

-الأهمية العلمية التي يكتسبها الموضوع فهو من بين الموضوعات الأكثر إثارة لما له من أهمية في ميدان علم اجتماع الاتصال.

-إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه الدراسة وكلنا أمل في أن العديد من المؤسسات قد تستفيد منها.

-الحرص على إبراز دور الانترنت في مجال البحث العلمي فهو الذي دفعنا لاختيار هذا الموضوع.

ب) الأسباب الذاتية:

-الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع كونه جدير بالبحث والدراسة.

-إثراء المعارف الفردية قصد الاستفادة منها مستقبلا.

-الحرص على زيادة الخبرة الذاتية من خلال اكتساب المعارف والاستفادة منها.

-اعتبارا لأهمية الموضوع والذي يدخل ضمن تخصصنا وأنه من الموضوعات التي تمس علم اجتماع الاتصال.

-كون هذه الدراسة تتوافق مع تخصصي في ميدان علم الاجتماع الاتصال.

رابعا: أهداف الدراسة:

من المعروف أن لكل بحث علمي هدف يسعى إلى تحقيقه من خلال ما توصل إليه من كم نظري وتجريبي وبما أن تحديد أهداف الدراسة من خطوات أساسية في أنها تعتبر بمثابة تحديد نقطة الوصول التي ترغب في بلوغها ومن خلال دراستنا يمكن أن نلخصها في:

أ) الأهداف العلمية:

-تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الأنترنت في خدمة البحث العلمي.

-محاولة معرفة مدى مساهمة الأنترنت في مجال البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين.

-الوصول إلى التحقق من الفرضيات وجعلها حقائق ونظريات تستخدم لأغراض علمية.

ب) الأهداف المجتمعية:

-العمل على تعزيز دور الأنترنت في مجال البحث العلمي.

-الكشف على المعوقات النى تحد من فعالية دور الانترنت في مجال البحث العلمي.

-المساهمة بدراسة أكاديمية بهذا النوع من البحوث.

ج) الأهداف الشخصية:

-ربط الجانب النظري لهذا الموضوع بما يجري على أرض الواقع.

-تدعيم مجال البحث في هذا الموضوع.

-إثراء الرصيد المعرفي وتعميق مكتسباتنا المتعلقة بالدراسة.

-اكتساب بعض المهارات والخبرات الفردية في مجال البحث العلمي.

خامسا: أهمية الدراسة: إن أهمية الدراسة مستمدة من أهمية الموضوع نفسه، كونه يتناول جانبا مهما وهو الأنترنت والبحث العلمي إذ يمكن القول أن للأنترنت أهمية كبيرة لما يحتويه من معلومات وتطبيقات مختلفة تساهم في خدمة التعليم والبحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين وانطلاقا من ذلك يمكن تحديد أهمية مشكلة الدراسة في:

أ) الأهمية العلمية:

-محاولة تسليط الضوء على الأنترنت وكيفية مساهمته في تحسين البحث العلمي.

-الوقوف على الدور الذي يؤديه الأنترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين

-محاولة تقديم تحليل علمي للدور الذي تلعبه شبكة الأنترنت في البحث العلمي.

-المشاركة في إثراء التراث العلمي الخاص بعلم اجتماع الاتصال من خلال تناولنا لهذه الدراسة.

ب) الأهمية المجتمعية:

-الانتشار الواسع للأنترنت وأهمية هذه الشبكة في تعزيز وإثراء البحوث العلمية الأكاديمية وفي إثراء الرصيد المعرفي للأستاذ والطالب على حد سواء إضافة إلى ذلك الكم الهائل للمعلومات التي توفرها هذه الشبكة.

-تسهيل التواصل بين الأساتذة والطلبة في تبادل هذه المعلومات باستخدام تطبيقات الأنترنت المختلفة وكثرة واستخدامها.

-محاولة تقديم إفادة لمسؤولي القطاع في اتخاد قرارات تعليمية جديدة كدمج التقنية الحديثة في التعليم والمناهج الدراسية واستخدام برامج دراسية جديدة كالتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي المختلفة.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم خطوة أساسية في البحث العلمي فالمفاهيم هي لغة الباحث في تناول المتغيرات الأساسية في بحثه، كما تعد المفاتيح الرئيسية للدراسة بحيث عن طريقها يمكن طرح مختلف الأفكار المتعلقة بالدراسة بحيث تصل إلى الجميع بنفس المستوى من الفهم.

والمفاهيم بصفة عامة هي بناءات لغوية وتركيبات لفظية تسهم في بناء التركيبات الأدق مثل: المتغيرات والفروض والتعميمات النظريات العلمية التي تشرح أو تفسر الظواهر العلمية والثقافية، فبواسطتها يتم الانتقال من مستوى الفكر إلى الواقع المجرد وسيتم التطرق إلى مفاهيم دراستنا والمتمثلة

في: الدور، الأنترنت، البحث، العلم، البحث العلمي، الأستاذ، الجامعة، الأستاذ الجامعي.

أ) تعريف الدور:

لغة: جمع أدوار، مصدر دار، عودة إلى الشيء إلى ما كان عليه، طبقه من الشيء المدار بعضه الآخر، في الموسيقى قطعة مركبه من بيتان فأكثر "علم أدوار الموسيقى".[1]

في اللغة الحديثة الدور هو الاضطلاع بالمهمة.[2]

اصطلاحا:

عرفه **احمد بدوي** على انه:" السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فيما يشير المركز الى مكانة الفرد في الجماعة فان الدور الذي يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز وحدود الدور تتمثل في تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة، في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة ".[3]

عرفه **محمد عاطف غيث** على أنه:" نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضوح محدد بالمكانة داخل الجماعة او موقع عن طريق توقعات يعتنقها الآخرون كما يعتنقها الفرد نفسه ".[4]

أي أن الدور هو: نموذج السلوك المتمثل في الأفعال والتصرفات التي تتوافق مع متطلبات مركز معين في المجتمع.

عرفه **عبد المجيد سالمي:** "مجموعة من أنماط سلوك الفرد تمثل المظهر الدينامي للمكانة وتركز على الحقوق والواجبات المتعلقة بها، وبمعنى آخر يتحدد الدور على أساس متطلبات معينة تنعكس على توقعات الأشخاص لسلوك الفرد الذي يحتل مكانة ما في أوضاع معينة ".[5]

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نلاحظ أنها تشمل على الكثير من القضايا المشتركة التي يجعل من مفهوم الدور يتركز على الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الشخص بما يتوافق مع متطلبات مركز معين في المجتمع.

---

[1]–جبران مسعود: معجم الفبائي في اللغة والاعلام، دار علم الملايين، لبنان، ط3، 2005، ص 412.

[2]–نوي عمار: دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009 /2010، ص 23.

[3]–احمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت 1993، ص 395.

[4] –محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط1، ص390.

[5] – عبد المجيد سالمي واخرون: معجم مصطلحات علم النفس، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط4 1998، ص 107.

التعريف الإجرائي:

يشمل الدور في كونه مجموعة الإسهامات التي تقدمها شبكة الانترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين.

ب) الانترنت:

لغة: مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصارا للعبارة Internnetttion of net work.[1]

يطلق على الانترنت عدة تسميات مثل الشبكة العنكبوتية.

اصطلاحا:

يعرفها **محمد عبد الحميد:** "هي نظام للبنية الأساسية التي توفر الربط وتدعم الاتصال ونقل البيانات بين الشبكات الأخرى أيا كان موقعها من شبكة الانترنت، فإنها تنظم المحتوى ونشره على شبكة الانترنت."[2]

يتفق هذا التعريف مع التسمية التي أطلقها البعض على شبكة الانترنت بأنها شبكة الشبكات وأضخم تطبيق لتكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم حيث تعمل على تنظيم تدفق وولوج المعلومات اليها من بقية الشبكات.

يعرفها **أنوستراد** على أنها: "الطريق السريع للمعلومات" وهي عبارة مستعارة عن نائب الرئيس الأمريكي السابق ال غور" في حملته الانتخابية لعام 1993.[3]

يعرفها ألفيا اندرو على أنها" الشبكة الفدرالية للشبكات توصل آلاف المصادر لمختلف أرجاء العالم خدماتها متعددة وإمكانياتها في الاتصال مختلفة "[4]

مما سبق يمكن القول أن الانترنت هي شبكة اتصال عالمية بنقل المعلومات والبيانات عبر وسائط مختلفة وبطريقة منظمة تحكمها عدة معايير خاصة.

---

[1]–عبد المالك ردمان الدناني: الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط1 ،2001، ص 36.

[2] –حسين عبد الجبار: اتجاهات الإعلام الجديد والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1, 2009, ص90.

[3]–محمد شطاح: قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والأيديولوجيا، دار الهدى، الجزائر،2006ص118.

[4] –كشت إبراهيم: وسائل الاتصال والنظم الحاسوبية، دار الهلال، مصر، ط1 ،2000، ص32.

التعريف الاجرائي: هي الشبكة العالمية للاتصالات التي تضم الملايين من أجهزة الحاسب الآلي المتصلة ببعضها البعض عن طريق خطوط تقنية تعمل على مدار الساعة، بواسطتها يستطيع الأستاذ الجامعي الحصول على المعلومات المطلوبة من اجل عملية البحث العلمي.

ج) البحث:

لغة: هو مصدر الفعل الماضي بحث ومعناه طلب، فتش، تقص، تتبع، سأل، تحرى، حاول وبهذا يكون معنى البحث لغويا الطلب والتفتيش وتقصي الحقيقة أو أمر من الأمور.[1]

اصطلاحا:

-هو طلب الحقيقة ضمن إطار محدد والتفتيش عنها بمثابرة وجهد.

ويعرف:" أيضا الطريق التي يسير عليها الدارس ليصل إلى حقيقة موضوع من الموضوعات أو قضية من القضايا ".[2]

أي أن البحث هو العمل الذي يتم إنجازه لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة عن طريق الفحص المنظم.

التعريف الإجرائي: البحث عن الحقيقة التي تحكم الدراسات العلمية في أي مجال بالاعتماد على مصادر مختلفة كالأنترنت.

د) العلم:

لغة: تعني إدراك الشيء تحقيقه والدراسة به أو تلك الحقيقة المخزنة في العقل البشري.[3]

اصطلاحا:

هو جملة الحقائق والنظريات ومناهج البحث التي تزخر بها المؤلفات العلمية.

ويعرف كذلك على انه:" المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تقوم بغرض تحديد طبيعة وأسس وأصول ما تتم دراسته".

---

[1]-.محمد السيد علي : موسوعة المصطلحات التربوية دار، المسيرة عمان، ص373.

[2]-محمد خان: منهجية البحث العلمي وفق نظام ل م د، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2001،ص19.

[3]-ايميل يعقوب: قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، دار العلم للملايين، لبنان، ط1، 2001، ص 163.

أي أن العلم هو:" مجموع القواعد التي تشرح الظواهر وتكون موثقة في مؤلفات علمية".

التعريف الإجرائي: هو إدراك الحقائق الإلمام بالأشياء ومعرفة كل ما يتصل بها قصد إذاعتها ونشرها.

هـ) البحث العلمي:

يعرف على أنه: "الأسلوب المنظم في جمع المعلومات وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها".[1]

أي أن البحث العلمي هو: وسيلة للاستعلام المنظم الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو نظم جديدة.

ويعرف البحث العلمي بأنه:" عمليات التقصي والملاحظة المدروسة والمنظمة للظواهر وتحديد العلاقات التي تحكمها والوقوف على الأسباب والعوامل المؤثرة في توجيه مساراتها والتوصل إلى فرضيات وقواعد عامة والتحقق من هذه الفروض واختبارها والوصول إلى القوانين والنظريات التي تحكمها".[2]

ويعرف أيضا:" هو طريقة بواسطتها يمكن الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تصل إلى حل لهذه المشكلة"[3]

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن البحث العلمي هو التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها ومساعدة الأفراد والمؤسسات على معرفة محتوى ومضمون الظواهر، التي تمثل أهمية لدى المؤسسات والأفراد لمساعدتهم على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك بإتباع الأساليب العلمية.

التعريف الإجرائي: هو القدرة في التحكم في البيانات والمعلومات المتوفرة على شبكة الأنترنت من قبل الأساتذة الجامعيين وتسخيرها في خدمة البحث العلمي.

---

[1]– منى إبراهيم البودي: المرجع في الكتابة العلمية والنشر، مكتبة زهراء، مصر، ط1، 2016، ص 21.

[2]–فوزي عبد الخالق، على إحسان شوكت: طرق البحث العلمي، الدار الجامعية، مصر، ط1 ،2008،ص21.

[3]–ليندة لطاد وآخرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديموقراطي العربي، ألمانيا، ط1، 2019، ص39.

و) الأستاذ:

لغة:

كلمة فارسية وتنطق بضم الهمزة وتعني المهارة في العمل، أو الماهر في شيء ما، أو العالم به وتعد هذه الكلمة صفة من صفات أهل العلم وقد أصبح لقب للأشخاص الذين يقومون بمهام التدريس.[1]

اصطلاحا:

يعرف الأستاذ على أنه:" الشخص الذي عين في أحد الأطوار التعليمية وتكون لديه مؤهلات علمية وتربوية تمكنه من التدريس والبحث والتوجيه "[2]

ويعرف أيضا على أنه:" الشخص المسؤول عن توزيع المعرفة وعن تزويد الطلاب بها".

مما سبق يمكن القول:" إن الأستاذ هو ذلك الشخص المعترف له بالتمكن من مجال علمي ما، وذو مرتبة عليا تتلخص مهامه في إلقاء المحاضرات وتنظيم الندوات والتدريس في المعاهد والمؤسسات التعليمة والجامعات".

التعريف الإجرائي: هو كل شخص متحصل على شهادة عليا في ميدان وتخصص ما ويزاول مهنة التدريس في أحد المؤسسات التعليمة.

ز) الجامعة:

لغة:

تعرف في قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية:" الجامعة هي معهد علمي يشتمل على عدد من الكليات حسب فروع الاختصاص".[3]

اصطلاحا:

---

[1] –**ايمن محمود: أصل كلمة أستاذ في اللغة العربية: 17 سبتمبر 2018.www.almrsal.com**

[2] – **هبه زايد: من هو المعلم3 أفريل، 2019 www.mawdo3.com**

[3] – **إيميل يعقوب: مرجع سابق، ص113.**

تعرف على أنها:" مؤسسة شعبية رسمية للتعليم العالي والبحث العلمي متميزة بنوع من الحرية والقدرة على التمكن من مهارات وقدرات ذات صفة".[1]

والجامعة أيضا هي:" السمعة العلمية المتعارف عليها من قبل العام والخاص التي تمتاز بها عن غيرها من المؤسسات الأخرى تجتمع فيها إعداد كبيرة من الطلبة والأساتذة الذين يسهرون على نقل الكثير من المعلومات والمعارف المتمثلة في التخصصات المختلفة ناهيك عن السهولة التي توفرها أمام الراغبين في الالتحاق بها كونها ملك للدولة".

مما سبق نجد أن مفهوم الجامعة نتفق عليه يحدث فيها مجموعة من التفاعلات بين مختلف أعضائها ما ينتج عنها نقل للمعلومات والمعارف.

التعريف الإجرائي: الجامعة هي: "مؤسسة تعليمية بحثية تقوم على تعليم الأفراد في تخصصات علمية مختلفة يشكل فيها الأساتذة العنصر الأساسي في العملية التعليمة، وهي تسير ضمن أهداف معينة".

ح) الأستاذ الجامعي:

اصطلاحا:

يعرف الأستاذ الجامعي أنه:" مختص يستجيب لطلب اجتماعي يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة والمعرفة العلمية وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية".[2]

وهذا يعني أن دور الأستاذ الجامعي مرتبط بمتطلبات المجتمع ومستجيب وملبي لحاجاته الأساسية مستغلا في ذلك المعرفة النظرية والتطبيقية لإنتاج أفراد قادرين على تحقيق التطور الاجتماعي.

يعرف كذلك الأستاذ الجامعي على:" أنه مدرس وباحث ومفكر، ومشرف على أبحاث الطلبة، وعضو فعال في خدمة المجتمع ومرشد ومربي للطلبة ولهذا عرف على انه مختص يستجيب لطلب اجتماعي"[3]

---

[1]–بورزامة داوود: مستوى التنمية عند أساتذة التربية البدنية والرياضة في الجامعة الجزائرية, أطروحة دكتوراه, معهد العلوم وتقنيات الأنشطة الرياضية, قسم التربية البدنية والرياضية ,جامعة عبد الجميد بن باديس مستغانم,2014/2013, ص7.

[2]–رريب عبد الله: محمد واقع الروح المعنوية لدى أساتذة الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد8، جامعة السانيا وهران،2012،ص586.

[3] –Burn.J :Ecol cherche manager، d ،Insep ،pares،1997،p123

مما سبق الأساتذة الجامعيين هم: مجموعة الأشخاص المسؤولين عن السير الجيد للعملية البيداغوجية على مستوى الجامعات، يقومون بمجموعة من الوظائف أهمها التدريس، توجيه الطلاب، إجراء البحوث العلمية والإشراف عليها.

التعريف الإجرائي: هو كل شخص يزاول مهنة التدريس في الجامعة وحاصل على شهادة الدكتوراه أو الماجستير أو الماستر سواء كان دائما أو مؤقتا في العام الدراسي الحالي.

سابعا: الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة تراثا مهما ومصدرا غنيا لجميع الباحثين والدارسين فهي أحد المصادر المهمة التي يرجع إليها الباحث من أجل تزويد رصيده المعرفي وإثراء مشكلة بحثه وتحديد أبعادها ومجالاتها، وتوجيهه نحو المراجع والمصادر الأكثر أهمية وعليه فإن الاطلاع الواسع على الدراسات السابقة يجنبه التكرار وأيضا المشكلات والمعوقات التي تواجهه.

ومن هذا المنطلق حاولنا عرض مجموعة من الدراسات التي تخدم الموضوع بشكل مباشر أو غير مباشر بغية الاستفادة منها في توجيه وتنظيم مسار بحثنا وفيما يلي عرض بعض هذه الدراسات:

أ) الدراسات العربية:

- **دراسة وسام صلاح عبد الحميد الحسين وحسين مناتي:** تحت عنوان:" واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية في البحوث العلمية" وذلك بكلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء بالعراق، سنة 2012/2011.

تمركزت مشكلة البحث في أن هناك الكثير المدرسين يستخدمون الانترنت في البحث العلمي بجامعة كربلاء ويتفرع عن المشكلة الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

-كيف يمكن توظيف الانترنت في التعليم والبحث العلمي؟

-ما مدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي والإبداعي؟

-ما أهم المقترحات لمواجهة الآثار السلبية وتثمين الآثار الإيجابية لاستخدام الانترنت؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

-إلقاء الضوء على خدمة الانترنت وسبل الاستفادة من تطبيقاتها في مجال البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

-محاولة معرفة واقع استخدام هيئة التدريس للأنترنت وسبل الاستفادة منها في خدمة البحث العلمي.

-اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لجمع لدراسة الموضوع.

-اعتمد الباحث على الاستمارة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات.

-وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-60% من المبحوثين يستخدمون الانترنت بصورة مستمرة في الاطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم.

- 60% من المبحوثين ترى إن الانترنت قناة تواصل بحثي وعلمي لا غنى عنها بالنسبة للمبحوثين.

-تمثل مشكلة بطيء وسرعة الشبكة والانقطاع المتكرر في الاتصال من أبرز المعوقات التي تشير إلى المشكلات التي تواجه الأستاذ إثناء بحثه على الانترنت.

-بينت الدراسة أن 50% من المبحوثين يرون أن ثقافة الاستخدام الرشيد للأنترنت كفيلة بزيادة المعلومات المعرفية لدى الباحث.

علاقة هذه الدراسة بدراستنا الحالية: تتشابه هذه الدراسة بدراستنا الحالية في كونها تتناول نفس الموضوع وهو استغلال شبكة الانترنت وخدماتها المتنوعة في مجال البحث العلمي من خلال مجالات الاستخدام والاستفادة منها.

بالإضافة إلى المنهج الوصفي الذي اعتمد عليه كلا الدارسين ونفس مجتمع البحث.

• **دراسة وعد شوكت محمد:**" دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها" دراسة ميدانية على الجامعات السورية الرئيسية، تخصص علوم التربية، قسم أصول التربية جامعة دمشق، 2014/2013.

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي هو: ما دور الانترنت في البحث العلمي لدى الجامعات السورية وما سبل الاستفادة منها؟

وقد انبثق من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية منها:

-ما الأسباب المشجعة على استخدام الانترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا؟

-ما دور الانترنت في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا؟

-ما الأسباب المشجعة على استخدام الانترنت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا؟

-ما معوقات استخدام الانترنت في البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا؟

-ما مقترحات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا حول السبل التي تمكن الجامعات السورية من تحقيق الاستفادة القصوى من الانترنت في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

-محاولة الكشف عن دور الانترنت في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في البحث العلمي من حيث الوقت وأماكن الاستخدام.

-التعرف على الأسباب المشجعة على استخدام الانترنت في البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كوسيلة للحصول على المعلومات والبيانات.

لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-أغلب الأساتذة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا يقضون اقل من ثلاث ساعات يوميا في استخدام الانترنت في البحث العلمي وذلك لأجل مواكبة مختلف المستجدات.

-أغلب الأساتذة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا يستخدمون طريقة التصفح عبر محركات البحث بسبب سهولة وسرعة الطريقة وكلفتها المنخفضة.

-أغلب الأساتذة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا يؤكدون أن أهم معوقات استخدام الانترنت هي البطئ في الشبكة الذي يعرقل الوصول إلى المعلومات والمواقع البحثية.

-الأدوار التي تقوم بها الجامعات السورية لتحقيق الاستفادة القصوى تكمن في كون الجامعة تتوفر على أجهزة حاسب آلي متصلة بالأنترنت في مكاتب أعضاء الهيئة التدريسية والقاعات المخصصة لطلبة الدراسات العليا.

علاقة هذه الدراسة بدراستنا الحالية: إن هذه الدراسة حاولت التعرف على دور الانترنت في البحث العلمي وكذا التعرف على واقع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للأنترنت في البحث العلمي وكذا معوقات استخدامها وهذا ما ساعدنا على بناء أسئلة دراستنا كونها تتشابه مع موضوع دراستنا إلى حد كبير حيث استفدنا منها أيضا في تحديد منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي.

•**دراسة عز الدين سلطان قائد علي:** " واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس" دراسة ميدانية على كليات التربية بالجامعات اليمنية، تخصص مناهج والوسائل التعليمية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، السعودية،2011/2010.

انطلقت هذه الدراسة من سؤال رئيسي هو: ما واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية؟

وقد انبثق من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية منها:

-ما واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات اليمنية؟

-ما أغراض استخدام شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة

هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية؟

-ما أهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية لتطوير وتفعيل دور الانترنت في البحث العلمي؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

-التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات اليمنية الانترنت في عملية البحث العلمي.

-التعرف على أغراض استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات اليمنية الانترنت في عملية البحث العلمي.

-التعرف على معوقات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات اليمنية الانترنت في عملية البحث العلمي.

-التعرف على أهم مقترحات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات اليمنية لتطوير وتفعيل استخدام الانترنت في مجال البحث العلمي.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته.

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات كما استخدم المقابلة في نطاق ضيق جدا في الدراسة.

لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-أغلب أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الانترنت في البحث العلمي بنسبة 84%.

-أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الانترنت في البحث العلمي تكمن في الاطلاع على الجديد والحصول على المعلومات والبيانات وبغرض الاشتراك في البحوث.

-أبرزت الدراسة أن أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام الانترنت تتمثل في: قلة التمويل اللازم، وغياب الربط الشبكي.

-أظهرت نتائج الدراسة أن أهم مقترحات الدراسة إدخال خدمة الانترنت إلى كليات التربية وتزويدها بالمعدات اللازمة.

علاقة هذه الدراسة بدراستنا الحالية: إن هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا كونها حاولت إبراز دور الانترنت في البحث العلمي وهذا ما مكننا ممن الاستفادة منها في تحديد منهج دراستنا وكذا بناء أسئلة استمارتنا وأيضا تحديد بعض المفاهيم وإعطائنا صورة توضيحية أكثر عن موضوع الدراسة.

ب) الدراسات الجزائرية:

• **دراسة نادية بوضياف ومفيدة بوتجمت شرف الدين:**" توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي بين المعوقات والتحديات" جاءت الدراسة كمداخلة ألقيت في الملتقى الوطني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي يومي 9و10 مارس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي هو: ما دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى الأستاذ الجامعي؟

وقد انبثق من ها التساؤل عدة أسئلة فرعية أهمها:

-ما إمكانية توظيف الانترنت في مجال التعليم والبحث العلمي؟

-ما هي الاستخدامات العلمية للأنترنت لدى الأستاذ الجامعي؟

-ما مدى استفادة الأستاذ الجامعي من معلومات الشبكة واستثمارها في عمله البحثي؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة أما مجتمع الدراسة فقد كان أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة

اعتمدت الدراسة على الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-إن الجامعة هي سبب ضعف الإمكانيات المادية للأستاذ الجامعي فيما يتعلق بالأنترنت فالأساتذة لا يكتبون ولا ينشرون بحوثهم على الانترنت.

-فيما يتعلق بأهمية الأنترنت فالأستاذ الجامعي يستفيد من الأنترنت لأنه ضروري للبحث خاصة في بحوث الدكتوراه.

-أما فيما يتعلق بالصعوبات فقد أبدى الأساتذة أن الانترنت أمر بديهي بالنسبة له إلا أنه لم يستطع استخدامه لصالحة بسبب تأخره تقنيا وماديا.

علاقة هذه الدراسة بدراستنا الحالية: تتشابه دراستنا الحالية مع هذه الدراسة في كونها أيضا تناولت موضوع استخدام الانترنت من طرف الأستاذة الجامعيين حيث اعتمدنا عليها هي الأخرى في تحديد وكذلك السؤال الرئيسي الذي يتمحور حول دور الانترنت في تعزيز البحث العلمي الذي يعتبر من متغيرات الدراسة الحالية.

•**دراسة مرخي أمينة، حنان حديد:** "اعتماد الأساتذة الجامعيين على شبكة الانترنت في البحث العلمي".

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي، تخصص اتصال وعلاقات عامة، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ،2018/2017.

انطلقت من هذه الدراسة من تساؤل رئيسي هو: ما مدى اعتماد الأساتذة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي على الانترنت في البحث العلمي؟

وانبثق عن هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية هي:

-ما مدى استخدام الأساتذة الجامعيين بأم البواقي لشبكة الانترنت؟

-ما هي الاسهامات العلمية للأنترنت من طرف أساتذة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي؟

-ما هي درجة اعتماد أساتذة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي لشبكة الأنترنت؟

وهدفت هذه الدراسة إلى:

-الكشف عن مدى استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنت بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي؟

-معرفة الاستخدامات العلمية لشبكة الأنترنت من طرف أساتذة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي؟

-التعرف على دوافع استخدام الأساتذة لشبكة الأنترنت في البحث العلمي جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي؟

-محاولة معرفة درجة اعتماد الأساتذة الجامعيين بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي على شبكة الأنترنت في البحث العلمي؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الطريقة المنظمة لدراسة الحقائق المتعلقة بالدراسة.

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستمارة كوسيلة للحصول على البيانات حول الموضوع المرتبط بالدراسة.

لقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

-اغلب الأساتذة الجامعيين يستخدمون الأنترنت أكثر من سنتين وبصفة دائمة وأغلبهم يتعرضون للمواقع العلمية أكثر من المواقع الأخرى كما انهم يتصفحون شبكة الأنترنت باللغة العربية وبواسطة الهاتف النقال باعتباره وسيلة سهلة وديناميكية الاستعمال.

-أساتذة جامعة العربي بن مهيدي يستخدمون شبكة الأنترنت في البحث العلمي وذلك من خلال استخدام تطبيقاتها العصرية وعلى أساس ما تقدمه من سرعة وشمولية ودقة.

-معظم الأساتذة الجامعيين يستخدمون شبكة الأنترنت من اجل البحث عن المراجع في المواقع والمكتبات الإلكترونية.

-أغلبية أساتذة جامعة العربي بن مهيدي يستخدمون الأنترنت بكفاءة متوسطة وهذا راجع إلى عدم اعتمادهم بشكل كلي على شبكة الأنترنت وذلك نظرا لنقص درجة ثقتهم فيها ينشر على شبكة الأنترنت.

علاقة هذه الدراسة بدراستنا الحالية: إن هذه الدراسة تحاول التعرف على دور الأنترنت من حيث المفهوم والخصائص وتحديد أهميتها بالنسبة للأستاذ الجامعي وقد اعتمدنا عليها في وضعنا لخطة دراستنا وكذلك تحديد أهم المفاهيم المستعلمة وكذلك اعتمدنا على أسئلة استمارتها في تعديل استمارتنا الخاصة بدراستنا وكذا تنظيم أسئلتنا من خلال التسلسل المستعمل فيها والذي أفادنا في معرفة جوانب النقص فيها.

عين أحجر زهير: "استخدام الباحثين لشبكة الانترنت والأقراص المضغوطة " دراسة حالة أقسام كوحيل خيضر (قسم الفلسفة، التاريخ، علم المكتبات) جامعة منتوري، قسنطينة،2001

انطلق الباحث من إشكالية مفادها أن الجامعة الجزائرية والسوق التجاري الجزائري قد طبقا كلا من: شبكة الأنترنت وتقنية الأقراص المضغوطة على مستويات واضحة، لكن لحد الآن لا يعرف المكتبيون ما الغرض من استخدام الباحثين لهما، وعلى وجه الخصوص الأساتذة الباحثين.

كما عمد الباحث إلى تفريغ إشكاليته إلى جملة من التساؤلات عدة الفرعية وأوردها على النحو التالي:

-ما هي أغراض الأساتذة الجامعيين من هذه الاستخدامات، وماهي الصعوبات التي يتلقونها؟

-ما هي حالاتهم التكوينية ومستواهم التقني في استخدام شبكة الأنترنت والأقراص المضغوطة وموقفهم من مستقبل المستخدمين؟

-أي من شبكة الأنترنت أو الأقراص المضغوطة الأفضل في تلبية حاجيات ورغبات الباحثين؟ وما هي اقتراحاتهم؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية قام الباحث بوضع فرضية رئيسية مفادها أن استعمال الأنترنت كخدمة توفرها المكتبة المركزية للجامعة (جامعة منتوري) من طرف الأساتذة من جهة، وعدم توفر الحواسيب الشخصية المزودة بقارئات الأقراص لدى الأساتذة الباحثين بمجمع كوحيل لخضر من جهة أخرى، تبقيهم يستخدمون أكثر شبكة الأنترنت لتلبية أغراضهم واحتياجا البحثية.

لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-يستخدم الأساتذة شبكة الأنترنت أكثر من استخدامهم للأقراص المضغوطة، وهذا لكون الارتباط متوفر بالجامعة، وكون الحواسيب الموجودة على مستوى المكتبة المركزية لجامعة منتوري لا تحتوي على قارئات الأقراص.

-تعترض جملة من العوائق سبيل الأساتذة في استخدامهم لشبكة الأنترنت، وتتعلق أساسا بالعوائق المادية والتقنية، بالإضافة إلى العوائق اللغوية التي تحد من عملية الاستفادة من محتويات الشبكة.

علاقة هذه الدراسة بالدراسة الحالية: إن هذه الدراسة لها أهمية كبيرة بالنسبة لدراستنا الحالية التي تتمثل في دور الأنترنت في مجال البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين حيث أنها اهتمت بشكل كبير بشبكة الأنترنت واستخداماتها كما حاولت التعرف على العوائق التي تعترض الأساتذة عند استعمالهم للأنترنت لقد افادتنا هذه الدراسة في تحديد أهمية بحثنا كونها تحمل نفس متغيرات الدراسة.

خلاصة الفصل:

يعد الجانب المنهجي للدراسة من أهم الأركان الأساسية والرئيسية لأي دراسة علمية أكاديمية لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الانطلاقة للموضوع محل الدراسة.

ومن خلال هذا الفصل تطرقنا إلى تحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، وتحديد مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني: الأنترنت

تمهيد

أولا: لمحة تاريخية عن الأنترنت وتطورها

ثانيا: خصائص الانترنت

ثالثا: وضائف الأنترنت

رابعا: خدمات الأنترنت

خامسا: مزايا وعيوب الأنترنت

سادسا: فوائد الأنترنت

سابعا: الأنترنت في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

يحظى مفهوم الأنترنت باهتمام العديد من الباحثين والدارسين وذلك كون الانترنت وسيلة ضرورية ليس فقط في المؤسسات والإدارات بل في حياتنا اليومية حيث تقوم على توسيع شبكة علاقات الفرد الاجتماعية على الآخرين، كما أن حداثة المعلومات المتوفرة على الشبكة وتجددها باستمرار يربط المستخدم بجديد ما توصل إليه العلم في أي من مجالات المعرفة.

أولا: لمحة تاريخية عن الأنترنت وتطورها:

شبكة الأنترنت ظهرت في البداية في الولايات المتحدة الامريكية كشبكة عسكرية في أواخر الستينيات من القرن الماضي وتطورت بشكل كبير في بداية التسعينيات عندما بدأت ترتبط بشبكات أخرى في خارج الولايات المتحدة الامريكية مكونة شبكة عالمية مفتوحة لكل المستخدمين والباحثين عن المعلومات ويمكن تلخيص أبرز تلك التطورات في ضوء النقاط التالية:[1]

أ) تعود بدايات الأنترنت إلى الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة الامريكية وخاصة بعد إطلاق المركبة السوفياتية سبوتك في عام 1958 حيث اتجهت الولايات المتحدة الامريكية إلى تطوير أبحاثها الخاصة في مجال الدفاع عن طريق وكالتها (arpa) واستغلت في ذلك خبرات معظم الجامعات الامريكية.

ب) تمكن العلماء الأمريكان عام 1969 من الاتصال ببعضهم البعض من خلال شبكة (arpa) التابعة لوزارة الدفاع الامريكية وكان الهدف من ذلك خدمة الصناعات والمخابرات الامريكي

ج) في عام 1971 تطورت شبكة (arpanet) ووصلت إلى عشرين موقع داخل الولايات المتحدة الامريكية.

د) في عام 1972 تبنت الحكومة الامريكية شبكة (arpanet) كشبكة بيانات دفاع ولجمع المعلومات للقوات الامريكية المسلحة.

هـ) ما بين عام 1974و 1981 توسعت الشبكة إلى أن وصلت إلى أكثر من 200 موقع داخل الولايات المتحدة الأمريكية.

و) في عام 1989 أنشأ (برنزلي) وزملائه مركز خاصا بالأبحاث الذرية الأوروبي في سويسرا الموقع الذي يعرف باسم الشبكة العالمية العنكبوتية world wide web.

ز) في عام 1990 تم الاستغناء عن شبكة (arpanet) وتطوير شبكة اتصالات دولية جديدة والتي تعرف الآن باسم الأنترنت المعروفة الآن، واستخدمت الأنترنت في البداية لتبادل المستندات المؤلفة من نصوص.

---

[1]– حسين فاروق سيد: الانترنت شبكة المعلومات العالمية، هلا للنشر والتوزيع، مصر، 1999، ص42.

ح) بين عامي 1992و1993 تم إطلاق نظام الشبكة العالمية العنكبوتية (www) حيث ساعدت الصحافة في توسيع استخدام الأنترنت من خلال توضيح أهمية استخدام الأنترنت وفوائده بعد أكثر من عشرين عاما على انطلاقه.

ط) بين 1993 و1997 ظهرت العديد من البرامج واللغات التي استخدمت في الأنترنت والتي فتحت آفاقا واسعة لاستخدام الأنترنت بشكل واسع وكبير ولعل أكثر تلك البرامج المستخدمة لغة (java) والتي تسمح باستخدام وسائط متعددة وبرمجيات داخل منصات الشبكة من خلال أنظمة تشغيل متعددة.

ي) بين عامي 1990و 2000 وصل عدد مستخدمي الأنترنت أكثر من 200 مليون مستخدم حول العالم تقريبا وتجاوز معدل الإنفاق عليها أكثر من 23 مليار دولار.

ك) بلغ عدد مستخدمي الأنترنت في العام الأول من يناير 2009 حوالي مليار مستخدم يأتي الصينيون في المقدمة بواقع 180 مليون مستخدم، يليهم الأمريكان بواقع 123 مليون مستخدم، وبلغ عدد مستخدمي الأنترنت في الوطن العربي في بداية يناير 2009 حوالي 38 مليون مستخدم وجاءت الإمارات وقطر في طليعة الدول العربية بشكل كبير، وتأتي العراق في آخر الدول العربية في انتشار الأنترنت بين سكانها.[1]

ثانيا: خصائص الأنترنت:

للأنترنت خصائص متعددة نذكر منها:

أ) وسلة متعددة الوسائط: "تعرف الملتيميديا على أنها تقديم أو انتاج خدمة باستعمال اللغة الرقمية في تقديم المعلومات مستعملة بصفة منفردة نصوص، صوة صورة متحركة أو ثابتة، ورسومات وغيرها".[2]

" تعتبر وسيلة من وسائل الانتاج وتقدم المنتج الاعلامي والتعليمي تمزج بين المواد المنتجة بالصوت، والصورة المتحركة أو الثابتة، ولقطات الفيديو في المنتج الواحد وتعد الوسائط المتعددة إحدى التكنولوجيات الحديثة التي تساهم في زيادة فعالية الاتصال الانساني وتحقيق يسر الاتصال بين البشر خاصة وأنها قد جمعت خصائص وسمات وسائط الاتصال التقليدية فجمعت النصوص التي تميز الصحافة المكتوبة،

[1] – **المرجع السابق: ص44.**

[2] –**علاء الرزاق السالمي: تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، ط1، 2000، ص411.**

والأصوات التي تميز الراديو وبالتالي فإننا يجب أن ننظر إليها على أنها احدى وسائط الاتصال وهي وسيلة لتحسين المنتج الإعلامي وزيادة فاعلية تسمح للمتلقي بالتفاعل معه وليس غاية في حد ذاتها".[1]

ب) طابع الحرية: تخضع الوسائل الإعلامية في العصر الحديث لسيطرة ونفود المؤسسات الكبرى التي تمتلك القوة او المال أو الحكومات ولا يكاد يفلت من هذه السيطرة وهذا التحكم إلا الأنترنت.

إن هاجس الاعلام والصحافة مند ظهورها هو حرية التعبير وناضلت ولا تزال تناضل من أجل مساحة أكبر من الحرية حتى يكون لها المجال الواسع للتعبير عن آراء المتلقي وحتى آرائها، أما الأنترنت فبالرغم من عالميتها وحضورها عبر الدول والقارات مستغلة الأقمار الصناعية فإنها لا تخضع لهيمنة هيئة معينة أو مؤسسة حكومية أو غير حكومية، فلا توجد لها إدارة مركزية محددة وعليه فإن مجموعة البيانات والمعلومات ووسائل العمليات الأخرى تسير من خلال خطوط الشبكة جميعها ويكفي لمن لديه حاسب آلي مزود بمودم وخط تليفون من الاشتراك في ذلك بالإضافة إلى أن الأنترنت نتيجة لحريتها المطلقة والكبيرة أدت إلى فتح باب الحوار الاتصال الإنساني بين مختلف الثقافات.[2]

ج) التزامنية واللاتزامنية: وتعني التزامنية بالنسبة للأنترنت أن المستخدم بإمكانه التعرض للمعلومات والأخبار في الوقت الحقيقي، أي في وقت النشر أو البث أما اللاتزامنية فتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في أي وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، وهذا بفضل إتاحة الأنترنت في أكثر من مستوى اتصالي عند المستخدمين، فهناك الاتصال اللفظي الذي يوجد فيه المرسل أو المتلقي بشكل متزامن كما يحدث في غرف المحادثة التفاعلية ويوفر هذا النمط اتصال فرد بمجموعة أو فرد بآخر بشكل متزامن، واتصال فرد بجماعة أو جماعة بجماعة بشكل غير متزامن.[3]

د) الكونية: توصف الانترنت على أنها الوسيلة الإعلامية الكونية السادسة إذ تأتي بعد التلفزيون ويفضل البعض استعمال مصطلح العالمية أو الدولية لان استخدامها لا يقتصر على الدول الصناعية المتقدمة فحسب بل تخترق كافة الدول والمجتمعات في نفس الوقت بالرغم من تفاوتها.[4]

---

[1] –حسين محمد نصر: الأنترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 2003، ص145.

[2] –أحمد أبو زيد: الأنترنت الساحة الأخيرة للديموقراطية الرقمية، كتاب العربي المعرفة وصناعة المستقبل، العدد16، 2005، ص106.

[3] –محمد العقاب: وسائل الإعلام والاتصال الرقمية, دار هومه, الجزائر, ط1, 2007, ص 57.

[4] –محمد الهاشم الهاشمي: الإعلام التكويني وتكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ط1،2001، ص275.

هـ) التفاعلية: وتلقب الانترنت بتقنية الاتصال التفاعلية وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية والتفاعلية على شبكة الأنترنت تنقسم إلى ثلاثة أشكال هي:

• **التفاعلية الإرشادية:** هي التي ترشد المستخدم بالتوجه إلى الصفحة التالية أو مجموعات الحوار.

•**التفاعلية الوظيفية:** هي التي تتم عبر البريد المباشر أو الروابط أو مجموعات الحوار، news groups.

•**التفاعلية الكيفية:** وهي التي تمكن موقع من المواقع أن يكيف نفسه مع سلوك المستخدمين او الزائرين أو الزبائن بالنسبة للمؤسسات التي تقوم بالإعلان عبر الشبكة، وتمثل التفاعلية أهم المتغيرات الجديدة لوسائط الإعلام الكلاسيكية والتي أعادت تشكيل العلاقة العمودية والأحادية والغير متكافئة التي كانت تحدد علاقات البث والتلقي وهذا نظرا لما تحققه الانترنت للمستخدم من تفاعل مع الوسيلة حتى بدأ الباحثون يتحدثون عن إدماج مرتقب بين الآلة وهذا ما بدأ يظهر في الواقع الافتراضي والتفاعلي.

و) النص الفائق: الهيرتكست هو التعبير الوصفي لأحدث كتابة إلكترونية وهو يشكل نصا إلكترونيا يرتبط بنصوص أخرى عن طريق روابط داخل النص.[1]

وبصفة عامة النصية الفائقة تعني ترابط النصوص والوثائق والمواقع على الشبكة بعض ظهور الشبكة العنكبوتية والتي مكنت المتصفح من الوصول إلى المواقع المتشابهة على الشبكة وهو ما لا يتوفر في وسائل الاتصال، كما أن هذه السمة تعني سهولة تنقل المستخدم من موقع إلى آخر على الشبكة في الحال وتتصل هذه السمة بما يعرف بروابط الويب، links web، وهي الإحالات التي تظهر على موقع الويب لتسهل على المستخدم الانتقال إلى مواقع أخرى داخل الويب وتقاس كفاءة المواقع بما تتضمنه من روابط بمواقع أخرى.[2]

ثالثا: وظائف الأنترنت:

إن الأنترنت كغيرها من وسائل الإعلام والاتصال التقليدية والحديثة، تقدم مجموعة من الوظائف لمستخدميها والتي تحقق بدورها مجموعة من التأثيرات المتنوعة سواء على مستوى الفرد أو الجماعة ونلخص هذه الوظائف فيما يلي:

---

[1]–حنا جريس: الهيرتكست عصر الكلمة الإلكترونية، مجلة العربي، العدد 527، الكويت، أكتوبر 2002، ص145.

[2]–حسين محمد نصر: مرجع سابق، ص56.

أ) الوظيفة الاتصالية: وفيم يتعلق بوظيفتها الاتصالية فإن الشبكة تقدم خدماتها الشهيرة في هذا المجال فهي تمكن مستخدميها من الاتصال ببعضهم البعض بفضل خدماتها الدردشة وخدمات الفيديو وتبادل الآراء والتجارب وتمكنهم أيضا من خلق فرص للنقاش وتبادل البريد الإلكتروني.[1]

ب) الوظيفة الترفيهية: إن وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق بعض الاشباعات النفسية والاجتماعية ولإزالة الوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات في أي مجتمع كان وكغيرها من وسائل الاعلام التقليدية فإن الأنترنت قد خصصت جزءا كبيرا من مواقعها المتزايدة للترفيه والتسلية وأساليب متنوعة منها، حيث يرى بعض الباحثين أن الوظائف التي ستزدهر بوجود الأنترنت هي: الوظائف الإبداعية والترفيهية مثل: الكتابة والتمثيل، نتيجة ازدياد وقت الفراغ خاصة عند جيل الشباب الذي يعاني بطالة كبيرة خاصة في الدول النامية مثل الجزائر، وخاصة أيضا في الوقت الذي اصبح الترفيه من الضروريات الحيوية التي تساعد على بناء شخصية وتقدم الإنسان المعاصر، وهذا لكون الإنسان بحاجة إلى التسلية والترويح عن النفس من خلال البرامج الترفيهية التي تقدمها الوسائل الإعلامية بصفة عامة والأنترنت بصفة خاصة وهذا لكي تجدد نشاطه وتبعث فيه المرح والاسترخاء.[2]

ج) الوظيفة التثقيفية: إن وسائل الاتصال تقوم ببث الأفكار والمعلومات عن طريق الحواسيب وتساعد على تنشئة الأفراد على المبادئ التي تسود في المجتمع، وتتجلى الوظيفة التثقيفية في الأنترنت في تبادل المعلومات عن طريق الحواسيب أو من خلال الشبكة التي أدت إلى فتح باب الحوار والاتصال الإنساني بين البشر في مختلف الثقافات بالإضافة إلى سيل المعلومات المتدفق والذي سيؤدي إلى نوع من الثقافية على مستوى العالم، كما يمكن للتثقيف أن يتجلى في العدد الهائل من الموسوعات والكتب والمقالات القابلة للتحميل من قبل المستخدم والتي سيستفيد منها على المستوى العلمي والتثقيفي على حد سواء، ولكن هناك من الباحثين من يرى عكس ذلك اذ يرون أن الأنترنت لا تقوم بالتثقيف و إنما تقوم بالغزو الثقافي خاصة وأن 80% من محتواها باللغة الإنجليزية، والتي لا تتطابق في غالب الأحيان مع مبادئ وقيم المجتمعات الإسلامية.[3]

---

[1]– محمد لعقاب: الأنترنت وثورة المعلومات، دار هومه، الجزائر، ط 1، 1999، ص44.

[2]–صالح خليل أبو إصبع: الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 1995، ص107.

[3]–عبد الله بوجلال: الدور الوظيفي لوسائل الإعلام في عالم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص13

د) الوظيفة الإخبارية الإعلامية: فعموما يمكننا وصف الأنترنت بأنها فضاء اتصالي تتعايش فيه وسائل إعلامية مختلفة إذ بإمكان المستمع أن يطلع على صحيفة أو مجلة عن طريق الشبكة أو الاستماع إلى الراديو أو مشاهدة التلفزيون بدون اللجوء إلى وسائل الالتقاط التقليدية أو الفضائية باعتبارها وسيط تقني خصوصيات تتشكل داخلها مضامين بطريقة معينة، والانترنت وسيط إعلامي كسر الحواجز بين المرسل والمستقبل وتتيح الانترنت الفرصة لمناقشة ونقد ما تقدمه المصادر العديدة والرد عليها وتبادل الأفكار مما يعني أن الإعلام الجديد لم يعد أحادي التوجه و إنما أصبح مفتوحا للمناقشة من كل الأطراف المعينة حتى وإن لم تتسبب إلى الصناعة الإعلامية.[1]

هـ) الوظيفة الاعلانية: كان من أبرز نتائج الثورة المعلوماتية الهائلة دخول الانترنت إلى عالمنا من أوسع أبوابه حيث تنامى دورها وتعاظمت أهميتها كوسيلة اتصال تفاعلية مبتكرة ليست فقط بالنسبة للأفراد وإنما أيضا الشركات والمؤسسات على اختلاف أنواعها والحكومات وغيرها من الجهات المعينة بالاتصال والتواصل المعلوماتي والمعرفي عبر هذه التقنية الراقية.

والإعلان يعتبر من الوظائف الأساسية للاتصال في المجتمعات الحديثة فهو الوسيلة الحديثة لترويج السلعة التي عرفت أشكالا مختلفة مند كانت التجارة والمقايضة وقد أصبحت الانترنت اليوم فضاء جديدا للإعلانات في خطوة أخرى لخطف الأضواء من وسائل الإعلام التقليدية وإذا كان الإعلان كوسيلة لنقل الأفكار والمعلومات إلى الناس بهدف تغيير آرائهم وتعزيزها قديما قدم الوجود الإنساني فانه ليس من المستغرب اطلاقا أن نجد شبكة الويب تعج بالإعلانات بمختلف أنواعها فالإمكانيات التي توفرها هذه الشبكة للمعلنين بشكل خاص تجعله من أكثر وسائل الترويج جاذبية وحضورا خاصة إذا ما أحسن استخدامه وعرفت أسراره و آلياته.[2]

و) وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات: من الوظائف الهامة والرئيسية التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب إذ لها دورها في تكوين الرأي العام وإذ كانت هذه الطريقة لا يمكن عزلها عن بعض الوظائف الأخرى مثل وظيفة الإخبار والإعلام إلا أنها تمتاز

[1]–احمد أبو زيد: التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد، مجلة العربي، العدد 557، مجلة العربي، 2006، ص 142.

[2]–بشير العلاق: التسويق في عصر الانترنت الاقتصاد الرقمي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ط 1، 2004، ص 182.

بخصوصية تكمن في الهدف من هذه الوظيفة والتي تعنى بتشكيل الآراء والاتجاهات لدى الجمهور ومن ثمة تدخل الدعاية والعلاقات العامة ضمن هذه الوظيفة.[1]

ز) **وظيفة إشباع الحاجات:** إن كل الوظائف السابقة تؤدي إلى وظيفة أساسية في حياة الشباب والتي هي اشباع الحاجات عن طريق استعمال وسائل الاعلام أو غيرها وهذه الحاجات تتمثل في:[2]

• الحاجات المعرفية: وهي الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة وفهم بيئتنا.

• الحاجات العاطفية: وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الخبرات الجمالية والبهجة والعاطفة لدى الأفراد.

•حاجات الاندماج الشخصي: وهي الحاجات المرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من حيث المصداقية والثقة ومركز الفرد الاجتماعي وتتبع هذه الحاجات من رغبة الفرد في تحقيق الذات.

• حاجات الاندماج الاجتماعي: وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الاتصال بالعائلة والأصدقاء والعالم وهي حاجات تتبع من رغبة الفرد في الانتماء.

•حاجات الهروب: وهي الحاجات المرتبطة برغبة الأفراد في الهروب وإزالة التوتر والرغبة في تغيير المسار وتعتبر الانترنت وسيلة الهروب من الواقع.[3]

رابعا: خدمات الانترنت:

تقدم شبكات الانترنت لمستخدميها معلومات هائلة صور وبيانات وبرامج في مختلف الميادين العلمية والصناعية والاقتصادية والخدمات والطب والسياحة والرياضة وكل هذه التخصصات وغيرها يحصل المستخدم على ما يرغب في الشبكة من خلال الكم الهائل والتدفق السريع للمعلومات من خلال عدة خدمات متوفرة على شبكة الانترنت أهمها:[4]

أ) **البريد الالكتروني email:** البريد الالكتروني هو أكبر خدمات الانترنت انتشارا واستخداما ولم ينافسه بعد ذلك سوى استخدام شبكة ويب، وبرامج استعراضها التي احتوى أيضا على البريد السريع، حيث يستطيع

---

[1] –بوحنية قوي: وسائل الإعلام والاتصال وحتمية التغيير السوسيوثقافي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، العدد 14، 2006، ص 243.

[2] –جمال رزق : تساؤلات عن الإعلام الجديد والانترنت في العرب وثورة المعلومات، ص117.

[3] – نفس المرجع : ص117.

[4] –محمد سيد فهمي: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006، ص 326

مستخدم الانترنت، ارسال واستقبال الخطابات الكترونيا من والى شخص آخر متصل بالأنترنت وليس الخطابات الشخصية فقط، لكن أي شيء يتم تخزينه ويشمل ذلك على برامج الحاسوب الإعلانات المجلات الالكترونية ويمثل نظام البريد الالكتروني العمود الفقري والدافع الأساسي لإنشاء الانترنت.

ب) خدمة المحادثات talk: وتتيح فتح خط اتصال بين حاسبك وحاسب مستخدم آخر للأنترنت، وبالتالي يمكن كتابة رسائل منه فهناك حديث يتم بين الاثنين من خلال الحاسب ويتم في الوقت نفسه دون تداخل بين تلك الرسائل.

ج) خدمة مجموعة الأخبار: وتعد من أهم خدمات الانترنت وهي عبارة عن نظام حاسوبي لإيداع الرسائل العامة والخاصة ويعمل بنفس طريقة عمل المنتديات الالكترونية العامة والعادية، ومجموعات الأخبار في مناقشات جماعية تغطي شتى الموضوعات وهي تشبه القوائم البريدية ولكنها أكثر شعبية من الناحية الفنية.

د) التعليم: يوجد لشبكة المعلومات استخداما في غاية الأهمية للجامعات والمدارس ومراكز الأبحاث حيث يمكن من خلالها تبادل المعلومات بينها ونشر الأبحاث العلمية، كما يستطيع الباحث الحصول على المعلومات المطلوبة من المكتبات العامة او من مراكز المعلومات، بسرعة كبيرة جدا بالمقارنة مع الطرق التقليدية ويمكن الاستفادة من الشبكة في عملية التعليم عن بعد بصورة كبيرة جدا.

هـ) البحث في المكتبات: يتزايد عدد المكتبات التي تضع فهرسة للكتب الموجودة فيها على شبكة الانترنت يوما بعد آخر، وهو يجعل حصر المكتبات التي تحتوي على كتب معينة أمرا ممكنا دونما حاجة للذهاب الى هذه المكتبات والسؤال عن هذه الكتب، وبعض المكتبات تسمح بالاستعارة عن طريق الانترنت ليمكن اختيار كتاب من فهرس المكتبة ثم تقوم المكتبة بإرسال ذلك الكتاب إلى مستعيره عن طريق البريد نظير رسوم معينة يتم الاتفاق عليها.[1]

و) الإعلام: إن وفرة المعلومات وتدفق الاتصالات سوف يسهم في اتاحتها بشكل لا يمكن لأي متخصص أن يتابع معه ما يستجد في حقل تخصصه وإذا كانت الوسيلة هي الوسيط الذي ينقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، فإن الانترنت بهذا المقياس يعد وسيلة إعلامية جديدة لها سماتها المختلفة عن الوسائل الأخرى غير أنها تتعدى هذا المفهوم لتكون مصدرا ثريا للمعلومات والأخبار والصور للعاملين في مجال الإعلام.[2]

---

[1]– المرجع السابق: ص 326.

[2]–فيصل أبو عيشة: الإعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2010، ص 95.

ز) الدردشة الجماعية والألعاب: وهي صورة أكثر مرونة تتيح التحدث بطريقة مباشرة مع مجموعة أشخاص في الوقت نفسه وبالتالي تتيح محادثة عامة تشمل عددا كبيرا من الأشخاص والعاب الكمبيوتر موجودة وموفرة بالنسبة لأي حاسوب شخص دون الحاجة إلى الانترنت لكن الألعاب من خلال الانترنت تمتاز بالنوع الشديد الذي يتيح أي لعبة مهما كانت رغباته.

ح) التسويق: أصبحت الأنترنت سوقا واسعة للشركات فبعض الشركات الكبيرة ضخمت من أعمالها، واخدت مميزات على تكلفة الإعلان والاتجار عبر الانترنت والذي يعرف بالتجارة الالكترونية وهي تعبر أسرع الطرق لنشر المعلومات إلى عدد كبير من الأفراد ونتيجة لذلك قامت الأنترنت بعمل ثورة في عالم التسويق.[1]

خامسا: مزايا وعيوب الأنترنت:

أ) مزايا الأنترنت: تتمثل مزايا الأنترنت في:[2]

-تمكن المستخدم من السيطرة على المسافات والوقت.

-تتيح لأي شخص أو مؤسسة بث واستقبال ما يشاء من معلومات سواء مكتوبة أو مصورة أو مسموعة من غير رقيب أو مسائلة.

-قلة تكاليف إرسال أو استقبال المعلومات.

-بخدماتها المتنوعة أصبحت الانترنت بديلا متاحا على أنظمة الفاكس والتلكس والفيديو وغيرها من وحدات الاتصال الأخرى التي تستخدم في إرسال واستقبال المعلومات وتخزينها.

-وسيلة اتصال خارجية بالمندوبين والمراسلين وتلقي رسائلهم عن طريق بريدها الالكتروني.

-يستخدمها المترشحون في الانتخابات للترويج والدعاية لبرامجهم ومواقفهم.

-بواسطتها سيتحول الجمهور من الاستغلال السلبي للراديو والتلفزيون إلى استخدام قوة التسجيلات الصوتية والمرئية وذكاء الكمبيوتر والمعلومات الضخمة والمعروضة في شبكة تحيط بكل زوايا المجتمع.

---

[1]- المرجع السابق، ص 45-46.

[2]-عبد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث، عمان، 2005، ص 173.

–ستمكن جميع المنتجين والفنانين من بث أعمالهم بأنفهم ولن يحتاجوا إلى الجهود التي يبذلونها الآن لإقناع مؤسسات التلفزيون بأفكارهم.

ب) عيوب الأنترنت: كما للأنترنت مزايا فإن لها عيوب ومنها:[1]

–انتهاك بعض حقوق الإنسان مثل الحق في الخصوصية والحق في الاختيار ولجوء جماعات الإرهاب والمافيا وتجار المخدرات الى استخدامها في تسيير الأنشطة الغير مشروعة باستخدام الإثارة والجنس والعنف للترويج لبعض سلعهم أو أفكارهم فضلا عن إشكالات الهيمنة والتلاعب والتحايل.

–عدم توفر الحماية على التطبيقات التي تتاح على الشبكة فهو مشاع للجميع.

سادسا) فوائد الأنترنت:

إن للأنترنت مجموعة من الفوائد يمكن لأي شخص الاستفادة منها ومن بين الفوائد نجد:[2]

–استخدام البريد الالكتروني لإرسال الرسائل والملفات إلى شخص أو لعدة أشخاص في خلال ثواني حول العالم والرد خلال ثوان.

–تكوين موقع مثل: لوحة إعلامية، حيث تحتوي على مواضيع للنقاش ويستطيع أي شخص وضع رأيه الخاص، على أي موضوع من المواضيع المختلفة والمطروحة أو وضع موضوع جديد لمناقشته.

–تكوين مواقع للمحادثة الآلية بحيث يتناقش عدة أفراد حول العالم آليا.

–الحصول على معلومات مطلوبة للأبحاث فمثلا مجلة بايت للحاسوب واسعة الانتشار في العالم تتيح لك الفرصة للوصول إلى جميع المقالات التي كتبت في عام 1993 وحتى هذه اللحظة.

–إمكانية البحث عبر الانترنت عن بضائع معينة فمثلا يمكنك التنزيل مجانا.

–الحصول على شهادة دراسية عالية مثل البكالوريا أو الماجستير عبر الانترنت بعد الدراسة عن بعد.

–تحديث وعي المستخدمين سواء كانوا طلبة أو مواطنين كل في مجاله عن اتجاهات السوق العالمي مثل معرفة البضائع الحالية التي أثبتت جودتها في السوق العالمي وأسعارها وعلى سبيل المثال إن تحطم

---

[1]–**المرجع السابق، ص 175–176.**

[2]–**الملاح محمد عبد الكريم: المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم رؤية تربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، ط 2، 2012، ص 20.**

الكمبيوتر الشخصي لفرد ما فيمكنه الدخول إلى مواقع شركات مختلفة ومشاهدة مواصفات دقيقة لجميع البضائع مع أسعارها ويمكن طلبها على الفور.

سابعا: الانترنت في الجزائر: سعت الجزائر إلى الاستفادة من خدمات الانترنت والتقنيات المرتبطة بها من خلال ارتباطها بشبكة الانترنت في شهر مارس عام 1994 عن طريق مركز البحث والإعلام العلمي والتقني الذي أنشئ في مارس عام 1986 من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكان من مهامه الأساسية آنذاك هو العمل على إقامة شبكة وطنية وربطها بشبكات إقليمية و دولية وقد كانت الجزائر مرتبطة بالأنترنت عن طريق إيطاليا وكانت سرعة الارتباط آنذاك ضعيفة جدا وقد تم ذلك في إطار مشروع تعاون مع اليونسكو بهدف إقامة شبكة معلومات في إفريقيا تسمى(Rinaf) وتكون الجزائر فيها هي النقطة المحورية في شمال افريقيا.

في سنة 1996 وصلت سرعة الخط إلى 64 ألف حرف في الثانية يمر عن طريق العاصمة الفرنسية باريس.

وفي شهر أكتوبر 1998 وبموجب اتفاقية أبرمت بين مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وهيئة ناسات الامريكية تم ربط شبكة الانترنت بصفة مباشرة وتشغيل محطة جديدة عن طريق الأقمار الصناعية بطاقة قدرها1 ميغابايت وذلك عن طريق القمر الصناعي أم أي أي الأمريكي،[1] بعد أن أصبحت قدرة الانترنت في الجزائر بقوة 2 ميغابايت/ث تم إنشاء أكثر من 30 خط هاتفي من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز المتواجدة عبر مختلف ولايات الوطن (الجزائر العاصمة، سطيف ورقلة، وهران، وتلمسان) والمربوطة بنقطة خروج وحيدة هي الجزائر العاصمة كلما ارتفع عدد الهيئات المشركة في الشبكة إلى 800هيئة، منها في القطاع الجامعي، و50هيئة في القطاع الطبي، في القطاع الاقتصادي 500،و150 في القطاعات الأخرى ومع الانتشار الواسع للأنترنت ظهرت مكملات جانبية مرتبطة بهذا الانتشار، واحدها ما يعرف عند العامة (بمقهى الانترنت) لكن نوادي الانترنت أوضح وانسب ولعل هذا الخطأ الشائع في التسمية لدليل على أن نوادي الانترنت أصبحت منافسة للمقاهي التقليدية كمكان للتجمع وتبادل الآراء، حتى وان تم ذلك عبر قنوات مخالفة وبطبيعة الحال لمقاهي الانترنت آثارا خطيرة خاصة الاجتماعية منها، إذا لم يحسن استغلالها فبعض الشباب لهم أجهزة كمبيوتر في منازلهم لكنهم يفتقدون إلى خصوصية الطريقة الصحيحة للبحث عما

[1]–محمد لعقاب: مجتمع الإعلام والمعلومات، دراسة استكشافية للأنترنتيين الجزائريين، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2001/2000، ص 287–288.

يريدون، و أكثر المقاهي كما يقول أحد الباحثين: تجدها مهيأة لذلك من جو شاعري وأضواء خافتة وتجهيز المكان بحيث لا يطلع أحد على الجالسين[1].

لقد عملت الجزائر على تطوير هذا القطاع ومن بين الجهود التي بدلت في هذا المجال أيضا تطوير خدمة توصيل الأنترنت من حيث السرعة فقد تم استخدام وتوسيع الشبكة ذات السرقة الفائقة(DSL) وهذا أكثر من سنتين من خلال الشراكة مع المتعامل العمومي وثلاث شركات اجنبية (HUWA.NET) ومؤسسات صينية(ZET) وكورية (DAE WOO)، وفي هذا الإطار ترمي خطة في المدى المتوسط إلى أن وصل الى 40% من المنازل بالأنترنت كما تطمح إلى تحقيق نسبة قدرها 20% فيما يخص انتشار الحواسيب الشخصية، وتوسيع الألياف البصرية حيث تبلغ حوالي 23000 كلم، زيادة على الشبكات الخاصة والمقدرة طولها ب 16000 كلم، وستغطي هذه الشبكة كامل التراب الوطني بما في ذلك أقصى المناطق الصحراوية ليصل طولها إلى 35000 كلم، في غضون سنة 2008.

وأعدت الجزائر في 2009 حوالي 12 مليون خط أنترنت سريع وقد أوضح وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال الجزائري حميد بن صالح أن الجزائر بعيدة عم طموحاتها وأهدافها مشددا أن أحد المحاور الكبيرة لتلك الأهداف هي وضع بنى تحتية لشبكة أنترنت سريعة وأضاف بأنه يجب أن تصل إلى ستة ملايين خط وذلك من المهم النهوض بهذه البنى التحتية وتفيد الأرقام الرسمية أن الجزائر قد وصلت نحو 500 ألف خط أنترنت سريع ونحو 4 ملايين مستخدم.[2]

[1]–محمد الفتاح وآخرون: تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص62.

[2]–زهير طافر واحمد بوسهمين: الآثار الاجتماعية لتكنولوجيا لاتصال، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، العدد 32، جيجل، 2007، ص 160.

خلاصة الفصل:

ومن خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من تعريفات للأنترنت، وأهم وظائفها تتضح مكانتها ومدى أهميتها في حياة الفرد والمجتمع وذلك نظرا لاحتوائها على عناصر الوسائط المتعددة من أصوات وصور متحركة ورسوم وأشكال وأنماط مختلفة من العروض.

الفصل الثالث: البحث العلمي

تمهيد

أولا: لمحة تاريخية عن البحث العلمي

ثانيا: صفات وخصائص البحث العلمي

ثالثا: أهداف البحث العلمي

رابعا: أنواع البحوث العلمية

خامسا: خطوات ومراحل البحث العلمي

سادسا: مقومات البحث العلمي

سابعا: بعض التسميات الأكاديمية للبحوث العلمية

ثامنا: البحث العلمي في الجزائر

تاسعا: معوقات البحث العلمي في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن لمحاولة معرفة العلاقات بين الظواهر المختلفة وتحديد ما هي العناصر المتشابهة والمتغيرة فيها وإمكانية ضبط والتحكم والسيطرة عليها فيجب البحث والاستقصاء المنظم لاكتشاف هذه العلاقات والعمل عليها لإيجاد حل لمشكلة الظاهرة، ومن هنا نجد أن التفكير البحثي تطور من مجرد كونه هدفا في حد ذاته إلى اعتباره عملا منهجيا يؤديه الإّنسان لإبراز العلاقات بين مختلف الظواهر، وبذلك يتم التفتيش عن المعرفة وفحصها وتطويرها ونقدها نقدا عميقا ثم عرضها وتطبيقها لتسهم في تطوير الحضارة.

فللبحث العلمي دور فعال في تطوير مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية ولا يمكن إغفاله بأي شكل من الاشكال، فهو الذي يفتح آفاقا لاكتشاف الظواهر المختلفة، والحقائق المؤثرة فيها والمتأثرة بها.

وانطلاقا من ذلك أدركت الدول المتقدمة أهمية البحث العلمي في رفع مستوى الحياة الاجتماعية والاقتصادية وعليه سوف نعرض في هذا الفصل صفات وخصائص البحث العلمي وكذلك أنوع البحوث العلمية وتصنيفاتها المختلفة ومن ثمة سوف نعرض أهداف البحث العلمي وخطواته ومراحله ومقوماته.

أولا: لمحة تاريخية عن البحث العلمي:

يعد البحث العلمي ركنا أساسيا من اركان المعرفة الإنسانية والاجتماعية في ميادينها كافة فأهمية البحث العلمي ترجع الى أن الأمم أدركت قدرات أبنائها العلمية والفكرية ولقد تطور البحث العلمي عبر التاريخ الإنساني.

ويصعب تتبع تاريخ البحث العلمي بالتفصيل ومن الصعوبة بمكان أن نحدد النقطة التي كانت بداية البحث العلمي في التاريخ الإنساني، وما نستطيع ذكره هو بعض معالم التطور والنشاط في هذا المجال وجدير بالإشارة أن أسس التفكير والبحث العلمي استغرقتا عدة قرون، ولا بد للباحث أن يكون على معرفة بالميدان بالنسبة للوضع الراهن وبشيء من الوعي التاريخي بمسارات التي أدت الى هذا الوضع.[1]

وسنحاول من خلال هذه اللمحة التاريخية تقفي أثر البحث العلمي من خلال ثلاث مراحل:

أ) **العصور القديمة:** يقصد بالعصور القديمة الفترات التي عاش فيها المصريون القدماء والرومان

واليونان فمنذ ذلك التاريخ كان اتجاه الفكر لدى قدماء المصريين اتجاها عمليا تطبيقيا حيث برعوا في الهندسة والفلك والتخطيط والزراعة[2]، كما أسس المصريون القدماء حضارة علمية في الصيدلة والكيمياء يقول عنها المؤرخ جابين:" إن المصريين كانوا منجما اغترف منه الأقدمون العقاقير وأوصافها المذكورة في أعمال ديقوريدس وبليني وغيرهما كان من الواضح أنها أخذت من المصريين القدماء".[3]

أما بالنسبة لقدماء اليونان فقد كان لهم اهتمام بالبحث العلمي حيث أنهم اعتمدوا على التأمل والنظر العقلي المجرد، وقد وضع أرسطو قواعد المنهج القياسي والاستدلالي في التفكير العلمي كما فطن أيضا للاستقراء، وكان الطابع التأملي هو الغالب على تفكيرهم ومن أهم علمائهم البارزين في هذا المجال: فيثاغورس في الجغرافيا والرياضيات، والفلسفة (600 ق.م) وديمقراطس الذي اقترح نظرية التنافر ليشرح تركيب المادة (400ق.م) وثيوفراستوس الذي أسس طريقا منهجيا في النبات وأرخميدس عالم الفيزياء (300ق.م) وهذا ما جعل بيرتراند راسل يقول أن الفلسفة اليونانية كانت تعبر عن روح العصر وطبيعة المجتمع الذي عاشوا فيه.

---

[1]–رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2000، ص75.

[2]–احمد بدر، سعد الدين صالح: أصول البحث العلمي ومناهجه النظرية، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 1998، ص 24.

[3]–عبد الحليم منتصر: تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه، دار المعارف، القاهرة، ط 10، 2001، ص 25.

ب) العصور الوسطى: تشمل العصور الوسطى العصور التي ازدهرت فيها الحضارة العربية الإسلامية بين القرنين الثامن والحادي عشر الميلاديين في هذه الفترة بلغ الإنتاج العلمي في العالم الإسلامي أوجه كما وكيفا حيث عرف العلم مكانة عالية وللباحث والعالم فكرا حضاريا متميزا يجزون عليه من طرف الملوك ويدعمونه حتى يتفرغوا للإنتاج العلمي.

كانت الفترة بين أول القرن الرابع عشر وأوائل القرن السابع عشر بالنسبة لإيطاليا وأوروبا الغربية فترة انتقال خرجت منها أوروبا من العصور المظلمة وجمعت قواها علما ووعيا ومواصفات اجتماعية واقتصادية وسياسية لتدخل بقوة العصر الحديث.[1]

ج) العصر الحديث: يبدأ العصر الحديث من أوائل القرن السابع عشر حتى وقتنا الحالي ما يميزه أنه بداية ظهور نجم العلم والبحث العلمي في كل من الحضارة العربية الإسلامية وبزوغه من الجهة الغربية الأوروبية التي من عصور الظلام لتبدأ في ترسيخ العلم والتفكير العلمي الجاد والهادف والبعيد عن الغيبيات فنجد بروز مفكرين مثل جون ستيوارت ميل، كلود برنار، فرنسيس بيكون، وعلماء أمثال جاليلو، ونيوتن، وما تجدر الإشارة إليه أن أوروبا مند بداية العصر الحديث سعت إلى ترسيخ المنهجية العلمية في كل سبل الحياة وليس فقط في البحث العلمي حتى تبني حضارة عامرة وقائمة أساسها العلم والبحث العلمي الدائم.

ثانيا) صفات وخصائص البحث العلمي:

إن للبحث العلمي صفات وخصائص يمكن استخلاصها من خلال التعاريف التي اوردناها سابقا ومن بين هذه الخصائص:

أ) الموضوعية: وتعني خاصية الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز ويحتم هذا الامر على الباحثين أن لا يتركوا مشاعرهم وآرائهم الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيد مختلف المراحل والخطوات المقررة للبحث العلمي حيث تعد هذه الخاصية من أهم الخصائص التي يتميز بها أي بحث علمي ذلك إن الكثير من الدراسات الميدانية أو النظرية التي تجري أو تنفد في الدول النامية تفتقر إلى وجود هدف محدد وواضح المعالم يساعد الباحثين

[1]–يسمينة خدنة: البحث العلمي في الجامعات الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، 2018/2017. ص 136-137.

في تبني المنهجية العلمية السليمة والمناسبة لهذا الموضوع أو ذات وصولا إلى الأسباب والنتائج المعقولة للموضوع المشكلة.

ب) الدقة والتحليل: إذ تعتبر هذه الخاصية كنتيجة لتخصص البحث العلمي في تخصص ما وهو ما يكسبه القدرة على التحليل والوصول إلى النتائج الدقيقة، ولا شك أن هذه الخاصية تنعدم في حالة البحث العلمي بصفة عامة دون تخصص وبالمقابل تزيد فعالية هذه الخاصية كلما تخصصنا في التخصص ذاته.[1]

ج) التبسيط والاختصار: إن إجراء البحوث أي كان نوعها يتطلب الكثير من الوقت، والجهد والتكلفة، الأمر الذي يحتم على الباحثين والخبراء في مجال البحث العلمي السعي إلى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل، بحيث لا تؤثر على دقة نتائج البحث وإمكانية تعميمها وتكرارها.

د) الاستمرارية والقابلية للتجديد: حيث إن النتائج المتحصل عليها من خلال البحوث ليست نهائية ولا قاطعة، لذا وجب النظر الى البحوث بأنها الاستمرار في الإنتاج، فنتائج أي بحث هي نهايات غير مغلقة يمكن اتخادها.[2]

هـ) التكرار والتعميم: يهتم الاستقصاء العلمي في المقام الأول بالتعميم وتعريف الخصائص العامة وأنماط السلوك المشتركة بين الأشياء والأحداث، التي تتم ملاحظتها على انفراد بشكل موضوعي وان تكون تجربة الملاحظة قابلة للنقل للآخرين، أي أن تكون معرفة متبادلة بين الأشخاص ويعني التكرار إمكانية الحصول على نفس المراجع تقريبا إذ تم إتباع نفس المنهج العلمي وخطوات البحث مرة أخرى، وفي ظروف وشروط موضوعية وشكلية متشابهة.[3]

و) بيان الاختلاف والضوابط: على الباحث العلمي أن يحاول تبيان الاختلافات القائمة بين الأشياء، وقد تكون هذه الاختلافات نوعية أو كمية ويتطلب قياس الاختلافات أولا وجود آلة قياس القياس والتقدير الكمي الفعلي لهذه الاختلافات أولا، وثانيا توفير معايير مشهود بدقتها ومثال جيد لأحد المجهودات الدولية في

---

[1]–محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي: دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 1999، ص8.

[2]–مولاي احمد: المخطوط والبحث العلمي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران السانيا، 2009/2008. ص36.

[3]–بوسيف ليندة: استخدامات مراحل بناء البحث العلمي في حقل علوم الإعلام والاتصال، مجلة الاتصال والصحافة، العدد 6، الجزائر، 2017، ص46.

مجال التوحيد القياس هي: (منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لمكافحة السرطان) عن معايير تشخيص الأمراض الخبيثة وتصنيفها وتحديد مراحلها.

ثالثا) أهداف البحث العلمي: يهدف البحث العلمي إلى:[1]

أ) **الوصف** ويتمثل في رصد وتسجيل ما نلاحظ من الأشياء والوقائع والظواهر وما ندركه بينها من علاقات ومعرفة خصائصها.

ب) التفسير: وهو محاولة الكشف عن أسباب وقوع الحوادث أو بالأصح الظروف والشروط التي لا بد من توفرها حتى تقع الحوادث.

ج) التنبؤ: وهو استنتاج حقائق ووقائع جديدة ممكنة الحدوث في المستقبل انطلاقا من الحقائق العامة التي وصل إليها البحث العلمي والتي يعبر عنها بالحقائق العلمية.

د) التحكم: ويقصد به إيجاد الظروف المناسبة والمحددة التي تتحقق فيها ظاهرة معينة، وهذا قصد الحصول على الظاهرة في الوقت المحدد الذي نريده والمكان الذي نختاره، أو منع هذه الظاهرة بمنع توافر حدوثها.

هـ) التطبيق العلمي: ويقصد به البحث والتنقيب قصد الوصول للمعارف والقوانين العلمية ومبتكرات ومخترعات تعمل على تسهيل حياة الإنسان وزيادة رفاهيته.

و) حل المشاكل الإنسانية: ويقصد بذلك حل المشاكل الإنسانية والعلمية التي قد تعترض التقدم البشري والاقتصادي والعلمي، هذه المشاكل التي قد تنشا عن ظروف البيئة مثلا: كقلة الرقعة الزراعية، أو الجفاف أو زيادة نسبة الإجرام في المدن، أو عن التطور العلمي والتكنولوجي كتلوث بعض البحار والأنهار بمواد كيماوية.

ز) تيسير الحصول على المعلومات العلمية: ويكون ذلك بلم المعلومات المتعلقة بهذه المسألة والمتناثرة في بطون الكتب قصد جمعها في بحث يسهل الجوع إليه عندما تقتضي الحاجة.

---

[1]–**سعاد سطحي، نصر سلمان: منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية، دار السلام للنشر والتوزيع، ط 1، قسنطينة، ص17.**

ويمكن أيضا ذكر بعض أهداف البحث العلمي ومنها:[1]

-الاهتمام بالتقدم العلمي والثقافي للجامعة وتطوير رسالاتها الحضارية في المجتمع فضلا عن القضايا الوطنية المرتبطة بتحديث المجتمع.

-تعميق التلاحم والاحتكاك العلمي بين الجامعة والجامعات الأجنبية ومراكز البحوث والمؤسسات الإنتاجية المتقدمة المهتمة بالبحث العلمي والتقدم الثقافي.

-تقديم خبرات الجامعة واستشاراتها وخرجات عملياتها البحثية لمشاريع التنمية المحلية الإنتاجية والخدماتية لحل ما تواجهه من معضلات فنية أو ما تتطلع إليه في تحديث وصيانة مستمرين.

-تهدف البحوث العلمية الأساسية إلى إثراء بعض المجالات العلمية التي يهتم بها الباحث.

رابعا: أنواع البحوث العلمية:

هناك عدة أنواع للبحث العلمي ولتحيدها يجب أولا تحديد المعيار الذي اعتمد لذلك يوجد أكثر من معيار نذكر منها ما يلي:

أ) حسب طبيعتها:

•البحث النظري الأساسي: هدف هذا النوع من البحوث هو التوصل إلى الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها، بغض النظر عن فوائد البحث ونتائجه، ويجب على الباحث في هذا المجال أن يكون ملما بالمفاهيم والافتراضات وما تم اجراءه من قبل الآخرين للوصول إلى المعرفة حول مشكلة معينة.

• البحث التطبيقي: يهدف البحث التطبيقي إلى معالجة مشكلات قائمة لدى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، بعد تحديد المشكلات والتأكد من صحة ودقة مسبباتها ومحاولة علاجها وصولا إلى النتائج وتوصيات تسهم في التخفيف من حدة هذه المشكلات، ومن أمثالها أبحاث التسويق التي تجريها الشركات وأبحاث منظمة الصحة العالمية.[2]

ويجب الإشارة إلى أنه من الصعب أحيانا الفصل بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية وذلك لعلاقة التكاملية بينهما فالبحوث التطبيقية غاليا ما تعتمد في بناء فرضياتها أو أسئلتها على الأطر النظرية في

[1]-مولاي أحمد: مرجع سابق، ص39-40

[2]-ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي، دار الأفكار الدولية، الأردن، 2009، ص 27.

نفس الوقت تستفيد وبشكل مباشر أو غير مباشر من نتائج الدراسات التطبيقية من خلال إعادة النظر في منطلقاتها لتكييفها مع الواقع.

ب) حسب المنهج: ويقسم إلى صنفين:[1]

•**البحث الكمي:** وهو البحث الذي يهتم بجمع البيانات من خلال استخدام أدوات قياس كمية تطبق على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي، حيث تتم المعالجة باستخدام أساليب إحصائية وتحليلية، للوصول إلى نتائج معينة على ضوء فرضيات وأسئلة تم وضعها مسبقا.

•**البحث النوعي:** هو البحث الذي يعتمد على دراسة ظاهرة في ظروف معينة باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات وهذا النوع من البحوث لا يحتاج لتحديد المشكلة ولا لوضع فرضيات أو أسئلة مسبقة بل يتم وضعها أثناء عملية جمع البيانات وقد تتغير النتائج بتغير البيانات المقدمة.

ج) حسب تصميم البحث: وتنقسم إلى:

•**البحوث الغير تجريبية:** وتنقسم بدورها إلى:

–البحث التاريخي: يقوم الباحث التاريخي على دراسة الأحداث والمواقف السابقة بقصد فهمها وتحديد أسبابها وتفسيرها، وفق أسس علمية ومنهجية أي أن البحث التاريخي يقوم على جمع البيانات الخاصة بمسألة ما من خلال عدة مصادر موثوقة وموثقة، وتعتبر المعرفة الناتجة عن هذه البحوث معرفة جزئية بسبب طبيعة المصادر التي تعتمد عليها وتدخل العامل الذاتي أحيانا.

–البحث الوصفي يقوم على دراسة الأحداث والظواهر أو المواقف كما هي عليها في الواقع ووصفها وصفا دقيقا، من خلال التعبير النوعي بين الخصائص أو التعبير الكمي عن الظاهرة أو الحدث أو الموقف، إن البحوث الوصفية لا تقف عند الوصف أو التشخيص بل تهتم بتقرير ما ينبغي أن تبنى عليه الظاهرة أو الحدث أو الموقف بالمستقبل.

–البحث التطوري: يقوم على دراسة التطورات الحاصلة على الظواهر أو الأحداث أو مواقف محددة ومعدل التغير والعوامل المؤثرة فيه، ضمن فترة وظروف محددة وذلك لتحديد العوامل الضابطة للتغير مثال: ذلك قيام الباحث بدراسة الإنفاق في مجال تأهيل الموارد البشرية، وأثر ذلك على أداء الوحدة الاقتصادية.[2]

---

[1]–**كمال دشلي : منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا، 2016، ص 40.**

[2]– **نفس المرجع : ص 41.**

• **البحوث التجريبية:** وتنقسم إلى:[1]

–البحث التجريبي: يقوم على استخدام التجربة العلمية في دراسة الظاهرة ومتغيراتها بقصد تحديد أثر كل متغير فيها، وتحديد العلاقة مع الظاهرة والمتغيرات الأخرى بهدف التحكم في ظروف إجراء تجربة معينة ضمن فروض محددة، إن الباحث في العلوم التجريبية يعمد إلى تحديد المتغيرات الناتجة عن ذلك وقياس مدى أثر هذه التغيرات على حدوث الظاهرة أو الواقعة.

–البحث الإجرائي: يقوم على حل المشكلات الميدانية مباشرة أي يقوم على دراسة علمية للعمليات والطرق والإجراءات والممارسات المستخدمة ميداني، بهدف زيادة فاعليتها واكتشاف طرق جديدة أكثر ملائمة للعمل الميداني ويتميز هذا البحث بالآتي:

–معالجة ظواهر وأحداث في ظروف محددة.

–يبحث حل للظاهرة أو الحدث بحد ذاته.

–الحلول المستخلصة لا يمكن تعميمها على ظواهر وأحداث أخرى.

خامسا: خطوات ومراحل البحث العلمي:

يتشكل البحث العلمي من ثمانية مراحل هي:

أ)مرحلة اختيار الموضوع: يبدأ البحث العلمي باختيار الموضوع وعادة ما يكون هذا الاختيار نابعا عن اهتمام ذاتي بموضوع معين أو ملاحظة تغيير في المجتمع أو اهتمام الممول بموضوع محدد او توفر معلومات جديدة أو قد يكون الحافز للبحث عادة ما يكون عاما وفضفاضا لذا يجب تحديد زاوية معينة للبحث والانتقال من الموضوع إلى السؤال البحثي.

ب) مرحلة الاطلاع على الأدبيات: أي القراءة والبحث عن الوثائق الأولية للمصادر أو الوثائق الثانوية أي المراجع المتعلقة بموضوع البحث.[2]

ج) مرحلة تحديد السؤال والفرضيات: ويكون ذلك بناء على مرحلة القراءة والتفكير وتحديد السؤال البحثي والفرضيات يجيب على السؤال البحثي أن يكون واضحا، ومحدد ويمكن الإجابة عنه كما يجب على

[1]– المرجع السابق: ص41 .

[2]–ريما ماجد: منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريس أيبرت، بيروت، 2016، ص 17.

الفرضيات أن تكون محددة وقابلة للاختيار والنقض، وهناك أربعة أنواع من الأسئلة البحثية: السؤال الوصفي والمقارن، والتطوري والسؤال النظري، ويمكن جمع أكثر من سؤال في بحث واحد.[1]

الجدول رقم (01) يمثل أنواع الأسئلة البحثية:[2]

أنواع الأسئلة البحثية.		
هل نتائج امتحانات البكالوريا في ولاية جيجل أفضل مقارنة مع الفتيان؟	ماذا حدث؟	السؤال الوصفي.
هل حصل ذلك في ولايات أخرى؟	هل حدث في أماكن أخرى؟	السؤال المقارن.
هل حصل ذلك من قبل؟	هل حدث عبر الوقت؟	السؤال التطوري.
لماذا نتائج الفتيان أفضل من نتائج الفتيات؟	لماذا حدث؟	السؤال النظري.

د) مرحلة اختيار المنهج البحثي: تتضمن هذه المرحلة اختيار المنهجية النوعية أو الكمية حسب السؤال المطروح وتقسيم الموضوعات الأساسية والفرعية على أسس ومعايير واضحة في هذه المرحلة يتم بناء هيكلة للبحث ولتبويب المعلومات إعطاء عناوين: أساسية وفرعية، وجزئية الأجزاء والأقسام، الأبواب الفصول، الفروع ...الخ.

هـ) مرحلة التحضير للبحث الميداني: يتم في هذه المرحلة اختيار عينة البحث وكذلك كتابة الاستبيان إذا كان البحث ذو نوع كمي، أو تحضير الأسئلة البحثية إذا كان البحث نوعي، ويتم في هذه المرحلة كذلك الاتصال بالأشخاص الذين يمكن ان يسهلوا البحث ويساعدوا للحصول والوصول إلى العينة المرجوة.

و) مرحلة جمع المعلومات: في هذه المرحلة يبدأ العمل الميداني ويقوم الباحث بتوزيع الاستمارات، وجمع المعلومات وفق المنهجية المتبعة وضمن أخلاقيات البحث العلمي.[3]

ز) مرحلة تحليل المعلومات: وهنا يبدأ الباحث بفرز المعلومات المتحصل عليها وذلك بواسطة إعطاء الأولوية للمصادر الأصلية والتدقيق في البيانات والمعلومات وذلك باستعمال برامج مخصصة في التحليل العلمي.

---

[1]–المرجع السابق ، ص 18.

[2]– الجدول من إعداد مجموعة البحث.

[3]– المرجع السابق.ص 19.

ح) مرحلة الكتابة والنشر: هناك عدة أساليب معينة لصياغة وتحرير نتائج الدراسة وهناك مرافق معينة لنشر العمل البحثي العلمي.[1]

سادسا: مقومات البحث العلمي:

إن البحث العلمي هو محاولة منظمة للكشف عن الحقائق والتعرف على الأسباب، وإيجاد الحلول للمشكلات المعينة، كما انه عملية وصيرورة معقدة، فهو يتطلب توفر العديد من العناصر والمقومات التي تستجيب لغاياته.

فالباحث الجيد والمشروع البحثي مقومان أساسيان لإنجاز وتطبيق البحث، وعليه لابد من توفر جملة من الشروط والمقومات لكلا الطرفين الباحث والبحث ومن أهم المقومات:

أ) مميزات الباحث: يعد الباحث أحد الركائز الأساسية التي يعتمد عليها البحث في مختلف مراحله فهو العنصر المسؤول عن سير وتنظيم هذا البحث، إذ يقوم بمهمة التخطيط ثم التدقيق والتنظيم ليسهر على توجيه وتنفيذ البحث في سياقه المناسب لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المثمرة، وعلى هذا الأساس لابد للباحث العلمي من شروط ومواصفات ومن أهم المميزات الواجب توفرها في الباحث[2]:

• **توفر الرغبة الشخصية في الموضوع:** تعتبر الرغبة الشخصية للباحث وموضوع البحث وميله نحوه عامل أساسي ومهم في إنجاز بحثه فهي عامل مساعد وكذا محرك نجاح وعلى هذا الأساس فإن أكثر الجامعات والمؤسسات الأكاديمية تترك للأشخاص الباحثين فرصة في اختيار موضوعاتهم.[3]

"فالبحث العلمي هو معايشة لزاوية محددة لعلم من العلوم ولفترة يطول زمانها فإذا لم يكن هذا البحث محببا للباحث، فمن المحتمل أن يفشل فيه على الرغم من الجهد الذي يبدله في إجراء بحث والوقت الطويل، إلا أن ذلك قد لا يحقق النجاح المطلوب والذي يتناسب مع الوقت والجهد المبذول إذا ما كان موضوع البحث لا يستهويه الباحث".[4]

---

[1]– المرجع السابق ، ص20.

[2]–إبتسام مشحوق: العلاقة بين إنشاء مخابر البحث العلمي وتكوير الإنتاج العلمي في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة منتوري قسنطينة، 2012، 39.

[3]– عامر قنديلجي، ايمان السمرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوزي، عمان، 2009، ص41.

[4]–فتيحة حفحوف: معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة فرحات عباس سطيف، 2008، ص 91.

• **مقدرة الباحث على الصبر:** فالبحث العلمي يحتاج إلى الصبر والابتعاد عن التسرع فعلى الباحث أن يتوقع أنه سوف يتعرض إلى عقبات واحباطات أثناء جمعه للمعلومات والبيانات للحصول على الإجابات المطلوبة خصوصا إذا كان يعالج بعض الظواهر ذات الحساسية الاجتماعية والاقتصادية والإدارية.

•**الالتزام بالأمانة العلمية:** ويكون ذلك من خلال:

– الأمانة في الاقتباس.

–الحياد الفكري.

–الاعتراف بفضل السابقين.

–المثابرة والاستعداد لمواجهة المشاكل التي تحول دون انجاز عمله.

–أن يكون الباحث على ثقة تامة بأن الظواهر الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والطبيعية في تغير مستمر وهذا يقتضي أن يكون هناك متابعة مستمرة من الباحث وأن يبحث عن كل ما هو جديد ومتجدد في مجال تخصصه.[1]

• **التأني والصبر: و**هي من أهم لوازم الباحث الأساسية لأن اصدار النتائج بسرعة وبدون تقص يجعل الباحث في تناقضات بين النتائج والمقدمات فلا بد من التأني كي يتمكن الباحث من تكوين الانطباع السليم حول موضوع بحثه وتأسيس أحكام وتقديرات صحيحة.[2]

•**الموضوعية:** فهي من أهم سمات البحث العلمي إذ تعني الحكم على الحقائق دون التحيز لأحكام مسبقة أو انطباعات شخصية، أي هي القدرة والرغبة في فحص الأدلة بموضوعية، أما ما يتعلق بالجانب الأخلاقي فإن العلم لا يحكم على الأشياء من منظور سيئ وجيد إنما يحكم على الأشياء من صحتها وصدقها في تحقيق أهدافها، أما في جانب التعميم فإن العلم لا يتعامل مع حوادث منعزلة عن بعضها بل مع مجوعة من الحوادث المرتبطة.[3]

•**المعرفة الواسعة بموضوع البحث:** إذ لابد للباحث أن تكون لديه خلفية فطرية حول الموضوع فالمعارف الفطرية والمفاهيم الأولية تعطي الباحث إحاطة بالموضوع وفهما بالظاهرة، ما يساعده على التمكن من

---

[1]– المرجع السابق: ص 92.

[2]–عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: دار التميز، دمشق، ط2، 2004، ص 22.

[3]–مندر الضامن: أساسيات البحث العلمي دار المسيرة، عمان، ط 1، 2007، ص 25.

إجراء البحث واستخراج الإشكالات وضبط موضوعه، فبدون توفر خلفية وافية لدى الباحث حول موضوع البحث أو المشكلة المراد دراستها تكون نتائج البحث ضعيفة.[1]

ب) مميزات البحث العلمي الجيد: إن الذي بحث العلمي الجيد الذي يسعى أي باحث لإنجازه سواء كان أطروحة أو رسالة جامعية بمختلف مستوياتها ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط أو المقومات البحثية الأساسية والتي نوضح أهمها كالآتي:

•**صياغة عنوان واضح وشامل للبحث:** حيث أن الاختيار الموفق لعنوان البحث أمر ضروري في تقديم صورة جيدة عن البحث من بداية الاطلاع عليه أو مراجعته حتى إلى مرحلة قراءته وتقييمه من قبل الآخرين.[2]

•**الجدة والابتكار:** ويعني أن يكون الموضوع جديدا وان يبتعد الكاتب عن المواضيع المكررة وهذا لا نقصد به أن يكون الموضوع متناولا، لكن ليس من كل جوانبه.

•**إمكانية البحث:** وهذا يعني أن يكون موضوع البحث أو الدراسة مختارا بعناية وفقا لإمكانيات الباحث وقدراته، ذلك لأنه يوجد العديد من الأسباب والعراقيل التي تحول دون إمكانية البحث منها ما يتعلق بالباحث سواء من الناحية المادية، أو من ناحية الوقت، والقدرات، ومنها ما يتعلق بموضوع البحث فقد يكون غامض ومعقد، وذو مشكلات ضخمة، أو ضآلة المادة العلمية.[3]

سابعا: التسميات الأكاديمية للبحوث العلمية:

تساعد معرفة تسميات البحوث العلمية في معرفة حدود كل بحث حتى لا يتم الخلط بينهما وتقسم البحوث العلمية أكاديميا حسب طولها إلى أربعة أقسام:[4]

أ) المقالة: لا يتعدى عدد صفحاتها الثلاثين صفحة على اقصى حد يعرفها جودت الركابي على أنها:" قطعة محدودة الطول تعالج مسألة علمية أو أدبية أو سياسية، يشرحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين والحجج والأسانيد".

---

[1]–**محمد عبيدات وآخرون: مرجع سابق، ص 12.**

[2]–**عامر قنديلجي، ايمان السمرائي: مرجع سابق، ص90.**

[3]–**فتيحة حفحوف: مرجع سابق، ص 93.**

[4]– **جودت الركابي: منهج البحث الادبي في اعداد الرسائل الجامعية، دار الممتاز، دمشق، 1992، ص 14.**

وهناك نوعين من المقالات هما:

•**مقالات الطلبة:** وهي عبارة عن بحوث قصيرة تكون غالبا في الفصل الدراسي للطلبة الجامعيين، تساهم في تعرفهم على طرق جمع المعلومات وكيفية تركيبها، وتعودهم على الأمانة العلمية والدقة في النقل عن المراجع والمصادر دون أن تتطلب منهم اكتشافا جديدا وذلك لقصر الوقت الممنوح للطالب لإنجاز بحثه وكذلك عدم إلمام الطلبة واستعدادهم لذلك.

•**مقالات المختصين والباحثين:** وتكون عبارة عن دراسات قصيرة تكون نظرية، أو ميدانية لموضوع معين قد ينشرها الباحث في مجلات محكمة، أو يقدمها في ملتقيات علمية تهدف إلى إثراء البحوث الجامعية وكذلك إثراء موضوع ذلك البحث، وتكون دقيقة في الطرح.

ب) مذكرة التخرج (مشروع البحث): هي تسمية تطلق على البحوث الجامعية الأكاديمية التي تستغرق مدة أطول من المقالة أقلها عام دراسي وينجزها الطالب لإتمام الحصول على شهادة الليسانس أو الماستر، كونها متطلبات تكميلية للحصول على هذه الشهادات لذا تختلف من حيث الحجم، وتساعد مذكرة التخرج الطالب على التعمق في تخصصه وذلك عن طريق توجيهه للبحث عن مجموعة مقررات، ولجمع المعلومات التي تخص موضوعه يشرف على الطالب الذي يعد الرسالة أستاذ متخصص مهمته توجيهه.[1]

وتهدف إلى تنمية قدرات الطالب في جمع المعلومات ومصادر المعرفة والسيطرة عليها واستعمالها في مجال محدد هو تخصصه، وتوجهه لأجل الابتعاد عن السطحية في التفكير والنظر وتمكنه من ضبط معلوماته وترتيبها.

ج) الرسالة: وهو بحث يرقى في مفهومه عن المقالة ومشروع البحث وتعتبر أحد المتممات لنيل درجة علمية عالية عادة ما تكون الماجستير، والهدف منها هو أن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت إشراف أحد الأساتذة ليمكنه ذلك من للتحضير إلى درجة الدكتوراه وتعطي الرسالة فكرة عن مقدرة الطالب العلمية، ومدى تأهيله لمرحلة البحث العلمي في الدكتوراه فمن خلالها يثبت الطالب سعة اطلاعه وعمقه في التفكير، وتمكنه من النقد الجاد ومقدرته على التبصر في مختلف القضايا العلمية التي يصادفها طوال إنجازه لبحثه العلمي.

---

[1]–إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء، عمان، ط 1، 2010، ص 26.

وتتصف الرسالة بأنها بحث مبتكر وأصيل في موضوع من الموضوعات، أو تحقيق مخطوطة من المخطوطات، التي لم يسبق إليها وتعالج الرسالة مشكله يختارها الباحث ويحددها ويضع افتراضاتها ويسعى إلى التوصل إلى نتائج جديدة لم تعرف من قبل ولهذا فالرسالة تحتاج إلى مدة زمنية طويلة نسبيا قد تكون أكثر من سنة.[1]

د) الأطروحة: وهي مصطلح يطلق على البحث المقدم لنيل شهادة الدكتوراه وفيها يطالب الباحث إلى جانب المنهج القويم بجديد نافع في البحث العلمي والمعرفة ويكون الباحث مجبرا على أن يظهر براعة في المناقشة والتحليل وتنظيم المادة العلمية وحجم الأطروحة يكون أكبر من حجم الرسالة وأيضا الأطروحة ارفع درجة من الرسالة.

وكذلك فإن الباحث لا يمكن أن يقوم بإعداد الأطروحة بمفردة بمفرده ولذلك فإن الجامعة محل إجراء الدراسة تقوم بتعيين مشرف أو أكثر من دون خبرة في مجال الدراسة في حين أن الرسالة لا تتطلب المساعدة وقد يتمكن الباحث من إجراء بحث بمفرده دون مساعدة المشرف ويمكنه الاستعانة ببعض المصادر أو مواقع الويب لإعداد البحث.

ثامنا: البحث العلمي في الجزائر:

لقد اتخذت الجزائر في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي العديد من الإجراءات التي تهدف الى ترقية البحث العلمي والاهتمام به وانشأت مؤسسات وتنظيمات سعت لتوفير القاعدة المادية والبشرية لتطوير البحث العلمي ولقد مر البحث العلمي بمراحل نلخصها كالآتي[2]:

أ) البحث العلمي غداة الاستقلال:

- تركز كل من مؤسسات البحث العلمي في جامعة الجزائر.

-الارتباط القوي المؤسساتي بين الهيئات البحثية الموجودة في الجزائر وامتدادها في فرنسا.

-التنظيم المؤسساتي للبحث العلمي انعكاسا للتقدم والاكتشافات التكنولوجية في فرنسا.

---

[1]-يسمينة خدنة: مرجع سابق، ص 160.

[2]-بوساحة نجاة: إشكالية المعرفة في الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 8، ورقلة، جوان 2012، ص 211.

-تنوع مجالات البحث رغم وجود جامعة واحدة.

-كانت هناك ثلاثة أنواع للبحوث: بحوث أساسية والتطبيقية البحث والتنفيد عبر المؤسسات.

ب) مرحلة1962 إلى1971:[1]

-غياب الباحثين عند الجزائريين.

-أصبحت كل المشاريع تحت إشراف وإدارة الباحثين الجزائريين.

-مغادرة غالبية الأساتذة والباحثين الفرنسيين وانحصار دور الأساتذة الجزائريين في التدريس وتسيير مؤسسات التعليم العالي.

-أصبح كل من معهد الأبحاث النووية معهد علم المحيطات مركز مكافحة السرطان، ومركز الأبحاث الأنثروبولوجية ومعهد الجغرافيا ومعهد البيداغوجيا تحت وصاية الديوان الفرنسي الثقافي.

ج) مرحلة1971 إلى 1983:[2]

-في عام 1970 أنشأت الدولة الجزائرية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

-ظلت شؤون التعليم العالي تدار من قبل مديريات وزارة التربية الوطنية وأدى ذلك إلى تأخر حركة البحث العلمي في الجزائر.

-إحداث إصلاحات جديدة في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي تمثلت في تكوين الإطارات والحرص على رفع مستوى التكوين والبحث.

-أنشأ المجلس المؤقت للبحث العلمي تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

-البحث العلمي في هذه الفترة حصر في انجاز البحوث والرسائل الجامعية، وكان عدد الأساتذة الباحثين يعد على أصابع اليد.

د) مرحلة 1983إلى 1998:

---

[1]-سماتي عبير: دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم العالي، رسالة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2018، ص 70.

[2]-نفس المرجع : ص 70.

-حل الديوان الوطني للبحث العلمي سنة 1983 وإنشاء محافظة البحث العلمي والتقني سنة 1984 وفي سنة 1985 تم إنشاء مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية-في 1986 زاد عدد الباحثين ارتفاعا ملحوظا فأنشأت المحافظة السامية للبحث لدى رئاسة الجمهورية.[1]

-إنشاء وكالتين وطنيتين للبحث وعدة مراكز بحثية ووحدتي ومحطة تجريبية للطاقة الشمسية سنة 1986.

-تميزت هذه المرحلة باستقرار مؤسساتي خصوصا بعد تواجد مراكز بحث تتبع عدة قطاعات، وحل معظم وحدات البحث التي أوقفت نشاطاتها البحثية في ظل الإصلاحات الاقتصادية وخاصة القانون التوجيهي للمؤسسات في 1998، الذي أعطى أولوية للمردودية المالية أي الربحية على حساب الابتكار والإبداع.[2]

هـ) مرحلة 1998إلى 2008:[3]

-إصدار القانون التوجيهي للتعليم العالي 1998، وبرنامج الخماسي 1998-2002، للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

-تنصيب واحد وعشرون لجنة قطاعية على مستوى سبعة وعشرون دائرة وزارية وخلق 639 مخبر بحث يمس ميادين أساسية مند سنة2000.

-تنصيب الوكالة الوطنية لتقييم نتائج البحث والتطوير التكنولوجي.

-في مجال التمويل: الدعم المخصص بلغ متوسط 34266مليار د.ج لدعم وتقوية مناخ البحث، منها 17550مليار د.ج لتطبيق برامج البحث الوطنية.

تاسعا: معوقات البحث العلمي في الجزائر:

إن البحث العلمي في الجزائر يعاني من صعوبات ونذكر على وجه الخصوص العراقيل التالية:

---

[1]-عبد الكريم بن أعراب: مستقبل البحث العلمي في الجزائر، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، عدد13 ،عين -مليلة، 13/اكتوبر 2003

[2]-عبد الكريم بوصفصاف: مخابر البحث العلمي في الجزائر تجربة رائدة، مجلة الحوار، عدد 1، قسنطينة، 2001، ص 22.

[3]-سماتي عبير: مرجع سابق، ص 71.

أ) البيروقراطية داخل الديوان الوطني للبحث العلمي والتي كانت وراء عرقلة الكثير من اعماله، خاصة وان الشركات الوطنية لم تتعامل معه ومن ثم انحصرت الحياة العلمية في الديوان الوطني للبحث العلمي، وأصبحت الجامعة لا تستفيد من النتائج العلمية التي توصل إليها الديوان المذكور.[1]

ب) التغير المستمر لمؤسسات التعليم العلمي 16 مرة فكثير هي الوزارات التي أشرفت على هذا القطاع مند الاستقلال وكثرة أيضا التسميات التي عرفتها تلك الوزارات فتارة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وأخرى وزارة الجامعات وتارة وزارة التربية الوطنية وهذا التغيير المستمر في طبيعة الإدارة الوصية على التعليم العالي والبحث العلمي يلعب دوره في تعطيل المشاريع العلمية وكذا الأطروحات الجامعية داخل الجامعات الجزائرية والذي يؤدي في غالبية الأحيان إلى التخلي عن البحث وهذا ما يؤثر على مردود البحث العلمي.[2]

ج) هجرة الأدمغة حيث أن عدم استقرار مؤسسات البحث العلمي في الجزائر والوضع الصعب للباحثين الذي أدى إلى هجرة مكثفة للكفاءات الوطنية، استفادت منها البلدان المتقدمة التي توفر إمكانيات مادية ومالية مغرية

د) ضعف الإنفاق على البحث العلمي حيث تخصص الجزائر 27%، من الإنتاج المحلي للبحوث العلمية فقط، رغم أن الإعتمادات المالية المخصصة للبحوث العلمية في السنوات الأخيرة أصبحت أفضل مما كانت عليه إلا أن النسبة ضعيفة مقارنة مع الدول المتقدمة.

هـ) عدم أهمية معرفة المراكز العلمية والبحثية في الجزائر وتطويرها وتجهيزها بمختلف المعدات التكنولوجية ووسائل البحث المتطورة، إذ أن التكوين الجامعي للطلبة معظمه يعتمد على نمط التلقين، بحيث لا يفتح المجال للإبداع والابتكار الفردي وإذا وجد فإنه بنسبة ضئيلة ويبقى مجرد محاولة تفردية وليس سياسة تعليمية.[3]

و) السرقات العلمية حيث تعاني معظم الجامعات الجزائرية من السرقات العلمية والتي يقصد بها اختلاس أفكار الغير، وذلك من خلال النقل الغير الأمين أو النقل الحرفي أو التقليد ودون الإشارة إلى صاحبها الأصلي ولأن معظم الجامعات الجزائرية تعاني من التقليد وإتباع أفكار وبحوث الآخرين، فالباحث يفقد الجدية في البحث وعدم الرغبة في إضافة الجديد أو التغيير.

---

[1]–مولاي أحمد: مرجع سابق، ص 79.

[2]–عبد الكريم بن أعراب: مرجع سابق، ص 179.

[3]–نجاة عبو: معوقات البحث الأكاديمي في الجامعات الجزائرية، أعمال المؤتمر الدولي التاسع، جامعة البويرة، الجزائر، أغسطس 2015.

ز) ضعف العلاقة بين الجامعات وقطاعات التنمية الأخرى، ويظهر ذلك من خلال الانطباع الموجود في الجامعة بأن المؤسسات الصناعية لا تهتم ولا تثق في الأبحاث الجامعية، في الوقت الذي يشعر فيه المسؤولون ورجال الأعمال في القطاع الصناعي وغيره بأن الجامعات لا تهتم بإجراء بحوث تطبيقية تعالج الإنتاج أو تحل مشكلات علمية.[1]

[1]–صالح فيلالي: ملاحظات عامة حول سياسات ديموقراطية التعليم والبحث العلمي، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 5، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004، ص 80.

خلاصة الفصل:

يعتبر البحث العلمي بمختلف أنواعه من أهم الطرق في تطوير الحياة الإنسانية والاجتماعية وذلك لتميزه بطبيعة متماسكة حيث أن المقدمات فيه مرتبطة بالنتائج وكذلك لتوفره على تصميم منهجي دقيق لكافة الخطوات البحثية فيه.

وعليه فالبحث العلمي يعتر ضرورة للوصول إلى المعارف والقوانين العلمية والمبتكرات وكذا الكشف عن أسباب حدوث الظواهر وظروفها.

الفصل الرابع: المقاربات المفسرة للدراسة

تمهيد

أولا: نظرية الاستخدامات والإشباعات:

أ) لمحة تاريخية عن نظرية الاستخدامات والاشباعات

ب) تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات

ج) فروض نظرية الاعتماد الاستخدامات والاشباعات

د) أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات

هـ) عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات

و) نقد نظرية الاستخدامات والاشباعات

ز) علاقة نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراستنا الحالية

ثانيا: نظرية التماس المعلومات:

أ) لمحة تاريخية عن نظرية إلتماس المعلومات

ب) تعريف نظرية إلتماس المعلومات

ج) فروض نظرية إلتماس المعلومات

د) عناصر نظرية إلتماس المعلومات

هـ) علاقة نظرية إلتماس المعلومات بدراستنا الحالية

ثالثا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

أ) لمحة تاريخية عن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

ب) عناصر نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

ج) فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

د) علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام بدراستنا الحالية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد المدخل النظري للدراسة من أهم دعائم البحث العلمي حيث يعتبر المرشد في تحديد اتجاهات الباحث في دراسة الظاهرة أو مشكلة الدراسة، حيث توجه النظرية الباحث في تحديد التساؤلات الصحيحة للدراسة وبدونها تظل البيانات مجرد رؤى، وسنتطرق في هذا الفصل إلى النظريات المستعملة في دراستنا وسنوضح من خلالها أهم فروض هذه النظريات وكيفية استفادتنا منها في دراستنا.

أولا: نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وصفية منظمة فخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، تم إدراك عواقب الفروق الفردية وللتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام.[1]

وترى هذه النظرية أن جزءا هاما من وسائل الإعلام موجه لتحقيق أهداف يحددها الأفراد من خلال استخدامهم لها، وهم يقومون باختيار وسائل إعلامية معينة لإشباع احتياجاتهم مثلما قال مارك ليفي:" هناك خمسة أهداف متحققة من استخدام وسائل الإعلام وهي مراقبة البيئة، والتوجه المعرفي، وعدم الرضا والتوجه العاطفي، والتسلية".[2]

أ) لمحة تاريخية عن نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يعد العالم إلياهو كاتز أول من وضع الأسس الأولى في بناء مدخل الاستخدامات والاشباعات عندما كتب مقالا عن هذا المدخل عام 1959، فقد شكل هذا المدخل تحولا للرؤيا في مجال الدراسات الإعلامية حيث تحول الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة الإعلامية، وبذلك اكتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية الذي تنادي به النظريات المبكرة مثل الرصاصة السحرية والتي تؤكد على أن مدخل الاستخدامات والاشباعات له رؤية مختلفة تمكن في إدراك أهمية الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام.

وتعد عملية استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام عملية معقدة وترجع إلى عدة عوامل متشابكة منها: خلفيات أفراد الجمهور الثقافية، والذوق الشخصي، سياسات الوسيلة وتوجهاتها، إذ أن لكل هذه المتغيرات أو بعضها تأثيرا على اختياراته للمضامين الإعلامية التي تلائم رغبات الجمهور واحتياجاته وبذلك تحاول النظرية الربط بين حاجات الأفراد ورغباتهم وإمكانيات الإعلام في تحقيقها.[3]

---

[1]–حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2003، ص 65.

[2]–بشير العلاق: نظريات الاتصال، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2010، ص 65.

[3]–المزاهرة منال هلال: نظريات الاتصال، دار المسيرة، القاهرة، ط1، 2012، ص 173.

ب) تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعرف نظرية الاستخدامات والاشباعات على أنها:" ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة".

وعرف الحاجة في هذا الصدد في أنها: "افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق وجوده حالة من الرضا والاشباع".

عرفها مرزوق العادلي بأنها:" دراسة الجمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة" وحسب هذا التعريف فالجمهور يتعرض لوسائل الإعلام ليس لأنها متاحة فقط، وإنما لأنه يهدف إلى إشباع حاجات معينة يشعر بأنه في حاجة لها وأنها تتحقق عن طريق التعرض لهذه الوسائل الإعلامية.[1]

ج) فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يرى إلياهو كاتز أن هذا المنظور قائم على خمسة فروض كما أوضحها محمد عبد الحميد في كتابه نظريات الإعلام واتجاهات التأثير كالآتي:[2]

-المهور هو مشارك فاعل ونشيط يتسم بالإيجابية والفاعلية واستخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة وخاصة.

-إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه وحاجاته وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام.

-الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون اللذان يشبعان حاجاته.

-يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعها ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.

-يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط.

---

[1]-مرزوق العادلي: الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشباعات، دار الفجر للنشر والتوزيع،القاهرة، ط 1، 2004،ص43.

[2]- محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب القاهرة، ط 5، 2004، ص 275.

د) أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات: تسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:[1]

-السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار الوسائل التي تشبع حاجاته.

-شرح دوافع التعرض إلى وسيلة معينة من وسائل الاتصال الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

-التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

هـ) عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يحتوي مدخل الاستخدامات والاشباعات ستة عناصر أساسية هي:[2]

•**افتراض الجمهور النشط:** يعتبر مفهوم الجمهور النشط احد أهم الافتراضات الأساسية التي نهض عليها نموذج الاستخدامات والاشباعات حيث يرى الباحثون أن جمهور وسائل الاعلام جمهور إيجابي نشط لا تتوفر لديه النية أو القصد مسبقا فهو يستخدم وسائل الاعلام بناء على ما توقعه بأن استخدامه لهذه الوسائل، سوف يشبه ما لديه من احتياجات أي ان هناك دوافع وراء كل فعل وهذا ما افترضه منظور الفعل الدافع حيث افترض أن استخدام وسائل الاعلام هو نشاط عقلاني وموجه لهدف وسلوك مقصود، وتعود جذور مصطلح الاستخدامات والاشباعات إلى العالم ويبلور شرام عام 1954، الذي حاول ربط الجهد المطلوب بذله من جمهور وسائل الإعلام بالجزاء المتوقع لهم من تلك الوسائل وذلك في سياق بحثه الذي نشر بعنوان: "العملية الاتصالية لوسائل الإعلام وتأثيراتها".

وهناك مجموعة من المعايير التي تفسر الجمهور النشط منها:

-المنفعة: وتتحقق هذه المنفعة لجمهور وسائل الإعلام حيث أنه لا يختار فقط ما يتعرض له من وسائل الإعلام، ولكنه يختار فضلا عن ذلك المضمون الذي يحقق له حاجات ودوافع معينة وإشباع تلك الحاجات هي بمثابة منفعة يحصل عليها أفراد الجمهور.

---

[1]- **حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: مرجع سابق، ص 242.**

[2]- **محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص277.**

-الانتقائية: وتتمثل هذه الانتقائية في اختيار وسائل معينة وانتقاء التعرض لمضامينها وهذا المفهوم يشمل الإدراك الانتقائي، والتذكر الانتقائي.

-العمدية: ويقصد بها أن استخدام وسائل أفراد الجمهور لوسائل الإعلام يكون مدفوع بحاجات سابقة لدى هؤلاء الأفراد، وهذه الحاجات والدوافع يكون مصدرها الخصائص الفردية والاجتماعية، والبيئية المحيطة[1] بأفراد الجمهور.

-الاستغراق: ويقصد به مدى اندماج الأفراد مع مضمون الوسيلة الإعلامية أو الاتصالية.

- مقاومة التأثير وتبدو مقاومة التأثير في عدم تأثر بعض أفراد الجمهور بمضمون الوسيلة فالجمهور عنيد فهو لا يريد السيطرة عليه بواسطة أي شخص أو أي شيء حتى وسائل الإعلام ولأجل ذلك يقسم باحثوا الاستخدامات والاشباعات نشاط الجمهور إلى نوعين هما:[2]

النشاط المساعد: وهو يشجع ويزيد من تأثيرات وسائل الاتصال ويشمل العمليات الانتقائية المختلفة التي تريد تزيد من تأثير الرسالة على الجمهور لأنه اختارها عن قصد.

النشاط المانع: وهو يقلل من تأثير وسائل الاتصال ويشمل عمليات التجنب والإلهاء والشك وكلها عمليات معوقة لتأثيرات الاتصال.

•**الأصول النفسية والاجتماعية لوسائل لاستخدام وسائل الاعلام:** وهذا يعني أن جمهور وسائل الإعلام يتميز بوجوده وتفاعله مع بيئته الاجتماعية ومن خلال هذا التفاعل تتولد لدى الفرد العديد من الحاجات التي تسهم وسائل الإعلام في إشباع جزء منها، بينما تسهم المصادر الأخرى في إشباع الجزء الباقي والملاحظة أن هذه الطبيعة الاجتماعية التي يتميز بها الجمهور وسائل الإعلام لا تؤثر فقط على سلوكه الاتصالي في استخدامه لهذه الوسائل بل تؤثر أيضا على تفسيره لمعاني الرسالة الاتصالية التي يتعرض لها.[3]

•**دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام:** ويفترض هذا المدخل أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تنتج أساسا عن الحاجات النفسية والاجتماعية وتؤدي إلى توقعات معينة، يمكن إشباعها من خلال وسائل

[1]-محمد عبد الحميد: مرجع سابق، ص277.

[2]-نرمين أحمد السيد: دوافع تعرض المراهقين للمواد الإباحية على الأنترنت والقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها، جامعة عين الشمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،2011/2010، ص 92.

[3]-رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007، ص39.

الاتصال وقد اعتبر كاتز وزملائه أن الأفراد يستخدمون وسائل الاتصال الجماهيري للاتصال بالآخرين، وقد قاموا بتجميع خمسة وثلاثون حاجة في بحوثهم السابقة وذلك بتحديد الوظائف الاجتماعية والنفسية لوسائل الاتصال الجماهيري، وقد قسمت إلى خمس فآت وهي:[1]

-الحاجات المعرفية: اكتساب المعلومات المعرفة الفهم.

-الحاجات العاطفية: العواطف، الاستمتاع، الخبرة، الجمالية.

-الحاجة: للتكامل الشخصي، تدعيم المصداقية، الثقة، الاستقرار.

-الحاجة للتكامل الاجتماعي: تقوية روابط الأسرة، والأصدقاء.

-الحاجة لتخفيض التوتر: الهروب والترفيه.

أما العالم روبن فقد أكد أن الاحتياجات الإنسانية للأفراد تولد دوافع الاتصال والقيام بالسلوك لهدف معين وهو إشباع حاجات ما ويختار الأفراد بين مصادر الاتصال الشخصي والجماهيري لإشباع تلك الحاجات وقد قسم هذه الدوافع إلى:[2]

-دوافع نفعية: وتتضمن استخدامات موجهة لمحتوى وسيلة الاتصال من أجل تحقيق أهداف معينة وإشباع حاجات الفرد من معلومات ومعرفة.

-دوافع طقوسية: وتعكس استخدامات اعتيادية أكثر واهتمام أكبر بالنسبة للوسيلة وليس المضمون المقدم في هذه الوسيلة وتتضمن حاجات الفرد للهروب، والاسترخاء.

•**التوقعات من وسائل الإعلام:** التوقعات من وسائل الإعلام تكون نتيجة عن الدوافع التي تختلف حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد كما تعد التوقعات سبب في التعرض لوسائل الاتصال والإعلام وهي أحد الاتجاهات لتطور فهم تأثير دوافع الجمهور لوسائل الاتصال للتعرض لتلك الوسائل يمكن أن نجده في نظرية القيمة المتوقعة، أن سلوك الإنسان يحكمه إدراك الشخص للاحتمالات المختلفة والقيمة التي تتحقق نتيجة السلوك.[3]

---

[1]-سوزان القليني: الاتصال وسائله ونظرياته، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 1998، ص185.

[2]-هشام رشدي خير الله: محاضرات في نظريات الإعلام جامعة المنوفية، قسم علم الاجتماع، مصر، ص 162.

[3]-حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: مرجع سابق، ص 150.

وتمثل هذه النظرية حكما عاما في نظرية الاستخدامات والاشباعات ففي حالة إغفال عناصر البناء الاجتماعي فإن التعرض لوسائل الإعلام ينتج من بحث الأفراد عن النتائج ذات القيمة والتي تجعلهم يختارون بإرادتهم التعرض لوسائل معينة أو لرسائل خاصة تحقق لهم القيمة التي يتوقعونها، والتي يلتمسون فيها لإشباع حاجاتهم ويمكن أن تساعد هذه نظرية القيمة في فهم دوافع الجمهور والمؤثرات الأخرى التي تؤدي إلى التعرض لوسائل الإعلام والاتصال وذلك من خلال ربط العلاقة بين دوافع الجمهور وحاجاته وسلوك المتعرضين لهذه الوسائل ضمن متغيرات أخرى قد تحقق القيمة المتوقعة للأفراد.[1]

•**التعرض لوسائل الإعلام:** أشارت دراسات عديدة على وجود علاقات تربط بين البحث عن الاشباعات والتعرض لوسائل الإعلام، ويعتبر تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته.[2]

وإن طريقة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام تطور بالتطورات التكنولوجية فإلى حد قريب كان الغرب يتابع المواد عبر التلفزيون من شاشة مسطحة ثم جاءت فكرة الشاشة ثلاثية الأبعاد بالاستعانة بنظارات خاصة.

•**اشباعات وسائل الإعلام:** يفترض مدخل الاستخدامات والاشباعات أن دوافع الأفراد تؤدي بهم إلى التعرض لوسائل الاتصال حتى يتحقق الإشباع ومن هذه الاشباعات:[3]

–اشباعات المحتوى: وتتضمن اشباعات توجيهية، واجتماعية، فالتوجيهية تضم الحصول على المعلومات ومعرفة خبرات تأكيد الذات، أما الاجتماعية فتتمثل في: ربط المعلومات بالعلاقات الاجتماعية.

–اشباعات علمية: تتضمن اشباعات شبه توجيهية، وشبه اجتماعية، أما التوجيهية فتتمثل في: المنوعات الدراما، وكل ما هو ترفيهي، أما الشبه اجتماعية تتمثل في: التوحد مع الشخصيات والذي يقابلها ضعف العلاقات الحقيقية.

---

[1]–رضا عبد الواحد أمين: مرجع سابق، ص 42.

[2]–محمود خلوف، محمد أبو بكر: محاضرات نظريات الإعلام، الجامعة العربية الأمريكية، القاهرة، 2015، ص 10.

[3]–نسيغاوي لطيفة: المراهق الجزائري والأنترنت دراسة في الاستخدامات والاشباعات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014/2013، ص28.

و) نقد: صحيح أن هذه النظرية استطاعت أن تبرز لنا كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وكيفية إشباع حاجاته بها ودوافعه لاستعمالها لكن وجهت لها عدة انتقادات أهمها:[1]

-القول بأن الفرد هو الذي يختار الوسيلة أمر مبالغ فيه حيث توجد العوامل الاقتصادية وغيرها التي تحول دون تحقيق الإشباعات.

-إن هناك إشكالية تتمثل في عدم معرف مفهومي النشاط والمنفعة حيث تتعد الكلمات التي تصب في المفهومين بالنظر إلى الاستخدامات لوسائل الإعلام هو الذي يضع الوظائف ثم يأتي اختيار الفرد عليها.

-يوجد هناك جدل كبير حول طريقة قياس المتلقي للوسيلة الإعلامية وطريقة القياس نفسها وزمنه، سواء كان خلال التعرض أم بعده.

-يمكن أن نستغل نظرية الاستخدامات والاشباعات لنشر محتوى سلبي، ويمكن التبرير بالقول أن ذلك لتلبية احتياجات الجمهور وهذا رأي الباحث دينيس ماكويل.

ز) علاقة نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراستنا الحالية:

إن العديد من الباحثين أجمعوا على الأهمية الكبرى لهذه النظرية في مجال وسائل الإعلام والاتصال خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده عصرنا الحالي، وبفضلها نستطيع الكشف عن دور استخدام الأساتذة الجامعيين لشبكة الأنترنت وما تحققها لهم في المجال المعرفي والعلمي حيث أن هناك انسجام بين الأهداف النظرية والأهداف التي تسعى إليها دراستنا الحالية ويتمثل ذلك في جملة النقاط التالية:

-الأساتذة الجامعيين يعتبرون من الطبقة ذات الثقافة العالية في المجتمع من جهة ومن جهة أخرى من المقبلين على شبكة الأنترنت باعتبارهم فئة من الأفراد المتلقين والمتفاعلين مع الأنترنت حسب اهتماماتهم.

-الدوافع التي يسعى إليها الأساتذة الجامعيين من خلال البحث في موقع الأنترنت بغية الوصول إلى إشباع رغباتهم العلمية المختلفة.

-كما تسعى دراستنا إلى معرفة ما تحققه الأنترنت في مجالهم العلمي والعملي والإضافات التي يحققها لهم عند تصفح الأنترنت.

---

[1]-محمد الفهيدة، عبد الله نور محمد: علاقة الشباب بالصحافة المطبوعة والالكترونية، رسالة بكالوريوس، قسم الاعلام و الاتصال, جامعة قطر.قطر, 2016,ص 23.

ثانيا: نظرية إلتماس المعلومات:

أ) لمحة تاريخية عن نظرية التماس المعلومات:

تعتمد نظرية التماس المعلومات على استهداف المستقبل للرسالة الإعلامية "متلقي الاتصال" حيث تهتم بسلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر متعددة، وكذلك معرفة العوامل المؤثرة في سلوك الأفراد كانت بداية ظهور النظرية بعد تأثرها بالدراسات التي عمل عليها كل من بارو ووسلي عام 1957، ودراسة بيرلو عام 1962، حيث ركزت هذه الدراسات على الجوانب الانتقائية في التعرض لوسائل الإعلام، وتحديدا هذه الدراسات التي تشير إلى اختيار الجمهور لوسيلة من الوسائل الإعلامية دون غيرها محددة رغباته واهتماماته، فالأفراد يفضلون الميل في تعريض أنفسهم طواعية في اختيار رسالة ما بواسطة وسائل الإعلام التي يهتمون بمتابعتها انسجاما مع اتجاهاتهم ورغباتهم كما يتجنبون لا شعوريا الرسائل التي تعرض على وسائل الإعلام والتي لا تلائم رغباتهم وأفكارهم الراهنة.[1]

عندما يكون الفرد بحاجة إلى المعلومات من اجل قضية من القضايا فإنه يبدأ بالبحث عن المعلومات حول هذه القضية من مصادر المعلومات الخارجية إن لم توجد في مصادره العقلية فعملية البحث عن المعلومات هي عملية ديناميكية للتعلم وضرورية للوجود البشري وهذه النظرية تسعى إلى اختبار فرضية أن تعرض الأفراد الانتقائي يجعلهم يختارون المعلومات التي تزيد أفكارهم واتجاهاتهم الراهنة حيث يهدف الجمهور من خلال تعرضه لوسائل الإعلام والاتصال تحقيق عدد من الأمور تعد نفعية كحصوله على المعلومات أو للهروب من الواقع والتسلية.[2]

ب) تعريف نظرية التماس المعلومات:

تعرف نظرية التماس المعلومات على أنها:" أي نشاط يقوم به الفرد لتحديد الرسالة التي يمكن أن ترضي احتياجات معينه لديه وبالتالي فإن نشاط الالتماس يختلف من فرد إلى آخر".[3]

وتعرف أيضا علة أنها نظرية اتصالية تهتم بالرسائل الإعلامية والتي تهتم بالبحث عن المعلومات الإعلامية وغيرها على أن تكون من عدة مصادر.

---

[1]–صالح خليل أبو إصبع: الاتصال الجماهيري، دار الشروق، عمان، ط1، 1999، ص 125.

[2]–مرزوق العادلي: مرجع سابق، ص54.

[3]–محمد صالح محمد البشيري: اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن للازمات "حرب الحوثيين"، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، اليمن، 2001، ص 17.

وهي كذلك نظرية تهتم وتدرس سلوك الفرد الجانب الخاص ببحثه عن المعلومات وطرق الوصول لها ومصادر هذه المعلومات المختلفة، كما أنها تهتم بدراسة العوامل المؤثرة التي تؤثر في سلوك الإنسان.

ج) فرضيات نظرية التماس المعلومات:

إن نظرية التماس المعلومات اعتمدت على مجموعة من الفرضيات هي:[1]

-إذا لم يدرك الفرد لوجود مصدر المعلومات يؤدي هذا إلى عدم استخدام المصدر كوسيلة لالتماس المعلومات.

-ملتمس المعلومات النشط باستطاعته خلق بيئة معلوماتية فعالة له دون النظر إلى ما تقدمه البيئة الأصلية من إمكانيات مادية.

-يختلف نشاط الأفراد في عملية التماس المعلومات باختلاف العوامل الديموغرافية لهم.

-يستخدم الأفراد مصادر المعلومات الالكترونية في بحثهم مباشرة ولأهداف مختلفة لأن التصفح الالكتروني بحد ذاته يجمع بين كونه أسلوب بحث مرئي ووسيلة لالتماس المعلومات.

د) عناصر نظرية التماس المعلومات: وتقوم على ستة عناصر ومتغيرات أساسية هي:[2]

•**ملتمس المعلومات:** يمثل كلل ملتمس للمعلومات وحدة مستقلة في نتائجه الذهنية وخبراته السابقة والحالية وفي قدرته وإمكانياته وتفضيلاته ولبنية المعلومات لملتمس المعلومات دور هام ومؤثر في أدائه كل المشكلات وتنفيذ المهمة المطلوبة.

•**المهمة المطلوب تنفيذها:** وهي إعلان ملتمس المعلومات عم مشكلة تواجهها وهذه المشكلة تدفع إلى عملية التماس المعلومات.

•**نظام البحث المستخدم:** وهو المصدر الذي يقدم المعرفة ويقدم معها قواعد الوصول إليها واستخدامها

•**حقل المعرفة:** يتكون حقل المعرفة من عدة تقسيمات وعلاقات تختلف من حيث درجة التعقيد.

---

[1]-**مي عبد الله: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006، ص 278. بتصرف.**

[2]- **كمال الحاج: نظريات الاعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص156.**

•**محيط الاستخدام:** يتكون هذا الإطار من شقين أولهما مادي يشمل التكاليف المادية المطلوبة لعملية التماس المعلومات، ومدى الشعور أثناء القيام بها وشق آخر معنوي فيتضمن الاعتبارات النفسية والاجتماعية لعملية الالتماس كثقة الفرد بنفسه أثناء عملية الالتماس.

•**المخرجات المحصلة:** وتشمل المخرجات لكل نتائج استخدام ما للمعلومات ورجع الصدى له وتشمل النظرية على تحديد أنواع مصادر المعلومات مثل: الكتب، والمصادر غير الرسمية مثل: الجماعات المرجعية.

هـ) علاقة نظرية التماس المعلومات بدراستنا الحالية:

يمكن توظيف نظرية التماس المعلومات على دراستنا "دور استخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين" باعتبار أن الأنترنت مصدر من مصادر مختلفة في عصرنا الحالي تعتبر الأنترنت مصدر من مصادر الحصول على المعلومات وذلك بإشباع المعلومات التي تفيدنا في دراستنا وتساعد في حل بعض الصعوبات التي قد تواجهنا في دراستنا.

ثالثا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

أ) لمحة تاريخية عن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

نشأة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ارتبطت بمجموعةٍ من الدراسات، والتي اهتمّ بمتابعتها العديد من الباحثين في المجالات الإعلامية، وخصوصاً في بدايات القرن العشرين للميلاد، ولكن تعود البداية الأولى لوجود دراسات وأبحاث اهتمّت بنظرية الاعتماد إلى عام 1974م من خلال مجموعة من الأبحاث التي قامت بإعدادها الباحثة ساندرا روكيتش، والتي وضّحت فيها أنّ وسائل الإعلام تُصنّف كمصدر قوةٍ مؤثرة على الأفراد، والتي تساهم بتزويدهم بمجموعة من المعلومات حول مواضيع مختلفة. وشارك روكيتش الباحث ديفلر بوضع نموذج لنظريّة الاعتماد، والذي اعتمد على دراسة المكوّنات الرئيسيّة للإعلام، وهي: وسيلة الإعلام، والمجتمع، والجمهور، وإنّ هذه المكونات تتكامل مع بعضها البعض، ويحدث تأثيرٌ إعلاميٌ بينها، يؤدّي إلى ظهور مفهوم الاعتماد؛ فالجمهور يَعتمدون على الأخبار المتداولة في المجتمع الذي يعيشون فيه، والمجتمع يَعتمد على وسائل الإعلام في الحصول على هذه الأخبار، ممّا يؤدّي إلى انتشار الاعتماد على وسائل الإعلام كعنصرٍ مؤثّرٍ على الجمهور والمجتمع.

ب) تعريف نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

يمكن القول إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام هي: "نظرية بيئية" تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وترتبط فيه أجزاء من النظم الاجتماعية بروابط وعلاقات، وهي تبحث في كيفية ارتباط هذه الأجزاء ببعضها البعض، والعلاقات بينها، والتي قد تتسم بالتعاون أو الصراع، وقد تكون ثابتة ساكنة، أو ديناميكية متغيرة.[1]

تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله، وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل وظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف، وهذا الاحتمال سوف يزداد قوة في حالة تواجد عدم استقرار بيني في المجامع بسبب الصراع والتغيير.

ومن خلال اسم النظرية يتضح مفهومها، وهو الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها ويبين دي فلور وساندرا بول أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها.

ج) عناصر نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال على عنصرين أساسيين هما:[2]

•**الأهداف:** لكي يتمكن الأفراد والجماعات والمنظمات من تحقيق الأهداف التي يسعون إليها، فإن عليهم الاعتماد على المعلومات والموارد التي يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى، والعكس بالعكس.

•**المصادر:** تعتبر وسائل الإعلام المصادر التي يسعى الأفراد والمنظمات إلى الوصول إليها في سبيل تحقق أهدافهم، حيث تتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: جمع المعلومات، ثم تنسيقها وترتيبها، ويلي ذلك نشرها أو القدرة على توزيعها إلى جمهور غير محدود.

د) فروض نظري الاعتماد على وسائل الإعلام:

[1]–حسن عماد مكاوي، عاطف العبد: نظريات الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2007، ص 401.

[2]– حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: مرجع سابق، ص 314–315.

تثمل الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في أن الاعتماد يزداد بزيادة حجم القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة من خلال المصادر الشخصية مع مراعاة وفرة المعلومات المطلوبة وتقييمها ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور، وكلما ازدادت المعلومات تعقيداً ازداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم.[1]

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة فروض فرعية:

-تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة، وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي (كلما زادت الصراعات الاجتماعية والأزمات، تزداد الحاجة إلى المعلومات) فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام.

-يعتبر نظام الإعلام مهماً للمجتمع، وتزداد درجة الاعتماد عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور، وتقل درجة الاعتماد عليه في حال وجود قنوات بديلة للمعلومات.

-يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.[2]

هـ) علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بدراستنا الحالية:

يمكن توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على دراستنا "دور الأنترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين"، باعتبار أن الأساتذة الجامعيين يختارون وسائل الإعلام للحصول على المعلومات ويعتمدون عليها بشكل مستمر حيث أن هذه الوسائل توفر معلومات كثيرة من مصادر مختلفة ومتنوعة ومعالجتها بما يتناسب مع متطلباتهم.

[1]- صادق عادل: الصحافة وإدارة الازمات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 60.

[2]- نفس المرجع : ص 60.

خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل أهم المقاربات التي حاولت تقديم تفسير دور الانترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين حيث حاولنا من خلاله توضيح النظريات المتعلقة بدراستنا وأهم فروضها وبينا كذلك علاقة هذه النظريات بدراستنا.

الباب الميداني للدراسة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

أ) المجال الجغرافي

ب) المجال البشري

ج) المجال الزمني

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: أدوات جمع البيانات

أ) الملاحظة

ب) المقابلة

ج) الاستمارة

رابعا: مجتمع البحث وخصائصه السوسيولوجية

خامسا: أساليب معالجة البيانات وتحليلها:

أ) أسلوب التحليل الكمي

ب) أسلوب التحليل الكيفي

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد انتهائنا من الجانب النظري والذي عرضناه في الفصول السابقة من هذه الدراسة سوف نتطرق إلى فصل جديد ذو أهمية كبيرة وهو الجانب الميداني للدراسة وذلك لما له من أهمية بالغة في استقصاء الحقائق ودراسة متغيرات الموضوع كما يتناول هذا الفصل وصفا شاملا للإجراءات الميدانية ومجالات الدراسة التي قمنا بها لتحقيق أهداف الدراسة ويتضمن مجالات الدراسة (المكاني والبشري والزماني) إضافة إلى المنهج المستخدم ومجتمع البحث وأدوات جمع البيانات وكذلك أساليب التحليل.

أولا: مجالات الدراسة:

يقصد بمجالات الدراسة الحيز أو النطاق الذي أجري فيه البحث الميداني ويشمل على المجال الجغرافي، المجال البشري، المجال الزمني، حيث يجب تحديد هذه المجالات لأنها خطوة هامة من الخطوات التي تعتمد عليها خطة الدراسة.

أ) المجال الجغرافي: يقصد بالمجال الجغرافي الحيز أو النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني وقد تم في جامعة محمد الصديق بن يحيى قطب تاسوست، والتي تقع في الناحية الشرقية لمدينة جيجل حيث تتربع على مساحة قدرها 39.5 هكتار يدها من الناحية الشرقية المنطقة العمرانية تاسوست، ومن الجهة الشمالية كل من السكة الحديدية، والطريق الوطني رقم 43، ومن الجهة الغربية مدينة جيجل، ويعد قطب جمعة محمد الصديق بن يحيى واحدة من المؤسسات العلمية المكلفة بالقيام بالنشاطات الأكاديمية فهي تشتمل على أربعة أجنحة بيداغوجية جناح خاص بكلية الآداب واللغات وأيضا كلية الحقوق والعلوم السياسية، والجناح الثالث كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وأخيرا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي سوف تكون ميدان بحثنا، كما تحتوي الجامعة كذلك على جناح خاص بالإدارة ومرافق أخرى.

ب) المجال البشري: ويتمثل المجال البشري في مجتمع البحث وهم الأساتذة الجامعيين المنتمين لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبالتحديد أساتذة السنة أولى ماستر علم الاجتماع وقد وجدنا عدد الأساتذة كالآتي:29 تسعة وعشرون أستاذا.

ج) المجال الزمني: يقصد بالمجال الزمني المدة التي استغرقها موضوع البحث بجانبيه النظري، والميداني والتي امتدت من بداية التفكير في موضوع دراستنا إلى غاية الوصول إلى النتائج العامة وبالنسبة لموضوع بحثنا دور "الأنترنت في البحث العلمي" كان المجال الزمني كالآتي:

• **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة اختيار موضوع البحث وطرحه على الأستاذ المشرف الذي قام بتوجيهنا خلال مسار بحثنا في جمع المعلومات حول الموضوع وكانت خلال شهر نوفمبر 2020، إلى غاية جانفي2021.

• **المرحلة الثانية:** وكانت خلال شهر جانفي إلى مارس خلالها تم إعداد الجانب النظري من البحث والقيام بجمع المعلومات المتعلقة بالأنترنت والبحث العلمي.

• **المرحلة الثالثة:** امتدت من شهر أفريل إلى غاية شهر ماي حاولنا خلالها إعداد الجانب الميداني وتصميم الاستمارة وعرضها على الأستاذ المشرف، ثم تعميم شكلها النهائي قصد تطبيقه في الميدان وتوزيعها على الأساتذة إلى جانب عرض وتحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من الميدان.

ثانيا: منهج البحث:

إن كل بحث علمي يعتمد بالضرورة على منهج يتم وفقه دراسة المشكلة وتحديد أبعادها ومحاولة دراسة أسبابها ومعرفة كل جوانبها، وذلك وفق أدوات معينة قصد الوصول إلى نتائج على ضوئها يمكن تفسير أو معالجة هذه المشكلة وعليه لكي تكون دراستنا علمية وموضوعية يجب أن تحتوي هي أيضا علة منهج علمي يسير وفقه.

يعرف المنهج على أنه: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة واكتشاف الحقيقة، وهو حديقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها للوصول إلى حقيقة علمية وموضوعية تمكنه من الإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها البحث".[1]

يُمكن تعريف المنهج أيضاً على أنه: "أسلوبٌ علمي منظم يتبعه الباحث من أجل التوصل إلى حل إشكالية ما، ويُمكن تشبيهه بالطريق الذي يؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة والنتائج المطلوبة، وذلك من خلال التقيد بالأسس والعناصر التي يقوم عليها المنهج وإتّباع خطواته، لذا يجب على الباحث أن يتأكد من تطابق المنهج مع موضوع البحث، وارتباطه بمشكلة الدراسة وأهدافها".

وفي دراستنا تم اختيار المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج ملائمة لدراستنا، وبالتالي الوصول إلى المعرفة الدقيقة عن موضوع دور الانترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين حيث يسمح المنهج بتوفير صورة عن الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، بوصفها وصفا موضوعيا ومن ثم تشخيصها والكشف عن مختلف عناصرها وتحليل تلك البيانات.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: "مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث".[2]

---

[1]–خالد حامد: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار جسور للنشر والتوزيع، ط1، 2008، ص122.

[2]–سليمان شحاته، محمد سليمان: مناج البحث بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2005، ص 377.

ويعرف المنهج الوصفي أيضا على أنه:"وصف شامل ودقيقة لمشكلة أو ظاهرة علمية، ومن ثم تجميع المعلومات بصفة مبدئية، ثم اختيار عينة دراسة، وتحليل المعلومات والبيانات، والتوصل لاستنتاجات واضحة تفسير العلاقة بين المتغيرات البحثية، وفقا لقرائن واضحة".

ثالثا: أدوات جمع البيانات: تعد أدوات جمع البيانات مجموعة من الوسائل التي يستخدمها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات التي تخدم موضوع البحث أو الدراسة، لذلك فإن استخدامها لا يتم بطريقة اعتباطية بقدر ما يتم وفق خطة مدروسة بدقة من طرف الباحث وتعرف الأدوات المستخدمة بأنها:

" مجموعة من الأدوات الفنية التي تستخدم في جمع المادة العلمية من أجل الوصول إلى تحديد جوانب ظاهرة اجتماعية، بطريقة علمية وموضوعية تؤدي في النهاية إلى التوصل إلى نتائج علمية".

وتعتبر أيضا:" الأداة والوسيط الذي يشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوثين والتي تسمح بتحديد دقيق لمتغيرات الدراسة ونتائجها"[1]، وعليها تم الاعتماد على الأدوات التالية:

أ) الملاحظة: تعتبر الملاحظة نقطة البداية في أي بحث علمي وذلك لأنها تساعد الباحث في جمع المعلومات والتعرف على طرق العمل، وتعتبر الملاحظة من أهم وسائل جمع البيانات وتفيد في جمع المعلومات ميدانيا والتي تتصل بسلوك الفرد في بعض المواقف الحياتية.[2]

وتعرف الملاحظة على أنها:" عملية مراقبة سلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم وهادف بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بالسلوك الظاهر وتوجيهها لخدمة أغراض البحث العلمي"[3]

وقد تمكنا من جمع الكثير من المعلومات من خلال الاعتماد على الملاحظة في كلية العلوم الاجتماعية مع أساتذة السنة أولى ماستر علم الاجتماع باعتبارها الطريقة الأمثل في البحث وذلك لأنها تمكننا من الاحتكاك بالمبحوثين للاطلاع على آرائهم وتوجهاتهم بطريقة مباشرة فيما يخص الموضوع.

---

[1]–محمد شفيق: البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2011، ص 121–122.

[2]–عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2009، ص 44.

[3]–أحمد عارف الصاف، محمد الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار الصفاء للنشر، الأردن، ط1، 2001، ص 296.

ب) المقابلة: تعد المقابلة من أهم أدوات جمع البيانات اللازمة في البحوث الاجتماعية وتعرف على أنها: "مجموعة من الأسئلة تعد من أجل أن تطرح على أحد المتخصصين في مجال معين قصد التعرف على موضوع ما، وهي من ناحية أخرى علاقة خاصة بين شخصين والمقابلة الناجحة هي فن وأسلوب وعلم بارع في الممارسة يمكن تطويره والتوسع فيه باستمرار حتى يصل إلى حد الإتقان عن طريق التدريب القائم على المعرفة والدراسة".[1]

وتعرف كذلك على أنها:" لقاء يتم بين الشخص المقابل والذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المبحوثين وجها لوجه ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات".[2]

وقد مكنتنا هذه الأداة من الاتصال المباشر بأفراد مجتمع البحث لمعرفة طريقة استعمالهم للأنترنت في البحث العلمي ودوافع استعماله وهو ما سهل علينا تطبيق استمارتنا.

ج) الاستمارة: تعتبر الاستمارة من أهم أدوات جمع البيانات وتستخدم بكثرة في العلوم الاجتماعية وتعرف على أنها:" مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق".[3]

وتعرف أيضا على أنها:" صحيفة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن اجابتها تفي بما يتطلبه الموضوع من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين تم اختيارهم على أسس إحصائية ويعيدونها".[4]

أي أن الاستمارة بمفهومها العام هي: قائمة تضم مجموعة من الأسئلة تدون على أوراق وتوزع على المستجوبين للإجابة عليها أو تلقى عليهم شفويا وذلك حسب الظروف وأهداف البحث والغرض منها جمع المعلومات المستهدفة من طرف الباحث لتحليلها ومناقشتها قصد استغلال النتائج المتحصل عليها منها.

وقد مرت مرحلة بناء الاستمارة عبر مرحلتين:

•**المرحلة الأولى:** وهي مرحلة صياغة الأسئلة الأولية.

---

[1]–**مخلوف بوكروح: الاتصال الشفوي كيف تنمي مهارات الأداء، مطبعة حسناوي مراد، الجزائر، 2005، ص111.**

[2]–**موريس أنجرس: مرجع سبق ذكره، ص68.**

[3]–**عمار بوحوش: مرجع سابق، ص67.**

[4]–**مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1،ص165.**

• **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة بناء الأسئلة النهائية بالتنسيق مع الأستاذ المشرف مقسمة إلى أربعة محاور تبعا للفرضيات التي سبق لنا تحديدها وهي كالآتي:

-**المحور الأول:** يحتوي على البيانات الشخصية كالجنس، الحالة العائلية، السن، الأقدمية في العمل والشهادة المتحصل عليها.

-**المحور الثاني:** ويظم بيانات حول طرق استخدام الأساتذة للأنترنت.

-**المحور الثالث:** يحتوي على بيانات حول دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين للأنترنت.

-**المحور الرابع:** يحتوي على بيانات حول معيقات استخدام الأنترنت من طرف الأساتذة الجامعيين.

والجدير بالذكر أن الشكل النهائي للاستمارة قد مر على محطات مختلفة حيث تم عرضها باستمرار على الأستاذ المشرف وذلك لأجل تعديل وإضافة بيانات ليتم بعد ذلك ضبطها في شكلها النهائي متضمنة خمسة وعشرون سؤالا مقسما على أربعة محاور بناءا على الفرضيات التي سبق لنا تحديدها.

رابعا: مجتمع البحث وخصائصه السوسيولوجية:

أ) مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية وهي تتطلب الكثير من الدقة حيث يتوقف عليها اجراء البحث وتصميمه وصحة نتائجه.

فيعرف بأنه:" كل العناصر التي تستهدف فيها الدراسة سواء كانت هذه العناصر أفرادا أو أحاديث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة"[1]

ويعرف مجتمع البحث أيضا على أنه:" مجتمع البحث عمومًا مجموعة كبيرة من الأفراد أو الأشياء التي تشكل المحور الأساسي للاستعلام العلمي"[2].

أي انه: عبارة عن جميع المفردات محل الدراسة والبحث.

---

[1]-**محمد عبيدات : مرجع سبق دكره، ص84.**

[2]- **أمين صالح الحسن: مناهج البحث العلمي، 2013/7/30** www.alukah.com

وعليه فإن مجتمع البحث الذي تنطبق عليه دراستنا يتمثل في أساتذة السنة أولى ماستر علم الاجتماع بجامعة محمد الصديق بن يحيى قطب تاسوست، والبالغ عددهم 29 تسعة وعشرون أستاذ من كلا الجنسين ومختلف الأعمار ويشتغلون في مناصب مختلفة.

ب) الخصائص السيسيولوجية لمجتمع البحث:

-اغلب الأساتذة من المدينة.

-أكثر فئة عمرية متواجدة هي من 35 إلى أقل من 45، أغلب الأساتذة متزوجون.

-الأقدمية في التعليم.

ج) أسلوب المسح الشامل: المسح الشامل يعبر عن المعطيات التي يتم جميعها من مفردات المجتمع الإحصائي ميدانياً، ويتم تكوين المسح الشامل من خلال شمول كافة مفردات المجتمع الإحصائي عندها يسمى بالمسح الشامل.[1]

وبما أن دراستنا تهدف إلى تبيان "دور الانترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين"، فالمسح الشامل يستخدم في الدراسات الوصفية فهو في هذا البحث يتناول جوانب خاصة ومحددة من استعمال الأساتذة للأنترنت، فمجتمع بحثنا يتصف بخصائص شخصية يمكن ربطها بمتغيرات موضوع دراستنا وذلك بالاستناد إلى البيانات الشخصية وتوزيعهم حسب الجنس والعمر، والاقدمية في العمل، كذلك الرتبة التي يشغلها الأستاذ.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اعتماد هذا الأسلوب نذكر بعضها:

-محدودية وصغر مجتمع البحث.

-سهولة جمع المعلومات والبيانات من لأساتذة.

-أكثر دقة وتحديد من حيث البيانات التي يتم جمعها.

-أقل كلفة وأسرع من الطرق الأخرى.

خامسا: أساليب معالجة البيانات وتحليلها:

[1]- مدحت جمال: المسح الشامل والمسح بالعينة في البحث العلمي ، 30-7-2019 www.maktabtk.com

بعد جمع البيانات وتفريغها وتصنيفها اعتمدت الدراسة على أسلوبين للتحليل هما: أسلوب التحليل الكمي، وأسلوب التحليل الكيفي.

أ) أسلوب التحليل الكمي: وفيه تحويل البيانات والإجابات إلى أرقام عددية وتكرارات ونسب مئوية تم ترتيبها في جداول حسب محاور البحث.

ب) أسلوب التحليل الكيفي: ومن خلاله حاولنا أن نقدم تحليلا وفهما لتلك الأرقام المجدولة وأبعادها، واكتشاف العلاقات بينها ومحاولة ربطها بالإطار النظري التي انطلقنا منه لمعرفة مدى تحقق بعض الأفكار ومدى صدقها لموضوع بحثنا.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل توضح لنا أهم الخطوات المنهجية التي تم الاستعانة بها في هذه الدراسة والمتمثلة في مستوياتها الثلاثة (الجغرافي، البشري، والزماني) وتحديد المنهج المناسب وهو المنهج الوصفي ومجتمع البحث والعينة وأهم أدوات جمع البيانات تمثلت في الملاحظة والمقابلة والاستمارة ثم تحديد أساليب معالجة البيانات.

الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير البيانات

تمهيد

عرض وتفسير وتحليل البيانات:

أ-الخاصة بالبيانات الشخصية

ب-الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى

ج-الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية

د-الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الدراسة العلمية لا تقف عند جمع البيانات بل يجب الوقوف عند مختلف جوانب المشكلة ودراستها دراسة شاملة وذلك من خلال التحليل والتفسير وهذا ما يضفي الطابع التطبيقي على الدراسة فبعد التطرق في الفصول الأولى إلى الإطار النظري للدراسة فإننا في هذا الفصل سنحاول معرفة دور الأنترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين وذلك من خلال تحليل وتفسير البيانات التي جمعت حول موضوع دراستنا.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول (02): يبين جنس أفراد مجتمع البحث:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	12	%50
أنثى	12	%50
المجموع	24	%100

يشير الجدول رقم (02) إلى توزيع الأساتذة حسب متغير الجنس، حيث هناك تكافؤ بين نسبة الإناث والذكور 50% لكل فئة، ويمكن تفسير ذلك التكافؤ بالقول أن المرأة استطاعت أن تخترق العديد من الحواجز من خلال اكتساحها لميادين العمل والمجالات التعليمية، وقد تخلصت من النظرة الدونية السابقة التي ظلت تلازمها لفترة طويلة، وللإشارة أن العنصر النسوي أصبح له دور كبير في مختلف القطاعات الحيوية في البلاد على غرار ما نراه في المجال الاقتصادي وفي قطاع الخدمات وكذلك في المجال التربوي حيث تمكنت فئة الإناث كما هو الشأن بالنسبة للذكور أن تبلغ مستوى ما بعد التدرج في الجامعة وهو ما أهلها لمباشرة هذه الوظيفة.

الجدول رقم (03): بين الحالة العائلية لأفراد مجتمع البحث:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
أعزب	09	%37.5
متزوج	15	%62.5
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (03) الذي يوضح لنا الحالة العائلية لمجتمع البحث حيث نلاحظ أن أعلى نسبة تمثل المتزوجين والمقدرة ب 62.5% ثم تليها نسبة الأساتذة العازبين ب 37.5% وهذا ربما يكون راجعا إلى قلة الإمكانيات المادية التي نمنعهم من الزواج، أو الظروف الاجتماعية أو محاولة منهم لتحصيل درجات علمية أعلى من خلال التفرغ للبحث، ومن خلال النتائج المتحصل عليها فإن الفئة الغالبة هي فئة طموحة رغم المسؤوليات العائلية والانشغالات تسعى إلى التعليم والتعلم وذلك لأجل نقل المعارف وأيضا توفر الإمكانيات نوعا ما من أجل الزواج حيث ان نسبة من الأساتذة ذو أجر مقبول ومتوسط وذلك ما نلاحظه في الجدول رقم (08).

الجدول رقم (04): يبين عمر أفراد مجتمع البحث:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
من 25 إلى أقل من 35سنة	07	%29.17
من 35إلى أقل من 45سنة	09	%37.5
من 45 سنة فما فوق	08	%33.33
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (04) يبين أن الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 35إلى أقل من 45سنة بلغت نسبتهم 37.5%، أما الذين تتراوح أعمارهم من 45 سنة فما فوق فقد بلغت نسبتهم 33.33%، في حين تأتي الفئة العمرية من 25 إلى أقل من 35سنة بنسبة 29.17%، ومن خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية الأساتذة من فئة الكهول، حيث لهم أقدمية وخبرة في العمل كما يملكون قدرة وكفاءة، وهذا ما يؤهلهم لأداء واجبهم على أحسن صورة وهو ما ينعكس إيجابا على الطلبة وهذا لا يقلل في الحقيقة من قيمة وأهمية الفئتين المتبقيتين ذلك أنهما في مرحلة العطاء، والاكتساب أيضا ويمكن أن تقوم بدور في مجال عملها.

الجدول رقم (05): يبين مكان إقامة أفراد مجتمع البحث:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الريف	00	%00
المدينة	14	%58.33
شبه حضرية	10	%41.67
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (05) الذي وضح لنا مكان الإقامة لأفراد مجتمع البحث حيث نلاحظ أن نسبة 58.33% من الأساتذة يعيشون في المدينة، مقابل 41.67% من الأساتذة يعيشون في مناطق شبه حضرية بمعنى أن هناك إمكانيات معتبرة متوفرة سواء في البيئة الأولى أو الثانية مما يساعد الأستاذ في الحصول على مستلزماته ليس فقط في المجال الحيوي البيولوجي وإنما أيضا في المجال المعرفي حيث تتوفر المصادر المختلفة سواء العادية أو الإلكترونية التي هي في مجملها قريبة منه.

الجدول رقم (06): الشهادات المتحصل عليها الأستاذ:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
دكتوراه	17	%70.83
ماجستير	04	%16.67
ماستر	03	%12.5
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (06) والمتعلق بالشهادة المتحصل عليها الأستاذ الجامعي أن أعلى نسبة من الأفراد المبحوثين هم المحصلين على شهادة الدكتوراه والتي قدرت ب 70.83%، في حين نجد أن المتحصلين على شهادة الماجستير قدرت بنسبة 16.67%، أما المتحصلين على شهادة الماستر فقدرت بنسبة 12.5% وهي أقل نسبة، ومن خلال الجدول يمكن تفسير ذلك إلى كون أغلب الأساتذة ذو أقدمية في العمل وبالتالي فقد تحصلوا على شهادة الدكتوراه مند سنوات وكذلك بالنسبة للأساتذة المتحصلين على شهادة الماجستير أما فيما يخص المتحصلين على شهادة الماستر فهم الأساتذة المؤقتين لا يشترط حصولهم على شهادة الدكتوراه.

الجدول رقم (07): يبين الرتبة التي يشغلها الأستاذ:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
أستاذ التعليم العالي	00	%00
أستاذ محاضر	12	%50
أستاذ مساعد	06	%25
أستاذ مؤقت	06	%25
المجموع	24	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(07) ان رتبة أستاذ محاضر قد تحصلت على أكبر نسبة والتي قدرت ب50% بمجموع تكرارات 12 مفردة، تليها نسبة الأساتذة المساعدين والاساتذة المؤقتين ب 25% لكلا الرتبتين و آخر رتبة هم أساتذة التعليم العالي ومن خلال الجدول يمكن القول أن اغلب الأساتذة محاضرين ويرجع ذلك إلى أن أغلبهم متحصل على شهادة دكتوراه وهذا ما لحضناه من خلال الجدول رقم (06) حيث بلغت نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الدكتوراه 70.83% وهذا ما يفسر النتيجة النسبة المتحصل عليها، أما فيما يخص عدم وجود نسبة لأساتذة التعليم العالي فيعود إلى قلتهم حيث أن الحصول

على رتبة أستاذ تعليم عالي يتطلب سنوات خبرة ودراسة طويلة وهو ما قد لا يتمكن منه كل الأساتذة بالإضافة إلى عدم مقدرتنا للوصول إلى الأساتذة المتواجدين في ميدان بحثنا وذلك لظروف عدة.

الجدول رقم (08): يبين مستوى الدخل لدى الأساتذة:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
جيد	04	%16.67
مقبول	04	%16.67
متوسط	12	%54.16
ضعيف	03	%12.5
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (08) نجد أن أغلب الأساتذة الجامعيين من ذوي الدخل المتوسط وهذا ما بينته نسبة 54.16%، وهذا راجع إلى طبيعة الدخل لدى الأستاذ في الجزائر حيث يعتبر متوسطا، ثم تليها نسبة 16.67% من الأساتذة ذوي الدخل الجيد، في حين 16.67% ذوي دخل متوسط، أما أقل نسبة فكانت ب 12.5%، ومن خلال هذا الجدول نجد أن مستوى الدخل لدى الأستاذ يرتبط بمستوى الشهادة المتحصل عليها فكلما كانت لديه شهادة أعلى كان مستوى دخله أحسن، وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول رقم(07) الذي يبين الرتبة التي يشغلها الأستاذ، كذلك فالأقدمية في العمل تلعب دورا هاما في تحديد مستوى الأجور.

الجدول رقم (09): يبين توزيع الأساتذة حسب الأقدمية:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	06	%25
من 5إلى أقل من 10سنوات	05	%20.83
من 10 إلى أقل من 15سنة	07	%29.17
15 سنة فأكثر	06	%25
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن أعلى نسبة تمثل 29.17% من الأساتذة لديهم أقدمية من 10 إلى أقل من 15 سنة، في حين نسبة 25% لديهم أقدمية في العمل أقل من 5 سنوات بالإضافة إلى 15 سنة فأكثر كأقدمية في العمل بنسبة 25%، في حين 20.83% لديهم أقدمية من 5 إلى 10 سنوات، ومن خلال هذا الجدول يمكن تفسير بأن بعض هؤلاء الأساتذة الذين يباشرون التعليم في الجامعة كانوا يشتغلون

في قطاعات أخرى قبل الالتحاق بالجامعة يعني إما في قطاع التربية أو في الإدارة او أنشطة أخرى قبل تدرجهم وارتقائهم وربما كانت لهم إرادة في مواصلة طلب العلم وتحسين المستوى مما أهلهم للانتقال إلى التدريس في الجامعة، أما أصحاب النسب الأقل في الجدول فيمكن تفسير ذلك بالأساتذة الحاصلين على شهادات الماستر والذين يشتغلون كأساتذة مؤقتين وهذا ما يمكن تفسيره بالجدول رقم(07).

المحور الثاني: طرق استخدام الأنترنت لدى الأساتذة الجامعيين:

الجدول رقم (10): يبين امتلاك أفراد مجتمع البحث لجهاز الكمبيوتر:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	24	%100
لا	00	%00
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (10) يتضح لنا أن كل أفراد مجتمع البحث يمتلكون أجهزة كمبيوتر بنسبة 100% وذلك راجع للاعتماد عليه في عملية البحث وتحضيرهم للدروس والمحاضرات وغيرها من الأنشطة الخاصة بالتدريس أو أي انتاج علمي أو للمشاركة في المؤتمرات والملتقيات سواء كانت دولية أو وطنية، ولأنه وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في الوقت الحالي وكذلك لمواكبة التطورات والتغيرات الحاصلة في العالم الخارجي.

جدول رقم (11): يبين استفادة أفراد مجتمع البحث من شبكة الأنترنت:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	21	%87.5
لا	03	%12.5
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن اغلب أفراد مجتمع البحث يستفيدون من شبكة الأنترنت بنسبة 87.5%في حين 12.5% لا يستفيدون من شبكة الأنترنت، ومن خلال هذا يمكن تفسير استفادة أغلب الأساتذة من شبكة الأنترنت لكونهم يعيشون في المدينة وهذا حسب الجدول رقم (05) حيث تتوفر اغلب المدن على شبكة الأنترنت وكذلك الاشتراك الشهري في الأنترنت عبر هواتفهم، أما نسبة الأساتذة الذين لا يستفيدون من شبكة الأنترنت قد يرجع ذلك إلى عدم توفر شبكة الأنترنت ونقص خدماتها في بعض الأماكن حيث العزلة إذ يواجهون تدفق ضعيف أو محدود بل وانقطاعه لفترات طويلة في بعض الأحيان وهذا لضعف الشبكة ككل.

الجدول رقم (12): يبين الجهاز المستخدم في تصفح الأنترنت:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
الحاسوب الشخصي	17	%70.83
الهاتف النقال	03	%12.5
اللوحات الالكترونية	01	%4.17
الكل	03	%12.5
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن أغلب الأساتذة يستخدمون الحاسوب الشخصي اثناء البحث على الأنترنت بنسبة 70.83%، في حين نسبة استخدام الهاتف النقال بلغت 12.5% ويرجع هذا إلى سهولة حمله والبحث فيه في أي وقت ومكان، في حين نسبة 12.5% يفضلون استخدام الأدوات السابقة حسب ظروف احتياجهم لها، في حين أدنى نسبة سجلت في استخدام الأساتذة للوحات الالكترونية وذلك بنسبة 4.17%، ومن خلال الجدول يمكن تفسير استخدام اغلب الأساتذة للحاسوب الشخصي يرجع الى سعة الذاكرة وكذلك لتحميل مختلف الملفات بصيغ مختلفة للعودة لها وقت الحاجة وكذلك لاستعماله في الندوات والمحاضرات العلمية عن بعد.

الجدول رقم (13): يبين فترات التردد على شبكة الأنترنت:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
صباحا	04	%16.67
منتصف النهار	00	%00
المساء	08	%33.33
الليل	02	%8.33
حسب الظروف	10	%41.67
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن أغلبية الأساتذة يترددون على الأنترنت حسب الظروف وهذا ما أكدته نسبة 41.67% ويرجع ذلك إلى أن اغلبية الأساتذة الجامعيين ونظرا لانشغالاتهم المهنية ومسؤولياتهم الأسرية حيث أن أغلب الأستاذة متزوجون وهذا حسب الجدول رقم(03) فليس لديهم وقت معين للتردد على شبكة الأنترنت، تليها مساءا بنسبة 33.33% ويعود هذا إلى أن افراد هذه النسبة تكون لهم أوقات الفراغ مساءا بعد انتهاء عملهم، ثم تليها نسبة 8.33% من الليل يفضلون الليل للتردد على شبكة الأنترنت ويرجع

ذلك إلى تحسن تدفقها ليلا، في حين فترة منتصف النهار لم تسجل أي نسبة، ومن خلال الجدول يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة يستخدمون شبكة الأنترنت حسب الظروف وهذا يرجع كذلك إلى مميزات الأنترنت وهي اللاتزامنية والتي لا تشترط وقت محدد للدخول إلى الشبكة.

الجدول رقم (14): يبين عدد الساعات التي يقضيها الأساتذة على الأنترنت:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
أقل من ساعة	00	%00
من 1إلى ساعتين	09	%37.5
من 2إلى 4 ساعات	11	%45.83
من 5إلى 6 ساعات	01	%4.17
من 6 ساعات فأكثر	03	%12.5
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (14) نجد أن أغلب الأساتذة يقضون من 2 إلى أربع ساعات في البحث على شبكة الأنترنت وذلك بنسبة 45.83%، في حين بلغت نسبة الذين يستخدمون الأنترنت من 1 ساعة إلى ساعتين ب 37.5%، ثم تليها مدة 6 ساعات فأكثر بنسبة 12.5%، في حين بلغت نسبة الذين يستخدمون الأنترنت من 5إلى ست ساعات ب 4.17%، ومن خلال تحليلنا للجدول نجد أن أغلب الأساتذة يقضون مدة من 2 إلى 4 ساعات في البحث على الأنترنت وهذه النسبة نعتبر معقولة في تصورنا وقد تمكن الأستاذ من الاطلاع على ما تحفل به مواقع الأنترنت من الجديد يوميا لتجعله مواكبا لمختلف المستجدات والتطورات على مختلف الأصعدة العلمية، وخاصة إذا كان الأستاذ يدخل لهدف محدد يجعله يستثمر الوقت لأجل الاستفادة القصوى من هذه الخدمات في البحث العلمي مما يمكنه من إثراء معارفه والتعمق فيها ومواكبة التغيرات التي تحدث في العالم الخارجي.

جدول رقم (15): يبين مكان استفادة الأساتذة من خدمة الأنترنت:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
المنزل	20	%83.33
الجامعة	01	%4.17
حسب الظروف	03	%12.5
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (15) يوضح لنا الجدول أن أغلب الأساتذة يستخدمون الأنترنت في المنزل بنسبة بلغت 83.33%، في حين 12.5% من الأساتذة يستخدمون الأنترنت في أماكن مختلفة حسب الظروف المحيطة بهم ولعل من تلك الظروف الحاجة الملحة للاطلاع على المعلومات، في حين 4.17% يستخدمون الأنترنت في الجامعة وقد يكون ذلك عائد لعدم اشتراكهم في خدمة الأنترنت، ومن خلال تحليلنا للجدول يمكن تفسير ارتفاع نسبة استخدام الأنترنت في البيت من خلال العودة إلى الجدول رقم (05) حيث أن أغلب الأساتذة يعيشون في المدينة والتي تتوفر على شبكة الأنترنت إلى حد ما بالرغم من ان خدمة الأنترنت لا تكاد تقارن مع الدول المتقدمة التي توفر بعضها خدمات الانترنت مجانا.

الجدول رقم (16): يبين اللغة المستخدمة في البحث من طرف الأساتذة:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
العربية	06	%25
الإنجليزية	02	%8.33
الفرنسية	03	%12.5
الكل	13	%54.17
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (16) نجد أن أغلب الأساتذة الجامعيين يفضلون استخدام كل اللغات المذكورة في البحث على الأنترنت وذلك بنسبة 54.17%، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين يفضلون البحث باستخدام اللغة العربية25 %، تليها نسبة الأساتذة الذين يستخدمون اللغة الفرنسية بنسبة 12.5% ثم اللغة الإنجليزية بنسبة 8.33%، ومن خلال تحليلنا للجدول وجنا أن معظم الأساتذة يستخدمون كل من اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية في البحث ويعود هذا على تمكنهم من هذه اللغات التي أصبح تعلمها من متطلبات العصر خاصة وأن مختلف المراجع التي يستعان بها في البحوث هي مراجع باللغات الأجنبية وأكثرها دقة ويمكن تفسير تمكن الأساتذة من هذه اللغات الجهد الشخصي في تعلمها لمواكبة الجديد.

الجدول رقم (17): يبين نوع المواقع المستخدمة في البحث:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
اجنبية	03	%12.5
عربية	02	%8.33
وطنية	06	%25
الكل	13	%54.17
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن اغلب الأساتذة يستخدمون كل المواقع المذكورة وذلك بنسبة 54.17%، في حين تفضل نسبة 25% استخدام المواقع الوطنية، في حين 12.5% يفضلون استخدام مواقع أجنبية أثناء البحث، مقابل نسبة 8.33% يستخدمون المواقع العربية أثناء البحث، ومن خلال تحليلنا للجدول فالأساتذة يفضلون استخدام كل المواقع بسبب البحث عن المعلومات بمختلف أنواعها ومصادرها لتمكنهم من المقارنة والتحليل بين المعطيات التي يتحصلون عليها والوصول الى نتائج سليمة في بحوثهم العلمية أو تحضيرهم للمؤتمرات والندوات وغيرها من الأنشطة، وكذلك لتمكنهم من اللغات المختلفة وهذا بالعودة إلى الجدول رقم (16)والتي تسمح لهم بالبحث بكل المواقع.

المحور الثالث: دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين للأنترنت:

جدول رقم (18): دوافع استخدام الانترنت في البحث العلمي:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
زيادة فاعلية التعليم الذاتي	03	%12.5
تحسين البحث العلمي	08	%33.33
تجديد المعارف	07	%29.17
سرعة الوصول الى المعلومات	06	%25
المجموع	24	%100

يوضح الجدول رقم (18) بأن أعلى نسبة من الأساتذة يستخدمون الأنترنت لتحسين البحث العلمي بنسبة 33.33% وذلك تطويره والنهوض به في مختلف جوانبه ، تليها نسبة 29.17% ممن يستخدمون الأنترنت لأجل تجديد المعارف وهذا عائد لحب الأساتذة للاطلاع والابداع والتجديد المستمر لمعلوماتهم، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين يستخدمون الأنترنت لأجل الوصول إلى المعلومات ب 25% كون شبكة الأنترنت

توفر المعلومات بسرعة فائقة وبأنواع مختلفة ونرى هذا من خلال الجدول رقم (17) حيث يفضل أغلبية الأساتذة استخدام مختلف المواقع لأسباب منها سرعة الوصول الى المعلومات، ثم تأتي أقل نسبة ب 12.5% ممن يستخدمون الأنترنت لزيادة فاعلية التعليم الذاتي كون الأنترنت تمكن الأستاذ من الوصول إلى هدفه وهو الحصول على المعرفة الصحيحة في مجاله والتخصص الذي يريده، ومن خلال تحليلنا للجدول نجد أن الأستاذ الجامعي يستخدم الأنترنت لأجل تحسين البحث العلمي وذلك ربما لقلة المراجع في المكتبات خاصة الأجنبية منها ومن خلال هذا يطلبون آخر المستجدات البحثية في المجالات ذات الصلة باختصاصاتهم العلمية والتدريسية وفي سبيل التواصل كذلك مع المراكز البحثية والجامعات.

الجدول رقم (19): يبين النشاطات العلمية التي يقوم بها الأستاذ عبر الأنترنت:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
البحث العلمي	14	%58.33
الحصول على استشارات علمية	05	%20.83
المشاركة في مؤتمرات عن بعد	05	%20.83
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (19) نجد أن اغلب الأساتذة يقومون بالبحث العلمي كنشاط أساسي عبر الأنترنت بنسبة تقدر ب58.33%، في حين نجد نسبة 20.83% من الأساتذة نشاطهم الأساسي عبر استخدام الأنترنت هو الحصول على استشارات علمية و المشاركة في مؤتمرات عن بعد خاصة تلك المؤتمرات التي يتعذر الذهاب لها لأسباب مختلفة فبوجود الأنترنت فقد حل هذا المشكل ومن خلال تحليلنا للجدول أعلاه فإن النشاط العلمي الأساسي للأستاذ الجامعي هو البحث العلمي كونه النشاط الرئيسي والهام الذي يخدم توجهات الأستاذ العلمية والتثقيفية وللحصول على معلومات في أي موضوع يريده.

الجدول رقم (20): يبين إذا كان الأستاذ عضو في أحد المواقع الالكترونية:

الاحتمالات	العينة	التكرارات	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية
نعم	نادي الأساتذة الجامعيين	07	%29.17	19	%79.17
	سوسيولوجيون	05	%20.83		
	Edu	03	%12.5		
	Noows	04	%16.67		
لا				05	%20.83
المجموع				24	%100

يوضح الجدول رقم (20) نلاحظ أن نسبة 79.17% من الأساتذة الجامعيين أعضاء في أحد المواقع الالكترونية ونجد أن نسبة 29.17% أعضاء في نادي الأساتذة الجامعيين، في حين 20.83% من الأساتذة أعضاء في سوسيولوجيون، في حين أن 20.83% من الأساتذة أجابوا بالنفي حيث أنهم ليسوا أعضاء في أي موقع الكتروني، وفي قراءتنا التحليلية لهذا الجدول نجد أن أغلب الأساتذة أعضاء في أحد المواقع الالكترونية لأنها توفر لهم الكثير من المعلومات بسرعة، كذلك تمكنهم من التواصل الدائم مع الأساتذة المختصين في نفس مجالهم العلمي مما يمكنهم من التواصل مع بعضهم البعض في حين الأساتذة الذين أجابوا بالنفي ربما يرون أن المواقع الالكترونية غير ضرورية وربما يعود ذلك إلى عدم اهتمامهم بالمشاركة فيها.

المحور الرابع: معوقات استخدام الأنترنت عند الأساتذة الجامعيين:

الجدول رقم (21): يبين المعوقات التي تواجه الأساتذة اثناء البحث على الأنترنت:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
صعوبة الوصول إلى الشبكة	08	%33.33
عدم دقة المعلومات	05	%20.83
قلة المراجع باللغة العربية	04	%16.67
وجوب الاشتراك عند الدخول إلى بعض المواقع	07	%29.17
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (21) نجد أن أعلى نسبة من الأساتذة الجامعيين يرون أن أكبر معيق يواجه الأساتذة أثناء البحث على الأنترنت هو صعوبة الوصول إلى الشبكة بنسبة 33.33% ويرجع إلى تذبذب تدفق

الأنترنت في الجزائر عامة، أما نسبة 29.17% من الأساتذة يرون أن أهم عائق هو وجوب الاشتراك عند الدخول إلى بعض المواقع فالاشتراك يتطلب مقابل مادي كل مرة فقد يكون شهري أو أسبوعي وبالعملة الصعبة أورو أو دولار وإلا فإن المعلومات ستبقى بعيدة أي أنها محجوبة على غير المنخرطين في هذه النوادي أو المواقع، تليها نسبة 20.83% يرون أن عدم دقة المعلومات هو أهم عائق فهم يريدون المعلومات التي تصدر من جهات معينة ورسمية مختصة في مجال تخصصاتهم، في حين نسبة 16.67% يواجههم عائق قلة المراجع باللغة العربية، وقد يكون سبب هذا عدم الإلمام الواسع من قبل بعض الأساتذة باللغات الأجنبية، ومن خلال تحليلنا للجدول نجد أن صعوبة الوصول إلى الشبكة تبقى من أهم معوقات البحث العلمي في الجزائر خاصة في المناطق الشبه حضرية حيث أن نسبة 41.67% يقطنون فيها حيث تغيب التهيئة الشبكة فيها، حتى المدن تعاني من تذبذب الشبكة وعامة يعود هذا العائق إلى عدم تطوير منظومة شبكة الأنترنت في الجزائر.

الجدول رقم (22): يبين إيجابيات استخدام الأنترنت في البحث العلمي

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
اختصار الوقت والجهد	08	%33.33
التعرف على مراكز البحث في العالم	05	%20.83
تنوع المعلومات	07	%29.17
الحصول على المعلومات في شكل خرائط ذهنية وأشكال	04	%16.67
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (22) نجد أن اعلى نسبة من الأساتذة يرون أن اختصار الوقت والجهد من أهم إيجابيات استخدام الأنترنت بنسبة 33.33% كون هذه الشبكة توفر المعلومات في وقت وجيز جدا، في حين نسبة 29.17% من الأساتذة يرون أن تنوع المعلومات من أهم إيجابيات استخدام الأنترنت في البحث العلمي وذلك لتعدد مصادر المعلومات، أما 20.83% يستفيدون من الأنترنت في التعرف على مراكز البحث في العالم وقد يكون ذلك لأجل عقد مؤتمرات أو دورات للاستفادة من المعارف التي تمتلكها تلك المراكز، في حين16.67% يؤكدون أن من أهم إيجابيات استخدام الأنترنت في البحث العلمي هو الحصول على المعلومات في شكل خرائط ذهنية وأشكال ولعل ذلك لأجل استعمالها في تقديم المحاضرات للطلبة فاستعمال الخرائط والأشكال في التدريس يعد من انجح الأساليب لأجل إيصال المعلومات، ومن خلال قراءتنا التحليلية للجدول فاختصار الوقت والجهد من أهم إيجابيات استخدام الأنترنت في البحث العلمي

ومن أبرز خصائص شبكة الأنترنت فبدل قطعه المسافات لأجل الوصول إلى المكتبات يمكن الحصول على الكتب وغيرها من مصادر المعلومات من شبكة الأنترنت دون الحاجة إلى التنقل.

الجدول رقم (23): يبين سلبيات استخدام الأنترنت في البحث العلمي:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نقص الدقة العلمية	07	%29.17
التقليل من أهم البحث العلمي	10	%41.66
الرتابة والآلية	07	%29.17
المجموع	24	%100

من خلال الجدول رقم (23) نجد أن نسبة 41.66% من الأساتذة الجامعيين يرون أن من سلبيات استخدام الأنترنت في البحث العلمي هي التقليل من أهميته، في حين نسبة 29.17% يرون أن من سلبيات الأنترنت تتمثل في الرتابة والآلية ونفس النسبة أيضا ترى أن نقص الدقة العلمية من أهم السلبيات، ومن خلال تحليلنا للجدول التالي نجد أن أغلبية الأساتذة يرون أن استخدام الأنترنت في البحث العلمي يقلل من أهميته وهذا راجع عدم توثيق المعلومات وكذلك عدم معرفة أصحاب البحوث إذا ما كانوا أشخاصا متخصصين أم مجرد كتاب فقط، لأن بإمكان أي شخص أن يكتب موضوعا وينشئ لذلك صفحة خاصة دون أن يكون مختصا.

جدول رقم (24): يبين ثقة الأساتذة بما تقدمه الأنترنت من خدمات:

الاحتمالات	العينة	التكرارات	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية
نعم	أصالة المادة	02	%8.33	10	%41.67
	التسهيلات والمساعدة	04	%16.67		
	الموضوعية	03	%12.5		
	الصلة بالموضوع	01	%4.16		
لا	لجوء بعض المواقع للتضليل	05	%20.83	14	%58.33
	تعد بعض المواقع تجارية	02	%8.33		
	بعض المواقع للتسويق الايديولوجي	07	%29.17		
المجموع				24	%100

من خلال الجدول رقم (24) نجد أن أغلبية الأساتذة لا يثقون بخدمات الأنترنت وذلك بنسبة 58.33% ويرون أن سبب ذلك هو أن بعض المواقع تستخدم للتسويق الأيديولوجي وذلك بنسبة 29.17%، في حين 20.83% يرون أن بعض المواقع تلجأ للتضليل دون الحصول على أي معلومات وذلك من خلال الروابط التي تظهر دوما في مقدمة الصفحات، في حين أقل نسبة من الأساتذة أكدت أن بعض المواقع تجارية لا تخدم مصلحة الأستاذ وهذا بنسبة 8.33%، أما نسبة الأساتذة الذين يثقون في خدمات الأنترنت فقد بلغت نسبتهم 41.67% لا سباب مختلفة أهمها التسهيلات والمساعدة التي تقدمها الشبكة وذلك بنسبة 16.67% وهذا ما يمكن أن نستخلصه من الجدول رقم (23) والذي يبرز إيجابيات استخدام الأنترنت في البحث العلمي، أما نسبة 12.5% فيثقون بخدمات الأنترنت وذلك لتوفر الموضوعية في المسائل المطروحة، في حين 8.33% لأصالة المادة وآخر نسبة بلغت 4.16% راجع للصلة بالموضوع، ومن خلال قراءتنا التحليلية للجدول نجد أن اغلب الاساتذة لا يثقون بما تقدمه الانترنت من خدمات وذلك راجع لان بعض المواقع تهدف إلى الأيديولوجي في شكل إعلانات أحيانا لقيم وأفكار لا تناسب معتقداتنا وديننا وقيمنا.

الجدول رقم (25): يبين إذا أصبحت الأنترنت بديلا للوسائل التقليدية في البحث العلمي:

الاحتمالات	العينة	التكرارات	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية
نعم	كثرة المعلومات وتنوعها	04	%16.67	17	%70.83
	سهولة الحصول على المعلومات	03	%12.5		
	متاحة في كل وقت ودون جهد	10	%41.66		
لا				07	%29.17
المجموع				24	%100

من خلال الجدول رقم(**25**) نجد أن أغلب الأساتذة الجامعيين يؤكدون أن الأنترنت أصبحت بديلا للوسائل التقليدية في البحث العلمي وذلك من خلال اجابتهم بنعم والتي بلغت نسبتها 70.83% وكانت اجاباتهم كالتالي 41.66% من الأساتذة يعتبرون انها بديل بسبب أنها متاحة في كل وقت ودون جهد، في حين 16.67% من الأساتذة يعتبرون أن الأنترنت بديلا بسبب كثرة المعلومات وتنوعها، أما نسبة 12.5% فأجابوا بنعم بسبب سهولة الحصول على المعلومات فهي لا تتطلب جهدا ولا التنقل إليها فيستطيع البحث عنها في أي وقت ومكان، في مقابل 29.17% من الأساتذة يرون أن الأنترنت لا يمكن أن تصبح بديلا للوسائل التقليدية في البحث العلمي لأن هؤلاء الفئة ربما لا يثقون بكل المعلومات الموجودة على شبكة

الأنترنت وهذا ما لحضناه في الجدول رقم (24)، ومن خلال تحليلنا للجدول نجد أن أغلب الأساتذة يعتبرون أن الأنترنت بديلا للوسائل التقليدية في البحث العلمي لأنها توفر الجهد والوقت خاصة وأن الكثير من الجامعات أصبحت تضع فهرسة لكل الكتب والمذكرات في مكتباتها على مواقع الجامعات.

الجدول رقم (26): يبين اقتراحات لتحسين استخدام الأنترنت في البحث العلمي:

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
زيادة سرعة تدفق الأنترنت	12	%50
زيادة المواقع الالكترونية المخصصة للبحوث العلمية	05	%20.83
توفير أجهزة حاسوب للأساتذة	04	%16.67
الالتزام باستخدام الأنترنت في أمور علمية	03	%12.5
المجموع	24	%100

يوضح الجدول رقم (26) اقتراحات الأساتذة لتحسين استخدام الأنترنت في البحث العلمي حيث نجد أن أغلب الأساتذة قد اشتركوا في اقتراح زيادة سرعة تدفق الأنترنت لأنهم يواجهون صعوبات في الدخول إلى الشبكة خلال بحثهم عن المعلومات وهذا ما استخلصناه في الجدول رقم (21)، في حين نسبة 20.83% يقترحون زيادة المواقع الالكترونية المخصصة للبحوث وذلك بسبب قلتها في الجزائر عامة، في حين، 16.67% من الأساتذة يطالبون بتوفير أجهزة حاسوب لهم، أما أقل نسبة فكانت 12.5% من الأساتذة يقترحون الالتزام باستخدام الأنترنت في أمور علمية ومن خلال تحليلنا للجدول التالي نجد أن أهم اقتراح لتحسين استخدام الانترنت في البحث العلمي يتمركز حول زيادة سرعة تدفق الأنترنت التي تعرف تذبذبا وانقطاعا في كل حين وذلك بسبب رداءة الخدمات والمنظومة الشبكية.

خلاصة الفصل:

في هدا الفصل تم تفريغ بيانات الاستمارة ووضعها في جدول من خلال التكرارات والنسب المئوية ثم عرضها وتحليلها للتوصل إلى مجموعة من النتائج.

الفصل السابع: مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

رابعا: النتائج العامة للدراسة.

خامسا: صعوبات الدراسة.

سادسا: التوصيات.

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نناقش نتائج دراستنا في ضوء فروض الدراسة والفرضية العامة والدراسات السابقة وتوضيح مدى تحققها والوصول إلى بعض التوصيات.

أولا: مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

استنادا إلى ما تم الحصول عليه من بيانات من الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها حول " دور الانترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين" سيتم عرض الاستنتاجات المتوصل إليها وفقا للإطار النظري وفرضيات الدراسة التي اعتمدنا عليها.

أ) مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الأولى: والتي مفاداها " تتنوع طرق استخدام الانترنت في البحث العلمي"

- 100% من الأساتذة الجامعيين يمتلكون جهاز كمبيوتر كما يشير الجدول رقم (10).

-87.5% من الأساتذة يستفيدون من خدمة الانترنت كما يشر الجدول رقم (11).

-70.83% من الأساتذة يستعملون الحاسوب الشخصي أثناء البحث على الانترنت وهدا ما أشار له الجدول رقم (12).

- 41.67% من الأساتذة يستخدمون الانترنت حسب الظروف من حيث فترات التردد على الانترنت وهدا ما أشار له الجدول رقم (13).

- 45.83% من الأساتذة يستخدمون الانترنت من 2 إلى 4 ساعات وهدا حسب الجدول رقم (14).

- 83.33% من الأساتذة يستخدمون الانترنت في المنزل وهدا حسب الجدول رقم (15).

- 54.17% من الأساتذة يستخدمون اللغات المذكورة اللغة العربية، اللغة الفرنسية، واللغة الانجليزية، في البحث وهدا حسب الجدول رقم (16).

- 54.17% من الأساتذة يستخدمون مختلف أنواع المواقع الأجنبية والمواقع المحلية، والعربية، للبحث عبر الانترنت وهدا ما يبينه الجدول رقم(17).

وعليه يمكن أن نقول أن الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت إلى حد كبير.

ب) مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الثانية: والتي مفاداها " يستخدم الأساتذة الجامعي الانترنت في البحث العلمي"

– 29.16% من الأساتذة الجامعيين يستخدمون الانترنت لتحسين البحث العلمي وهذا حسب الجدول رقم (18).

–58.3% من الأساتذة تشاطهم العلمي الذي يقومون به عبر الانترنت هو البحث العلمي وهذا ما اشار له الجدول رقم (19).

– 29.17% من الأساتذة هم أعضاء في الموقع الالكتروني المتمثل في نادي الأساتذة الجامعيين حسب الجدول رقم (20)

وعليه يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت إلى حد كبير.

ج) مناقشة النتائج في ظل الفرضية الفرعية الثالثة: والتي مفاداها " يعترض الأستاذ الجامعي مجموعة عوائق أثناء استخدامه للأنترنت في مجال البحث العلمي"

–إن العائق الذي يعترض الأساتذة ويواجهه أثناء بحثه في الانترنت هو صعوبة الوصول إلى الشبكة بنسبة 33.33%، وهدا حسب الجدول رقم(21).

–يشير الجدول رقم (22) أن للأنترنت ايجابيات عند استخدام الانترنت ومن إيجابياته اختصار الوقت والجهد بنسبة 33.33%.

–يشير الجدول (23) أن للأنترنت سلبيات في البحث العلمي حيث نجد 41.66% يقرون بأن من سلبياته التقليل من أهمية البحث العلمي.

–58.33% من الأساتذة لا يثقون بما تقدمه الانترنت من خدمات، وهدا حسب الجدول رقم (24) ولهم أسباب عديدة أهمها أبعض المواقع للتسويق الايديولوجي.

–70.83% من الأساتذة يعتبرون ان الانترنت يمكن أن تصبح بديلا للوسائل التقليدية في البحث العلمي، حسب الجدول رقم (25).

–50% من الأساتذة يقدمون اقتراحات لتحسين استخدام الانترنت في البحث العلمي واقتراحهم الرئيسي هو: زيادة سرعة تدفق الانترنت، وهذا حسب الجدول رقم(26).

ومما سبق يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثالثة تحققت إلى حد ما وهي صحيحة.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة:

بعد تحقق الفرضيات الفرعية الثلاثة إلى حد كبير والتي أكدت على أن الأساتذة الجامعيين يستخدمون شبكة الانترنت في البحث العلمي لأنه يختصر الوقت والجهد من اجل الحصول على المعلومات وتحسين البحث العلمي، وأيضا للحصول على استشارات علمية ولان شبكة الأنترنت توفر تنوعا في المعلومات وهذا ما يؤكد على تحقق الفرضية العامة التي مفادها " للأنترنت دور في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين"

ثالثا: تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

لقد تطرقنا في بداية الفصل النظري إلى مجموعة من الدراسات السابقة والتي اعتمدنا عليها في دراستنا كونها تناولت موضوع دراستنا أو أحد متغيراتها حيث نرى أن هناك العديد من النقاط المشتركة والنقاط المختلفة من حيث المنهج والعينة ومجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات والنتائج المتوصل إليها.

بالنسبة لدراسة: " وعد شوكت" (2014/2013) بعنوان " **دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية**"، اتفقت مع دراستنا على أن للأنترنت دور في البحث العلمي حيث أن أغلب الأساتذة يستخدمون الانترنت لأجل مواكبة مختلف المستجدات ولاختصار الوقت والجهد أثناء بحثهم، وهداما أكده الجدول رقم (21)، وأيضا الجدول رقم (23) الدي يؤكد على أن أهم المعيقات التي تواجه الأساتذة أثناء بحثهم على الانترنت هي صعوبة الوصول والبطئ في الشبكة هدا بنسبة 33.33%.

أما بالنسبة للدراسة التي قام بها الباحثان " وسام صلاح عبد الحسين" و"حسين مناتي" تحت عنوان "**واقع استخدام الشبكة المعلوماتية العالمية في البحوث العلمية**" اتفقت هي الأخرى مع دراستنا على أن للأنترنت دور في البحث العلمي، حيث أن الأساتذة يستخدمون الانترنت لأجل الاطلاع على جديد المعلومات وتجديد المعارف وهدا ما أكده الجدول رقم (18)، وأن من المعوقات التي تثير مشكلات في وجه نشاط الأساتذة هي صعوبة الوصول إلى الشبكة بنسبة 33.33% وهدا ما أكده الجدول رقم (21).

أما بالنسبة لدراسة "أمينة مرخي" و "حنان حديد" والتي جاءت تحت عنوان: "**اعتماد الأساتذة الجامعيين على شبكة الانترنت في البحث العلمي**" فقد اتفقت مع دراستنا على أن الأساتذة يستخدمون الانترنت من اجل البحث في المراجع والمواقع والمكتبات الالكترونية، وهدا ما أكده الجدول رقم (19) الذي يقر بأن 58.33% من الأساتذة أنهم يستخدمون الانترنت من اجل البحث العلمي.

كما نجد أن الأساتذة الجامعيين يتصفحون الانترنت بجميع اللغات حسب الجدول رقم (16) بنسبة 54.17%، ونسبة الأساتذة الدين يتصفحون باللغة العربية هي25%، وأيضا تتفق في درجة ثقة الأساتذة بما تقدمه الانترنت وهذا ما يشير إليه الجدول رقم (24) حول ثقتهم أو عدم ثقتهم بما تقدمه هذه الشبكة.

أما بالنسبة لدراسة "عين أحجر زهير" والتي جاءت تحت عنوان:" **استخدام الباحثين لشبكة الانترنت والأقراص المضغوطة**" اختلفت نوعا ما مع نتائج دراستنا كونهم يستخدمون الانترنت في الجامعة، أما دراستنا فقد توصلت إلى أن الأساتذة يستخدمون الانترنت في منازلهم حسب الجدول رقم (15) بنسبة 83.33%.

أما فيما يخص العوائق فأكدت هذه الدراسة على أن الشبكة تتمثل مشكلتها أساسا بالعوائق المادية والتقنية وهي نفس العوائق التي تواجه أفراد مجتمع البحث الدي قمنا بدراسته، فحسب الجدول رقم(21) فإن أغلب مجتمع البحث يؤكد على صعوبة الوصول إلى الشبكة بنسبة 33.33%، في حين 29.17% يؤكدون على عائق وجوب الاشتراك عند الدخول إلى بعض المواقع.

رابعا: النتائج العامة للدراسة:

انطلاقا من المعطيات المتحصل عليها من خلال الجانب الميداني للدراسة وبعد تحليلها توصلنا غلى مجموعة من النتائج التالية:

-يعد الانترنت العصب الرئيسي لنقل المعلومات والمعارف وتزويد الأساتذة بالمعلومات الضرورية من أجل انجاز بحوثهم العلمية.

-توفر أجهزة الحاسوب الشخصي لدى كل الأساتذة وذلك لأجل استعماله في عملية البحث.

-تتنوع دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين للأنترنت وأهم دافع هو: تحسين البحث العلمي وكذلك تجديد المعارف.

-يقوم الأساتذة بعدة أنشطة علمية عبر الانترنت ونشاطهم الرئيسي هو: البحث العلمي كون هذا النشاط يخدم توجهاتهم العلمية للحصول على المعلومات.

-أغلب الأساتذة الجامعيين أعضاء في المواقع الالكترونية التي تختص بتقديم البحوث، والمعلومات وغيرها.

-تعد صعوبة الوصول إلى الشبكة من أهم المعيقات التي تواجه الأساتذة أثناء بحثهم عبر الانترنت.

-إن للأنترنت ايجابيات متعددة منها اختصار الوقت والجهد وتنوع المعلومات، وتقليص حجم النفقات.

-يعتبر الأنترنت بديلا للوسائل التقليدية في البحث العلمي لأنه يوفر مختلف المراجع والمصادر دون الحاجة للتنقل أو السفر لأجلها مثل:(الموسوعات المجلات، المعاجم، الدوريات).

- للأساتذة عدة اقتراحات لتحسين البحث العلمي أهمها زيادة سرعة تدفق الانترنت، وزيادة المواقع الخاصة بالبحث العلمي من طرف مخابر البحث والأساتذة الباحثين.

خامسا: صعوبات الدراسة: انطلاقا من بحثنا الميداني ودراستنا التي قمنا بها يمكن إبراز أهم الصعوبات التي واجهتنا وهي كالتالي:

-قلة المراجع بعنوان دراستنا "دور الانترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين"، خاصة منها مذكرات التخرج الخاصة بشهادات أعلى كالدكتوراه والماجستير.

-عدم القدرة على الوصول لجميع أفراد مجتمع البحث ويعود ذلك إلى جائحة كورونا ونظام الدفعات في التدريس.

-رفض بعض الأساتذة ملئ الاستمارة تحججا بضيق الوقت.

-عدم إرجاع بعض الأساتذة الاستمارات بعد أخدها.

سادسا: التوصيات: انطلاقا من نتائج الدراسة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

-العمل على خفض تكلفة الاشتراك في الانترنت وزيادة سرعة تدفقها من قبل الجهات المسؤولة.

-دعوة الأساتذة الجامعيين الطلبة للاستفادة من المواقع المختلفة المختصة في نشر البحوث العلمية.

-توفير أجهزة حاسوب للأساتذة في أماكن العمل.

-إجراء دراسة مماثلة للتعرف على دور استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت في البحث العلمي.

-العمل على زيادة المواقع المتخصصة في البحث العلمي ودعوة الأساتذة والطلبة الجامعيين للانخراط فيها للاستفادة منها.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها الفرعية والفرضية العامة وأيضا في ضوء الدراسات السابقة حيث تم تحقيق الفرضية العامة للدراسة ،وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، وبينا أهم الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا.

الخاتمة

تعتبر الأنترنت من أهم ابتكارات الثورة التكنولوجية فهي عالم واسع من المعلومات والمعارف يمكنك من خلاله التعرف والاطلاع على أهم تطورات العالم مما يتطلب الاستغلال الأمثل والجيد له وإحداث تطوير شامل وذلك من خلال الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها الشبكة للنهوض بالبحث العلمي والتعليم لاسيما من طرف الأساتذة الجامعيين، فهي أداة فعالة في حياتهم العلمية من خلال اطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال تخصصه لتنمية معارفه كما تعتبر أداة تعلم عن بعد وتبادل المعرفة والمعلومات الخاصة بالبحوث بجانب التعاون مع شركاء البحوث، ونشر البحوث العلمية ونتائجها لكي يستفيد منها الطالب الجامعي وأي باحث آخر الذي يصغي ويبحث في انتاجاته التي يفترض فيها الجدية، وهذا ما حولنا التأكد منه في دراستنا التي أجريت في جامعة محمد الصديق بن يحيى قطب تاسوست التي أثبتت أن الأنترنت يعتمد عليه بشكل كبير في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين فكان أن استخلصنا أن استعمال الأنترنت في البحث العلمي من قبل الأستاذ فسيربح الكثير من الوقت ويستفيد من خدماتها المتنوعة في مجال البحث العلمي لما فيها من ميزات قد تغنيه عن ألف كتاب فعالم الأنترنت عالم مثير لمن يعرف التجوال فيه فكل ما تبحث عنه لن تشقى في الحصول عليه عن طريق الأنترنت ومن خلال دراستنا استنتجنا أن الأنترنت وسيلة هامة في البحث العلمي كما أن له دور كبير وفعال لدى الأستاذ الجامعي.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

أ-الكتب:

1-أحمد أبو زيد: الانترنت الساحة الأخيرة للدمقراطية الرقمية، الكتاب العرب، المعرفة وصناعة المستقبل، 2005.

2-أحمد بدر، سعد الدين صالح: أصول البحث العلمي ومناهجه النظرية، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 1998.

3-أحمد عارف الصاف، محمد الوادي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإدارية، دار الصف للنشر، الأردن، ط1، 2001.

4-ابراهيم عبد العزيز الدعيلج: مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء، عمان، ط1، 2010.

5-كشت إبراهيم: وسائل الاتصال والنظم الحاسوبية، دار الهلال للتوزيع، مصر، ط1، 2000.

6-بشير العلاق: التسويق في عصر الانترنت الاعتماد الرقمي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ط1، 2004

7-بشير العلاق: نظريات الاتصال، دار اليازوري العلمية، عمان ط1، 2010.

8-جمال رزق: تساؤلات الإعلام الجديد والانترنت في الغرب وثورة المعلومات.

9-جودت الركابي: منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية، دار الممتاز، دمشق، 1992.

10-حسين عبد الجبار: اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008

11-حسين عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.

12-حسين عماد مكاوي، عاطف العبد: نظريات الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، 2007.

13-حسين فاروق السيد: الانترنت شبكة المعلومات العالمية، هلا للنشر والتوزيع، مصر، 1999.

14-حسين محمد نصر: الانترنت والإعلام والصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2003.

15-حامد خالد: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الجسور للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

16-ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي، دار الأفكار الدولية، الأردن، 2009.

17-رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2000.

18-رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.

19-رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007.

20-ريما ماجد: منهجية البحث العلمي، مؤسسة فريدريس أيبرت، بيروت، 2016.

21-سعاد سطحي، نصر سليمان: منهجية إعداد البحث في العلوم الانسانية والإسلامية، دار السلام للنشر والتوزيع، قسنطينة، ط1.

22-سوزان القليني: الاتصال ونظرياته، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 2009.

23-شحاته سليمان، محمد سليمان: مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2005.

24-صالح خليل أبو إصبع: الاتصال الجماهيري، دار الشروق، عمان، ط1، 1999.

25-صالح خليل أبو إصبع: الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1995.

26-عادل صادق: الصحافة وإدارة الأزمات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

27-عامر قنديلجي، إيمان السمرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي ،دار اليازوري، عمان، 2009.

28-عبد الباسط محمد عبد الوهاب: استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي والتلفزيوني، المكتب الجامعي الحديث، عمان، 2005.

29-عبد الحليم منتصر: تاريخ العلم ودور العلماء الغرب في تقدمه، دار المعارف، القاهرة، ط10، 2001.

30-عبد المالك ردمان الدناني: الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دار الراتب الجامعية، بيروت، ط1، 2001.

31-عبد الله إبراهيم: البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط1، 2008.

32-عبد الله بوجلال: الدور الوظيفي لوسائل الإعلام في علم الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994.

33-عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد البتوي: مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.

34-علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، ط1، 2000.

35-عمار بوحوش، محمد محمود الدنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

36-فوزي عبد الخالق، علي احسان شوكت: طرق البحث العلمي، الدار الجامعية، مصر، ط1، 2008.

37-فيصل أبو عشية: الإعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط،1 2010.

38-كمال الحاج: نظريات الإعلام والاتصال، الجامعية الافتراضية السورية، سوريا، 2020.

39-كمال دشلي: منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، سوريا، 2016.

40-ليندة لطاد، وآخرون: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديموقراطي العربي، ألمانيا، ط1، 2019.

41-محمد خان: منهجية البحث العلمي وفق نظام ل م د، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.

42-محمد شطاح: قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايديولوجيا دراسات في وسائل الرسائل، دار الهدى للطبع والنشر والتوزيع، عين مليلة الجزائر. 2006.

43-محمد شفيق: البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2011

44-محمد عبد الكريم الملاح: المدرسة الالكترونية في التعليم رؤية تربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2012.

45-محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999.

46-محمد الفتاح وآخرون: تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

47-محمد فهمي سيد: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.

48-محمد لعقاب: الانترنت وثورة المعلومات، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 1999.

49-محمد لعقاب: وسائل الإعلام والاتصال الرقمية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2007.

50-مخلوف بوكروح: الاتصال الشفوي، مطبعة حسناوي مراد، الجزائر، 2005.

51-مرزوق العادلي: الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشباعات، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2004.

52-مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1.

53-منال هلال المزاهرة: نظريات الاتصال، دار المسيرة، القاهرة، ط1، 2012.

54-منى إبراهيم البودي: المرجع في الكتابة العلمية والنشر، مكتبة زهراء، مصر، ط1، 2016.

55-مندر الضامن: أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007.

56-موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

57-مي عبد الله: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006.

58-الهاشم محمد الهاشمي: الإعلام التكويني وتكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001.

ب) المعاجم والموسوعات:

1-أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1993.

2-ايميل يعقوب: قاموس المصطلحات اللغوية والادبية، دار علم الملايين، بيروت، ط1

3-عبد المجيد السالمي وآخرون: معجم مصطلحات علم النفس، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط4، 1998.

4-محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط1.

5-محمد علي السيد: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، 2001.

6-مسعود جبران: معجم ألفبائي في اللغة والإعلام، دار علم الملايين، ط3، 2005.

ج) المجلات:

1-أبو زيد أحمد: التكنولوجيا الرقمية والإعلام الجديد، مجلة العربي، العدد 557، الكويت، 2006.

2-أبو زيد أحمد: الانترنت الساحة الأخيرة للديمقراطية الرقمية، كتاب العربي المعرفة وصناعة المستقبل، العدد 16، 2005.

3-حنا جريس: الهيريكيسيت عصر الكلمة الالكترونية مجلة العربي، العدد 527، الكويت،

4-زهير طافر وأحمد بوسهمين: الآثار الاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال، المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، عدد 2و3، جيجل، 2007.

5-صالح فيلالي: ملاحظات عامة حول سياسات ديمقراطية التعليم والبحث العلمي، مجلة الباحث الاجتماعي، عدد5 ،جامعة منتوري قسنطينة، 2004.

6-عبد الكريم بن أعراب: مستقبل البحث العلمي في الجزائر، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، عدد13 ،عين مليلة، 13/اكتوبر 2003.

7-عبد الكريم بوصفصاف: مخابر البحث العلمي في الجزائر تجربة رائدة، مجلة الحوار الفكري، عدد1، قسنطينة، 2001.

8-قوي بوحنية: وسائل الإعلام والاتصال وحتمية التغير السوسيوثقافي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد14، جامعة باتنة، 2006.

9-لامية حروش، محمد طوالبية: البحث العلمي والتطوير في الجزائر الواقع ومستلزمات التطوير، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، عدد19 ،الجزائر، 2008.

10-ليندة بوسيف: استخدامات مراحل بناء البحث العلمي في حقول الإعلام والاتصال، مجلة الاتصال والصحافة، العدد6 ،الجزائر، 2017.

11-محمد الله رريب: واقع الروح المعنوية في الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد 8 ،جامعة السانيا وهران، جوان 2012.

12-نجاة بوساحة: إشكالية المعرفة في الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد8، ورقلة، 2012.

د) الرسائل الجامعية:

1-أحمد مولاي: المخطوط والبحث العلمي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، قسم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2009/2008.

2-إبتسام مشحوق: العلاقة بين إنشاء مخابر البحث العلمي وتطوير الإنتاج العلمي في الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

3-عبير سماتي: دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم العالي، رسالة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019/2018.

4-عمار نوي: دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجمعوي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الإجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010/2009.

4-فتيحة حفحوف: معوقات البحث الاجتماعي في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008.

5-لطيفة نسيغاوي: المراهق الجزائري والانترنت دراسة في الاستخدامات والاشباعات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014/2013.

6-محمد الفهيدة، عبد الله نور محمد: علاقة الشباب بالصحافة المطبوعة والالكترونية، رسالة بكالوريوس، قسم الإعلام والاتصال، جامعة قطر، قطر، 2016.

7-محمد صالح محمد البشري: اعتماد الجمهور اليمني على تغطية قناة اليمن للأزمات "حرب الحوثيين"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، اليمن، 2011.

8-محمد لعقاب: مجتمع الإعلام والمعلومات دراسة استكشافية للانترنتيين الجزائريين، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب واللغات، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2001/2000.

9-نرمين أحمد السيد: دوافع تعرض المراهقين للمواد الإباحية على الانترنت والقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها، جامعة عين الشمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2011/2010.

10-يسمينة خدنة: البحث العلمي في الجامعات الجزائرية من خلال مدكرات طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2018/2017.

هـ) محاضرات:

1-أيوب عباس: محاضرات في منهجية البحث العلمي، محاضرات موجهة لطلبة السنة أولى ماستر تدريب بدني ورياضي، جامعة العربي بن مهيدي.

2-محمود خلوف، محمد أبو بكر: محاضرات نظريات الإعلام، الجامعة العربية الأمريكية، القاهرة، 2015.

3-هشام رشدي خير الله: محاضرات في نظريات الإعلام، جامعة المنوفية، قسم علم الاجتماع، مصر.

و) المراجع باللغة الأجنبية:

1-Burn-J: ecol cherche manager. insep .paress.1997.

ز) المواقع الالكترونية:

1-أمين صالح الحسن: مناهج البحث العلمي، 2013/7/30 www.alukah.net

2-أيمن محمود: أصل كلمة أستاذ في اللغة العربية: 17 سبتمبر 2018 www.almrsal.com

3-مدحت جمال: المسح الشامل والمسح بالعينة في البحث العلمي، 30-2019/7 www.maktabtk.com

4-هبة زايد: من هو المعلم. ،3 أفريل، 2019 www.mawdo3.ccom

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أنواع الأسئلة البحثية	53
02	جنس مجتمع البحث	94
03	الحالة العائلية لمجتمع البحث	94
04	عمر أفراد مجتمع البحث	95
05	مكان إقامة أفراد مجتمع البحث	95
06	الشهادات المتحصل عليها الأستاذ	96
07	الرتبة التي يشغلها الأستاذ	96
08	مستوى الدخل لدى الأساتذة	97
09	توزيع الأساتذة حسب الأقدمية	97
10	امتلاك أفراد مجتمع البحث لجهاز كمبيوتر	98
11	استفاد أفراد مجتمع البحث من شبكة الانترنت	98
12	الجهاز المستخدم في تصفح الانترنت من قبل الأساتذة	99
13	فترات التردد على شبكة الانترنت	99
14	عدد الساعات التي يقضيها الأساتذة على الانترنت	100
15	مكان استفادة الأساتذة من خدمة الانترنت	101
16	اللغة المستخدمة في البحث	101
17	أنواع المواقع المستخدمة في البحث	102
18	دوافع استخدام الانترنت في البحث العلمي	102
19	النشاطات العلمية التي يقوم بها الأستاذ عبر الانترنت	103
20	إذا كان الأستاذ عضو في أحد المواقع الالكترونية	104
21	المعوقات التي تواجه الأساتذة أثناء البحث على الانترنت	104
22	ايجابيات استخدام الانترنت في البحث العلمي	105
23	سلبيات استخدام الانترنت في البحث العلمي	106
24	ثقة الأساتذة بما تقدمه الانترنت من خدمات	106
25	اعتبار الانترنت بديلا للوسائل التقليدية في البحث العلمي	107
26	اقتراحات الأساتذة لتحسين استخدام الانترنت في البحث العلمي	108

جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة خاصة ببحث عملي وميداني

دور الانترنت في البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين

دراسة ميدانية –كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص ذ: علم اجتماع الاتصال

إعداد الطلبة: **اشراف الأستاذ :**

بودريعة أسماء **بولبينة جمال**

بولبازين توبة

ملاحظة: المعلومات الواردة في الاستمارة سرية ولا تستعمل الا لأغراض البحث العلمي ضع علامة (X)في المكان المناسب.

السنة الجامعية:2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) الحالة العائلية: أعزب ☐ متزوج ☐

3) السن:

- من 25 إلى أقل من 35 سنة ☐

- من 35إلى أقل من 45 سنة ☐

- من 45 سنة فما فوق ☐

4) مكان الإقامة:

الريف ☐ المدينة ☐ شبه حضرية ☐

5) الشهادات المتحصل عليها:

- دكتوراه ☐

- ماجستير ☐

- ماستر ☐

6) الرتبة التي يشغلها الأستاذ:

-أستاذ التعليم العالي ☐

-أستاذ محاضر ☐

-أستاذ مساعد ☐

-أستاذ مؤقت ☐

7) مستوى الدخل:

ضعيف ☐ متوسط ☐ مقبول ☐ جيد ☐

8) الأقدمية في العمل:

-أقل من خمس سنوات ☐

-من 5 سنوات إلى أقل 10 سنوات ☐

-من 10 سنوات إلى أقل 15 سنة ☐

-15 سنة فأكثر ☐

المحور الثاني: طرق استخدام الانترنت لدى الأساتذة الجامعيين.

9) هل يملك الأستاذ جهاز كمبيوتر؟ نعم ☐ لا ☐

10) هل تستفيد من شبكة الانترنت؟ نعم ☐ لا ☐

11) ما هو الجهاز الذي تستخدمه أثناء البحث في الانترنت؟

- الهاتف النقال ☐

-الحاسوب الشخصي ☐

-اللوحات الالكترونية ☐

-الكل ☐

12) ما هي الفترات التي تتردد فيها على شبكة الانترنت؟

الصباح ☐ منتصف النهار ☐

المساء ☐ الليل ☐

حسب الظروف ☐

13) ما هو عدد الساعات لتي تقضيها أمام شبكة الانترنت؟

- اقل من ساعة ☐

-من ساعة إلى ساعتين ☐

-من 2 إلى 4 ساعات ☐

-من 5 إلى 6 ساعات ☐

- 6 ساعات فأكثر ☐

14) اين تستفيد من خدمات الانترنت؟

المنزل☐ الجامعة ☐ مقهى الانترنت ☐

15) ما هي اللغة التي تستخدمها أثناء البحث؟

العربية ☐ الفرنسية☐

الإنجليزية ☐ الكل ☐

16) ما نوع المواقع التي تستخدمها أثناء بحثك على الانترنت؟

مواقع أجنبية ☐ مواقع عربية ☐

مواقع محلية ☐

الكل ☐

المحور الثالث: دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين للأنترنت

17) ماهي دوافع استخدامك للأنترنت في البحث العلمي؟

-زيادة فاعلية التعليم الذاتي ☐

-تحسين البحث العلمي ☐

-تجديد المعارف ☐

-سرعة الوصول للمعلومات ☐

18) ما هي النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الانترنت؟

-البحث العلمي ☐

-الحصول على استشارات علمية☐

-المشاركة في مؤتمرات عن بعد☐

19) هل أنت عضو في أحد المواقع الالكترونية التي تختص بتحميل والحصول على الكتب والبحوث الالكترونية؟

نعم☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم أذكر بعضها

-.....

-.....

-.....

المحور الرابع: معوقات استخدام الانترنت عند الأساتذة الجامعيين

20) ما هي المعيقات التي تواجهك أثناء بحثك على الانترنت؟

-صعوبة الوصول إلى الشبكة ☐

-عدم دقة المعلومات ☐

- قلة المراجع باللغة العربية ☐

-وجوب الاشتراك عند الدخول إلى بعض المواقع ☐

21) ما هي إيجابيات استخدامك للأنترنت في البحث العلمي؟

-اختصار الوقت والجهد ☐

-التعرف على مراكز البحث في العالم ☐

-تنوع المعلومات ☐

-الحصول على المعلومات في شكل خرائط ذهنية وأشكال ☐

22) ما هي سلبيات استخدام الانترنت في البحث العلمي؟

- نقص الدقة العلمية ☐

-التقليل من أهمية البحث العلمي ☐

-الرتابة والآلية ☐

23)هل تثق بما تقدمه الانترنت من خدمات؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم اذكر السبب

- أصالة المادة ☐

- التسهيلات والمساعدة ☐

- الموضوعية ☐

-الصلة بالموضوع ☐

-أخرى تذكر .....

.....

.....

في حالة الإجابة بلا اذكر السبب

- لجوء بعض المواقع إلى التضليل ☐

-تعد بعض المواقع تجارية ☐

-بعض المواقع للتسويق الأيديولوجي ☐

24) حسب رأيك هل ترى ان الانترنت أصبحت بديلا للوسائل التقليدية في البحث العلمي؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم علل

.....

.....

25) قدم اقتراحات تراها مناسبة لتحسين استخدام الانترنت في البحث العلمي

.....

.....

.....

ملخص الدراسة

لقد انطلقت دراستنا المعنونة ب " دور الانترنت في البحث العلمي لدى الاساتذة الجامعيين"، من سؤال رئيسي هو: هل للانترنت دور في البحث العلمي لدى الاساتذة الجامعيين

ويعتبر هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة كون الانترنت وسيلة هامة للبحث عن المعلومات والافكار وتبادلها وكذلك مهمة لتحقيق الأهداف التي يصبوا إليها الاساتذة وبالتالي عملت دراستنا على معرفة دور الانترنت في البحث العلمي لدى الاساتذة الجامعيين.

كما أن دراستنا انطلقت من فرضية رئيسية هي: للأنترنت دور في البحث العلمي لدى الاساتذة الجامعيين، وقد انبثقت منها ثلاث فرضيات فرعية، أما أهمية الدراسة فتكمن في معرفة الدور الذي تلعبه الانترنت في مجال البحث العلمي ومدى مساهمة الانترنت فيه.

وقد تضمنت دراستنا سبعة فصول وهي مقسمة إلى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني، واعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه يناسب موضوع الدراسة، وعلى مجموعة من الأدوات لجمع البيانات كالملاحظة والمقابلة والاستمارة، وبلغ عدد أفراد مجتمع البحث 29 فردا من اساتذة السنة أولى ماستر علم الاجتماع، وتمت معالجة البيانات المتحصل عليها وقد توصلت هده الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-يعد الانترنت العصب الرئيسي لنقل المعلومات والمعارف وتزويد الأساتذة بالمعلومات الضرورية من أجل انجاز بحوثهم العلمية.

-توفر أجهزة الحاسوب الشخصي لدى كل الأساتذة وذلك لأجل استعماله في عملية البحث.

-تتنوع دوافع استخدام الأساتذة الجامعيين للانترنت وأهم دافع هو: تحسين البحث العلمي وكذلك تجديد المعارف.

-يقوم الأساتذة بعدة أنشطة علمية عبر الانترنت ونشاطهم الرئيسي هو: البحث العلمي كون هذا النشاط يخدم توجهاتهم العلمية للحصول على المعلومات.

-أغلب الأساتذة الجامعيين أعضاء في المواقع الالكترونية التي تختص بتقديم البحوث، والمعلومات وغيرها.

Abstract :

Our study entitled "The Role of the Internet in the Scientific Research for the University Professors" started from a main question : is the Internet have à role in scientific research for university professors ?

This topic is of great importance, as the Internet is an important means for searching for and exchanging information and ideas, as well as for achieving the goals that professors aspire to, there for our study worked on knowing the role of the internet in scientific research for university professors.

Also our study started from a main hypothesis witch is that The Internet has a role in scientific research of university professors, and three sub-hypotheses emerged from it the importance of the study lies in knowing the role the internet plays in the field of scientific research and the extent of the internet's contribution to it.

Our study in clouded seven chapters, which are divided into two sides a theoretical side, and a field side, and we relied on the descriptive approach because it suit the subject of the study the number of the research community reached 29 members of the first year professors of the master of sociology.

The obtained data were processed and this study reached a set of results the most important of which are:

The Internet is the main nerve for transmitting information and knowledge, and providing teachers with the necessary information in order to complete their scientific research.

All teachers have personal computers for use in the research process.

The diversity of motives university professors use the internet and the most important motive is: improving scientific research as well as renewing know ledge.

Professors preform serval scientifique activités online, and shair main activity serves their orientations to obtain information.

Professors are members of websites that specialize in providing, research information, and others.